

الْيَقِينُ

في إبرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

العلامة العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن طاروس الحسني الحسيني المتوفى

مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر

شارع أمير المؤمنين قسنطينة

تلفون ٢٤٥٦٨



اليقين

في إمرأة امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

العالم العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني المتوفى

٦٦٤ هـ

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

محمد كاظم الشيخ صادق المكتبي صاحب المكتبة والمطبعة
الحيدرية في النجف الاشرف

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف

١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مولانا المولى صاحب المصنف الكبير العالم العادل الفاضل الفقيه الكامل العلامة النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر والفضائل والمآثر الزاهر العابد الورع المجاهد رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين انموذج سلفه الطاهرين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة محمد آن الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الحسين ابو الناسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس العلوي الفاطمي احمد الله جل جلاله الذي سبق في علمه جل جلاله ما يجري حال عباده عليه فيدأهم من الرحمة والجود بمالم تبلغ امالهم اليه وامدهم جل جلاله بالنعيم السابغة وعرفهم بلسان الحال ما في ذلك من حجته البالغة وقدرته الدافعة وبعث اليهم العقول بالانوار الساطعة والشموس الطالعة والبروق اللامعة وعضدها بالأربعين من الجنود ليدفع عن عبده الأربعين من جنود الجهل الموجود ويكون وقفا على طاعة المعبود فاختار قوم نصره العقل وجنوده والظفر بخلع سعوده واستبصروا به عند ظلم الجمالة وتحصنوا به من الضلالة ورؤوا في مرآته ما احتمله حالهم من معرفة ممالك الجلالة وممالك صاحب الرسالة وظفروا بالسعادة فيما كان ويكون (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون) واختار قوم من

رعايا الالباب مساعدة جنود الجهل رغبة في عاجل الدار دار الفناء والذهاب
 فرالت عنهم لذاتهم وحياتهم وكانت كالسراب يحسبه الظن ماء فاذا جائه
 لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوقه حسابة والله سريع الحساب وانتهى
 امرهم الى دوام دار العذاب وعرف جل جلاله من تشرف بتصديقه بنطق
 القرآن في عبادته من يمجده الحق لعناده مع علمه بالحجة والبرهان في قوله
 جل جلاله تزيد كلامه المقدس شرفا وسموا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
 ظلما وعلوا وكشف جل جلاله بلفظ كتابه الواضح المبين جحود بعض أهل
 الذمة ما عرفوه من صدق خاتم النبيين فقال جل جلاله (وكانوا من قبل
 يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
 الكافرين) وزاد جل جلاله في الكشف لقوم يؤمنون عمن عين العذاب
 ووعد بالرجوع الى الصواب ثم يمجده ما عين ويكفر بما آمن وهم قوم
 يوقنون في قوله جل جلاله (ولو ترى اذ رققوا على النار فقالوا ياليتنا نرد
 ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدلهم ما كانوا يخفون
 من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وأنهم لكاذبون) وقال جل جلاله في
 وصف تيهت بعض عباد له بالكذب يوم يحاسبون في قوله جل جلاله قالوا
 والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وصل عنهم ما
 كانوا يفترون واطهر جل جلاله من مكايدهم للعيان في اليوم الموعود حيث
 لا ينفع فيه الجحود لما شهدت عليهم الجلود معروفا لنا ما يبالغ بعضنا في
 مقابلة احسانه الينا وتركيب الحجة علينا (وقالوا الجلود لم تشهدتم علينا)
 فهل بعد هذا التشريف والتكشيف شك عند من امن بالله والقرآن الشريف
 ان كشف الدلائل من الضلال المسائل ومن جحود رب العالمين ومخالفة
 سيد المرسلين ويكفي عند أهل العقل والفضل ان الله جل جلاله كشف عن
 المعرفة بمقدس ذاته وصفاته بجميع ما اختص به من مقدوراته وكمال
 دلالاته وما منع كمال ذلك الايضاح والافصاح المشافي الساعات الصباح
 والمساء من جحود كثير من ذوى الالباب لله جل جلاله وتعوضهم عنه

جل جلاله بما اختاروه من الأصنام والاحجار والاشباب التي لا ينفع ولا يرضى بعبادتها لسان حال الدواب فلا عجب اذاً من جحود دلائل الله سبحانه ونصوص رسوله صلى الله عليه واله سيد المرسلين على مولانا علي ابن ابي طالب باصرة المؤمنين فان المعادة لأهل الفضل والعز والعلم والجاه مما جرت عليه عوائد الخاسدين والجاهلين والذين يقلدون السواد الكثير وان لم يكونوا مهتدين ومن وقف على اخبار الأمم الماضية والقرون الخالية عرف ان الضلال كان الاكثرون داخلون فيه وان الاقل هم الذين ظفروا بطاعة الله جل جلاله ومراضيه وقد صدق القرآن في كثير من الآيات ان الهالك الاكثر وان الناجي الاقل الا صبر حتى قال جل جلاله في ذم الاكثر ممن ذكره من القرون (وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون) واخبر جل جلاله ان الآيات والنذر لا تنفع مع قوم يشكرون في قوله جل جلاله (وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون) وقال صاحب الرسالة النبوية في ضلال الاكثر من امته فيما تظاهر من الاخبار ان امته تفرق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة ناجية واثان وسبعون في النار فصل وكان مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام على صفات من السكك يحسد مثله عليها ومعاودة الرجال في الله جل جلاله يقتضى ما انتهت حاله اليها حتى قيل في مدحه

بلغت في الفضل نهايات المدى من ذا يضاهيك بما فيك كمل
فلا عجيب حاسد فيك انزوى غيبضا ولا ذو قدم فيك نزل
واما معاداته عليه السلام في الله جل جلاله وكان معه صلوات الله كما
كان مهيار معه رحمة الله عليه في مدحه له حيث قال

عادت فيك الناس لم أحفل بهم حتى رموني عن يد الا تشل
عدت ان ترضى وان يسخط من ثقله الارض علي فاعتدل
وسوف نذكر ما رويته ورايته في كتب الرواة والمصنفين والعلماء
الماضين من رجال المخالفين الذين لا يهتمون فيما يروونه وينقلونه من التعبير

على مولانا امير المؤمنين علي « ع » بامير المؤمنين مما لا يبقى شك فيه عمن
وقف عليه وعرفه من المصنفين وقد سميت كتاب (اليقين باختصاص مولانا
امير المؤمنين علي عليه السلام بأصرة المؤمنين) وقد سبقنا الى ذكر تخصيصه
ما اشرنا اليه خلق من أهل الاصطفاء حتى مدح به على لسان الشعراء
فقال مهيار في قصيدته اللامية

(١) سمعاً أمير المؤمنين انها كناية غيرك فيها منتحل

وربما تكلمت الاحاديث بتسمية مولانا علي « ع » بامير المؤمنين وبامام
المتقين وبسيد المسلمين وبيعسوب الدين ما يكشف عنها عدد الابواب في
هذا الكتاب لانا نذكر في كل باب حديثاً واحداً او من اي كتاب نقل
منه وما تجده من مصنف او راو أخذ ذلك عنه وهي حجة على من رواها
وبلغ حالها اليه ولا ينفع ججودها الآن لمن صارت حجة عليه والخصم فيها
الله جل جلاله يوم القدوم عليه ومحمد صلوات الله عليه وهذا آن الابتداء في
الكتاب الذي رتبناه في ذلك الباب من كتاب الانوار الباهرة في انتصار
العترة الطاهرة يحكى كل حديث بالفاظه ومعانيه ونجعل ما يليق به فيه جعل
الله جل جلاله ذلك موافقا لطاعته والتشريف بمقدس مرضيه وهذا عدد
ابواب كتاب اليقين نذكرها اولاً على التعيين ليعلم الناظر لها ما اشتمل
الكتاب عليه فيقصد منه الموضع الذي يحتاج اليه انشاء الله تعالى يقول
مولانا المولى صاحب الصدر الكبير العالم الفقيه العلامة الكامل الفاضل
الزاهد العابد الورع النقيب الطاهر ذو المناقب والمآثر والعنصر الفاخر
نقيب نقباء آل ابي طالب في الاغارب والاجانب رضى الدين والدنيا ركن
الاسلام والمسلمين النموذج سلفه الطاهر بن افتخار السادة عمدة أهل بيت
النبوّة مجد آل الرسول شرف العترة ذو الحسين ابو القاسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس العلوي الفاطمي حرس الله تعالى مجده
واسعد في عمر المديد جده وحيث قد تكلمت ابواب كتاب اليقين وبلغت

(١) سمعاً أمير المؤمنين انها كناية لم تك فيها منتحل

الى مائة واحد وتسعين فنحن الان ذا كرون بيان ما كشفناه في كتاب
 الانوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة بالحجج القاهرة وسميانه هناك
 كتاب التصريح بالنص الصحيح من رب العالمين وسيد المرسلين على علي بن
 ابي طالب أمير المؤمنين بأمر المؤمنين وخطبة ذلك الكتاب على ما تضمنه
 من الصواب فنقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيد المرسلين محمد
 النبي واله الطاهرين يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن
 الطاووس العلوي الفاطمي احمد الله جل جلاله الذي ارآني بنور الالباب
 عن مسالك الصواب مازاد على أماني جواهر التراب وشرفني بما عرفني من
 رياسة العقول بتقديم الفاضل على المفضول واذكرني بما قدرني من النظر ان
 الرياسة شرط في الاصلاح امور البشر لتقديمه جل جلاله خلق العقل قبل
 ماولى عليه وخلق آدم قبل ولادته لذريته ورعيته الذين حدهم اليه واكد
 جل جلاله بما اظهر من ولاية القلب على الجوارح انه لا بد للانسان من
 رئيس صالح عارف بالمصالح مدلول على النصائح لانه اذا كان الانسان الواحد
 ما استقام حاله في المصادر والموارد الا بامر ورياسة فكيف يستقيم امر الأمة
 بغير قادر على السياسة اشهد أن لا إله إلا هو شهادة جاءت الينا مع الفطرة
 ونحلت لنا من باب الفكرة وصحبت معها ذخائر الفصرة وجبرتنا بعد الكسرة
 واشهد أن جدى محمد صلوات الله عليه واله الذى جلا علينا وجوه جلالها
 ومشى بين يدينا حتى ظفرونا بوصولها وخلع أقبالها وما وعدنا به لبيان
 حالها واشهد انه صلوات الله عليه واله اهتدى واقتدى بمولاه جل جلاله
 الذى والاه على ما اعطاه واولاه في حفظ أمته ورعيته في حياته وما كان
 يتفد جيشا الا وله رئيس يصلح لذلك الجيش اليسير في مهاته ولا كان
 يسافر من المدينة النبوية الا ويجعل فيها من يقوم مقامه مدة سفره اليسيرة
 الرضية وانه صلوات الله عليه واله عرف ان الانسان لا يملك حفظ بقائه
 وسلامة انفاسه فأمر أن لا يبيت احد من المكلفين الا ووصيته تحت رأسه
 وان الله جل جلاله أطلعه على اختلاف امته الى ثلاث وسبعين فرقة وحذرهم

من هذه الفرقة وذكر بان واحدة ناجية واثنان وسبعون في النار وكان شقيقا عليهم ومجتهدا في سلامتهم من الاخطار وانه قال لهم فيما رويناه من اخباره الربانية من مات ولا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فلزم في حكم العقل والنقل وما خصه الله جل جلاله به من العدل والفضل ان يعين لنا على رئيس نحتاج به لله جل جلاله وانبوت يوم حساب الله جل جلاله وما يليه لان لا نقول أمته يوم القيامة لو عيئت لنا على احد كامل كنا قد سلمنا من التفريق والندامة واطعناك في القبول ونجونا مما جرى من اختلاف القتال والمقتول ومن كثرة المذاهب في المنقول فاقبضت حكمته ورياسته وكما له انه عين على من يقوم مقامه ويكرر وصيته ومقاله لتكون الحجة لله جل جلاله وله علينا يوم حضورنا بين يديه لان (١) حصر مخلفتنا له في قبول نصبه على من عين عليه اليق بحكمة من ارسله وبكاله من ان يكون الحجة لما عليه وان نقول له لو عيئت لنا على امام ما خالفناك ولا وقعنا او بعضنا فيما حصلنا فيه بعدك من الهلاك ولا فيما عجزنا فيه عن الاستدراك واشهد ان النواب عنه يجب ان يكونوا على صفات الكمال والتمام قد استمرت ولا يتهم عنه وقبولهم بلسان الحال وبيان المقال منه متشرف بالانشاء والابتداء والى غايات الانتهاء وقد سلموا من العزل في مدة هذه الازمان اسلامتهم من العصيان ومن النقصان بالامتحان ومن الحدود والعقوبة والشرعية المقتضية للهوان وما ترددوا مع الله جل جلاله بين الصفا والجفا ولا كانوا تارة من الأولياء وتارة من الأعداء وقد اقوت لهم العزل عند ابتدائها بالرياسة عليها وأقرت لهم الارواح عند انشائها انها رعاياهم بالوحى اليها وأقرت جواهر الاجسام بالحكم النافذ على مؤلفاتها وشهدت الملائكة الحفظة بدوام الموافقة والمراعاة لمن جعلهم عنه نوابا وزكاهم اللوح المحفوظ انهم ما خالفوا سنة ولا كتابا وشهد لهم لسان الارض انهم سكنوها بالطاعة والسماء انهم استظلوا بها بكامل العبودية واخلاص الضراعة وشهدت لهم

كلما تقبلوا فيه بالصيانة عن الاضاعة لان لا يختلف الشهود لهم وعليهم
ويكونوا تارة حكاما وتارة محكوما عليهم ولثلاثا تتناقض صفات الكمال
بصفات النقص في الاقوال والافعال فيكون لهم شغل شاغل بالحجل والوجل
والخوف من المؤاخذة على الخلل ولزلل عن الرياسة على اهل العلم والعمل
وبعد فاني كنت قد سمعت وقد تجاوز عمرى عن السبعين ان بعض المخالفين
قد ذكر في شيء من مصنفاته ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ما
سمى مولانا علياً عليه السلام بأمر المؤمنين في حياته ولا اعلم هل قال ذلك
عن عناد او عن قصور في المعرفة والاجتهاد فاستخرت الله تعالى في كشف
بطلان هذه الدعوى وايضاح الغلط فيها لأهل التقوى فأذن الله جل جلاله
في كشف مراده وامدنا باسعاده وانجاده في اظهار ما نذكره من الانوار
الزاهرة والحجج القاهرة وانتصار العترة الطاهرة ومفكرون ما لا ينكره
الا معاند لايات الله جل جلاله الباهرة فصل واعلم انا نذكر في كتابنا هذا
تسمية الله جل جلاله مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام أمير المؤمنين
فيما روينا عن رجالهم وشيوخهم وعلمائهم ومن كتبهم وتصانيفهم وان
اتفق ان بعض من روى عنه او كتاب نقل منه يكون منسوباً الى الشيعة
الأمامية فيكون بعض رجال الحديث الذي نرويه من رجال العامة فانما
روينا عنهم ان الله تعالى سمى علياً عليه السلام بأمر المؤمنين عند ابتداء
الخلائق أجمعين وأخذ موافق الانبياء والمرسلين على الشهادة له جل جلاله
بالربوبية والوحدانية ولحمد رسوله صلوات الله عليه وآله بالرسالة واعلم
عليه السلام بأمر المؤمنين وسماه الله عز وجل بذلك لما اسرى بالنبي
صلوات الله عليه وآله الى السماء وانطق بذلك ارواح الأنبياء وسماه بهذا
الاسم عبرئيل عليه السلام وسماه أمير المؤمنين تارات قال عليه السلام
بالوحى اليه وتارات سماه أمير المؤمنين ولم يقل عليه السلام انه اوحى اليه
وان النبي صلوات الله عليه وآله امر من حضره من الصحابة والمسلمين
بالتسليم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين وانه عليه السلام قال قد أذن

لشمس ان تكلمك وأن تسلم عليك وأن علياً عليه السلام لما سلم عليها
خاطبته وصمته أمير المؤمنين وان ذو الفقار سماه بأذن الله أمير المؤمنين وان
بعض السباع سماه بأمر الله أمير المؤمنين وجميع ذلك رويناه من طرقهم
ومن علمائهم المودوحين واذا فكر الناظر في تسليم كل من سلم عليه بأمر
المؤمنين فمن ذكرناهم عرف ان الجميع عن رب العالمين ولما كان الأمر على
ذلك عند أهل اليقين ما بيننا التسمية منهم بأمر المؤمنين على ترتيب رواياتهم
ومقاماتهم بل اردنا ان يكون ما رواه كل عالم ومصنف في ترجمته
ومذكور في روايته

الباب الاول

فما نذكره عن الحافظ أحمد بن محمد بن مردويه المسمى ملك الحفظ وطرار
المحدثين من كتاب المناقب الذي صنّفه واعتمد عليه من تسمية جبرئيل
«ع» لمولانا علي عليه السلام في حضرة سيد المرسلين بأمر المؤمنين وقائد
الفر المحجلين وسيد ولد آدم ما خلى النبيين والمرسلين فقال ما هذا لفظه
حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي يعلى قال حدثنا اسحق
ابن ابراهيم قال حدثنا زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز قال حدثنا ممد بن
علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رض) قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فاذا راسه في حجر دحية بن خليفة
الكلبي فدخل علي «ع» فقال كيف اصبحت رسول الله *ص* فقال بخير
قال له دحية اني لاحبك وان لك مدحة ازفها اليك انت أمير المؤمنين وقائد
الفر المحجلين انت سيد ولد آدم ما خلى النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك
يوم القيامة ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان زفا زفا قد أفلح
من تولاك وخسر من تخلاك محبو محمد محبوبك ومبغضو محمد مبغضوك لن
تناهم شفاعاة محمد *ص* ادن مني يا صفوة الله فاخذ رأس النبي *ص* فوضعه
في حجره فقال «ع» ما هذه المهمة فاخبره الحديث قال لم يكن دحية

الكلبي كان جبرئيل سماك بأسم سماك الله به وهو الذي الى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين فصل قلت انا ان من ينقل هذا على الله جل جلاله وعن جبرئيل بتقديم الله عز وجل اليه وعن علي صلوات الله عليه لمحجوج يوم القيامة بنقله اذا حضر بين يدي رسول الله * ص * وسئل يوم القيامة عن مخالفته لما نقله واعتمد عليه

الباب الثاني

فما نذكره من كتاب المناقب ايضا للحافظ أحمد بن مردويه في تسمية رسول الله * ص * لمولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وأمام الغر المحجلين ما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن رحيم قال حدثنا الحسن بن الحكم الحرزي قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا صباح بن يحيى المزني عن الحرث بن حضيرة عن القسم بن جندب عن أنس قال قال رسول الله * ص * يا أنس اسكب لي وضوء او ماء فتوضى وصلى ثم انصرف فقال يا أنس اول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وأمام الغر المحجلين فجاء علي « ع » حتى ضرب الباب فقال من هذا يا أنس قلت هذا علي قال افتح له فدخل

الباب الثالث

فما روينا به بأسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب ايضا في أمر النبي * ص * ان يسلم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين في حياته وهذا لفظ الحافظ بن مردويه حدثنا محمد بن المظفر بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا اسمعيل بن اسحق الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا صباح المزني عن العلاء بن المسيب عن ابي داود عن بريدة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين

الباب الرابع

فما رويناه باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب
ايضاً في تسمية مولانا علي «ع» في حياة رسول الله *ص* بأمر المؤمنين
بشهادة أبي بكر وعمر فقال ما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم
قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن
ابان بن تغلب عن أبي غيلان قال حدثني أبو سعد وهو رجل ممن شهد صفين
قال حدثني سالم المنتوف (١) مولى علي قال كنت مع علي عليه السلام في
ارض يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر فقالا سلام عليك يا أمير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته فقيل كنتم تقولون في حياة رسول الله صلى الله عليه
 وآله فقال عمر هو امرنا بذلك

الباب الخامس

في ما رويناه ايضاً باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب
المناقب الذي اشرفنا اليه في تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي عليه السلام
بأمر المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين بحضور عايشة ما هذا لفظه
حدثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثني
أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن ابان بن تغلب عن جابر بن ابراهيم
عن اسحق عن عبد الله قال دخل علي «ع» على رسول الله *ص* وعنده
عايشة فجلس بين رسول الله *ص* وبين عايشة فقالت عايشة ما كان لك
مجلس غير نخدي ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهرها فقال
مدلا تؤذيني في أخي فانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
يوم القيامة يقعد على الصراط يدخل اوليائه الجنة ويدخل اعدائه النار

الباب السادس

فما رويناها ايضاً باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب الذي اشرنا اليه في تسمية رسول الله * ص * لمولانا علي بن أبي طالب « ع » بأمر المؤمنين وسيد العرب والعجم وخير الوصيين واولى الناس بالناس بمحضر أم حبيبة اخت معاوية بن أبي سفيان نذكر ذلك باللفظ المذكور حدثنا شيخنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (رض) قال حدثنا أحمد بن محمد بن السري قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال حدثنا أبي قل حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم قال حدثني إبان بن تغلب عن ينيبع بن الحرث عن أنس قال كان رسول الله * ص * في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان فقال يأ أم حبيبة اعترلينا فاننا علي حاجة ثم دعاء بوضوء فأحسن الوضوء ثم قال اول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين واولى الناس بالناس فقال أنس فجعلت أقول اللهم اجعله رجلاً من الانصار قال فدخل علي « ع » فجاء يمشي حتى جلس الى جنب رسول الله * ص * فجعل رسول الله * ص * يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن أبي طالب فقال علي وماذا لك يا رسول الله قال انك تبلغ رسالتك من بعدى وتؤدى عني وتسمع الناس صوتي وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون

الباب السابع

فما رويناها ايضاً من كتاب المناقب للحافظ أحمد بن مردويه في تسمية مولانا علي عليه السلام في حياة النبي * ص * بأمر المؤمنين وسيد المسلمين واولى الناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين وهذا لفظه حدثنا أحمد بن القسم ابن صدقة المصري قال حدثنا أحمد بن رسد بن المصري قال حدثنا يحيى ابن سليمان الجعفي قال حدثنا عبد الكريم الجعفي قال سمعت جابر الجعفي

يذكر عن ابى الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت خادما لرسول الله (ص)
فبينما انا يوم أوضيه اذ قال يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين
واولى الناس بالمؤمنين وقائد الفر المحجلين قال أنس فقلت اللهم اجعله رجلا
من الانصار فاذا هو عي بن ابي طالب عليه السلام

الباب الثامن

فيما تذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام
بسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين روينا
ذلك باسانيدنا المقدم ذكرها الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا اعظه في
كتاب عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني قال حدثنا المنذر بن محمد بن
المنذر قال حدثنا أحمد بن موسى الخزاز قال حدثنا بليد بن سليمان ابو
ادريس عن جابر عن محمد بن علي عن أنس بن مالك قال بينا انا عند رسول
الله *ص* قال الآن يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين واولى الناس
بالنبيين اذ طلع علي بن ابي طالب «ع» فاخذ رسول الله *ص* ويمسح
العرق من جهة وجهه ويمسح به وجهه علي بن ابي طالب «ع» ويمسح
العرق من وجهه علي «ع» ويمسح به وجهه فقال له علي «ع» يا رسول
الله نزل في شيء قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدى أنت أخي ووزيرى وخير من اخلف بعدى تقضى ديني
وتنجز وعدى وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى وتعلمهم من تأويل
القرآن ما لم يعلموا وتجاهدكم على التأويل كما جاهدتم على التنزيل

الباب التاسع

فيما تذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام
بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين في كتاب المناقب ايضا روينا
ذلك باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثني محمد بن

القسم بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد ابن علي بن خلف قال حدثنا محمد بن القيم الكوفي عن اسمعيل بن زياد البزاز عن أبي ادريس عن أبي رافع مولى عايشة قال كنت غلاماً أخدمها فكنت إذا كان رسول الله «ص» عندها أكون قريباً اعاطيها فيبينا رسول الله «ص» عندها ذات يوم إذ جاء جاء فدق الباب قال فخرجت إليه فإذا جارية معها اناء مغطى قال فرجعت الى عايشة فأخبرتها قالت أدخلها فدخلت فوضعت بين يدي عايشة فوضعت عايشة بين يدي رسول الله «ص» فجعل يأكل وخرجت الجارية فقال رسول الله «ص» ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين عندي يأكل معي فجاء جاء فدق الباب فخرجت إليه فإذا هو علي بن أبي طالب قال فرجعت فقلت هذا علي فقال النبي «ص» ادخله فلما دخل قال النبي صلى الله عليه واله مرحباً واهلاً لقد تمنيتك مرتين حتى لو أبطأت علي لسئلت الله عز وجل ان يأتي بك أجلس فكل معي

الباب العاشر

فيما تذكره من كتاب المناقب أيضاً للحافظ ابن مردويه ان النبي صلى الله عليه واله قال عن مولانا علي عليه السلام انه سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وأولى الناس بالبين رويناه باسانيدنا عن الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن الحسين العلوي قال حدثنا أحمد بن موسى الخراز الدوقي قال حدثنا بليد بن سليمان عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن أنس بن مالك قال بينما انا عند النبي «ص» إذ قال يطلع الآن قات فذاك أبي وأمي من ذا قال سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وأولى الناس بالبين قال فطلع علي «ع» ثم قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى

الباب الحادى عشر

فما نذكره من اشارة حذيفة بن اليمان ان مولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين حقاً حقاً اعلم ان المفهوم من قول حذيفة بن اليمان الاشارة الى ان تسمية مولانا علي بأمير المؤمنين كانت من الله ورسوله صلى الله عليه واله خلاف من سماه الناس روينا ذلك باسنادنا الى الحافظ بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن عبيد بن اسحق العطار قال حدثنا ابو غان مالك بن اسماعيل قال حدثنا جعفر الأحمر قال حدثنا مهمل العبدى عن كريمة الهجرى قال لما مر علي بن ابى طالب «ع» قام حذيفة بن اليمان فتمتعصم مريضاً فحمد الله واثى عليه ثم قال ايها الناس من سره ان يالحق بأمير المؤمنين حقاً حقاً فليأت الحق بعلي بن ابى طالب فاخذنا الناس برأ وبجرأ فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة

الباب الثانى عشر

فما نذكره من زيادة حديث ابى ذر رضوان الله عليه بان مولانا علياً صلوات الله عليه أمير المؤمنين اعلم ان قول ابى ذر (رض) ذلك كما اشرنا اليه فى زمان الصحابة من غير تقية دلالة ان مولانا علياً قد كان يسمى بأمير المؤمنين فى حياة النبي صلوات الله وسلامه عليه وآله لانه قال ذلك فى حياة عمر بن الخطاب ومولانا علي (ع) ما يافوه بهذا الخطاب روينا ذلك باسنادنا الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا الحسن بن الحكم الخيرى قال حدثنا سعد بن عثمان الخراز قال حدثنا ابو مريم قال حدثني داود بن ابى عوف قال حدثني معوية بن ثعلبة الليثى قال الاحدثك بحديث لم يختلط قلت بلى قال مرض ابو ذر فاوصى الى علي (ع) فقال بعض من يعود له لو اوصيت الى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لوصيتك من علي (ع) قال والله لقد اوصيت الى أمير المؤمنين حق أمير المؤمنين

والله انه للربيع الذي يسكن اليه ولو قد فارقم لقد انكرتم الناس وانكرتم الأرض قال قلت يا ابا ذر انا لنعلم ان احبهم الى رسول الله *ص* احبهم اليك قال اجل قلنا فابهم احب اليك قال هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه يعني علي بن ابي طالب عليه السلام

الباب الثالث عشر

فما نذكره من حديث ابي ذر بطريق آخر وفيه زيادة عن مولانا علي عليه السلام انه امير المؤمنين حقاً حقاً سماه ابو ذر بذلك في حياة عمر وفيه إشارة من ابي ذر رضى الله عنه ان هذه التسمية لمولانا علي (ع) عن الله جل جلاله وعن رسوله صلوات الله عليه وآله وايسر من تسمية الناس رويناذلك باسانيدنا الى الحافظ أحمد بن محمد بن مردويه ما هذا لفظه حدثنا أحمد ابن اسحق الطيبي قال حدثنا ابراهيم بن . . قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا تليد بن سليمان عن ابي الحجاج عن معوية بن ثعلبة الليثي قال مرض أبو ذر (رض) مرضاً شديداً حتى اشرف على الموت فأوصى الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقبل له لو اوصيت الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب كان اجمل لو صيتك من علي فقال ابو ذر اوصيت والله الى امير المؤمنين حقاً حقاً وانه لربي الأرض الذي يسكن اليها وتسكن اليه ولو قد فارقتموه لا نكرتم الأرض وانكروكم

الباب الرابع عشر

فما نذكره من طريق آخر عن ابي ذر (رض) بتسمية مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين حقاً حقاً امير المؤمنين سماه ابو ذر بذلك في ولاية عثمان اعلم انا قد رويناه فيما تقدم مرض ابي ذر في زمان عمر بن الخطاب وقوله عن مولانا علي عليه السلام انه امير المؤمنين حقاً حقاً مما يقتضى ان تسميته مولانا علي بذلك كان من الله ورسوله صلوات الله عليه وآله

وانه ليس كمن سماه الناس بهذا ونذكر الآن مرض أبو ذر في زمان
عثمان وما شهد به ابو ذر ايضاً (رض) من تسمية مولانا علي بأمر المؤمنين
حقاً لانه الذي شهد له رسول الله صلوات الله عليه واله انه ما أظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابى ذر روينا ذلك باسانيدنا الى
الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال
حدثنا عمر (١) بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال حدثنا
يحيى بن يمان قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا داود بن ابى عوف قال
حدثنا معوية بن ثعلبة قال دخلنا على ابى ذر (رض) نعوذه في مرضه الذي
مات فيه فقلنا اوص يا ابا ذر قال قد اوصيت الى امير المؤمنين قال قلنا
عثمان قال لا ولكن الى أمير المؤمنين حقاً أمير المؤمنين والله انه لربي الأرض
وانه لرباني هذه الأمة ولو قد فقدتموه لانكرتم الأرض ومن عليها

الباب الخامس عشر

فما نذكره من تسمية جبرئيل (ع) لعلي عليه السلام انه أمير المؤمنين
روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ احمد بن مردويه من احاديثه ان الجنة
مشتاقة الى اربعة فقال ما هذا لفظه حدثنا احمد بن محمد الخياط المقرئ
الكوفي قال حدثنا الخضر بن ابان الهاشمي قال حدثنا ابو هديبة ابراهيم
قال حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الجنة
مشتاقة الى اربعة من امتي فهبت ان أسأله من هم فأنيت أبا بكر فقلت له ان
النبي *ص* قال ان الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فسله من هم فقال اخاف
ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو تيم فأنيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف
ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو عدي فأنيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال
اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو امية فأنيت علياً عليه السلام وهو
في ناضح له فقلت ان النبي *ص* قال ان الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي

فأسأله من هم فقال والله لأسأله فان كنت منهم لآحمدن الله عز وجل وان لم اكن منهم لاسئان الله ان يجعلني منهم واودهم فجاء وجئت معه الى النبي **ص** فدخلنا على النبي **ص** ورأسه في حجر دحية الكلبي فلما رآه دحية قام اليه وسلم عليه فقال خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فانت احق به فاستيقظ النبي **ص** ورأسه في حجر علي (ع) فقال له يا ابا الحسن ما جئتنا الا في حاجة قال بأبي أنت وامي يا رسول الله دخلت وراسك في حجر دحية الكلبي فقام الي وسلم علي وقال خذ برأس ابن عمك فانت احق به مني فقال له النبي **ص** عرفته فقال هو دحية الكلبي فقال له ذاك جبرئيل فقال له بأبي وامي يا رسول الله اعلمني أنس انك قلت ان الجنة مشتاقاة الى اربعة من امتي فمن هم فاومى اليه بيده فقال أنت والله اولهم انت والله اولهم انت والله اولهم ثلاثاً فقال له بأبي وامي فمن الثلاثة فقال له المقداد وسلمان وابو ذر رضوان الله عليهم

الباب السادس عشر

فيما نذكره ونرويه من تاريخ الخطيب من تسمية مولانا علي عليه السلام بمناد ينادى من بطنان العرش هذا علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الفر المحجلين الى جنات رب العالمين افلح من صدقه وخاب من كذبه فقال ما هذا لفظه اخبر به ابو الوايد الحسن بن محمد بن علي الراوندي اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى حدثنا محمد بن منصور ابن خلف وخلف بن محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن سليمان ابن داود السمرعي قال حدثنا ابو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي قال حدثنا الفضل بن سالم لقيته ببغداد عن الاعمش عن عبيادة الاسدي عن الاصمغ ابن نباتة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن اربعة قال فقام عمه العباس فقال فذاك وأبي أنت ومن قال اما انا فعلى دابة الله البرأقي واما اخي صالح

فعلى ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة أسد الله وأسود رسول الله على ناقتي العضياء
واخي وابن عمي علي بن ابي طالب «ع» على ناقة من نوق الجنة مديحة
الظهر رجلها من زمرد اخضر مضيت بالذهب الأحمر راسها من الكافور
الابيض وذنبها من العنبر الاشهب وقوائمها من المسك الاذفر وعرفها من
لؤلؤ عليها قبة من نور باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله بيده لواء الحمد
فلا يمر بملاً من الملائكة الا قالوا هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل
عرش رب العالمين فينادى مناد من لدن العرش او قال من بطان العرش
ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا حاملاً عرش الله رب العالمين هذا
علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الفرح المحجلين الى جنات
رب العالمين افلح من صدقة وخاب من كذبه ولو ان عابدا عبد الله بين
الركن والمقام الف عام والف عام حتى يكون كالشن البالي ابي الله مبغضاً
لآل محمد اكبه الله على منخريه في جهنم قلت انا قد نقلنا هذا الحديث في
فصول تسمية مولانا علي عليه السلام امام المتقين فيما كتبه جدي ورام
رضوان الله جل جلاله عليه عن ابن الحداد وكان حنبلياً وما ندرى من
اي نسخة نقله فانه مختصر ونحن ذكرنا هذا الحديث من اصل وجدناه
محرراً عليه اجازات وهو اتم من رواية ابن الحداد وابلغ في موافقة الروايات

الباب السابع عشر

فيما ذكره من رواية عثمان بن احمد بن السماك ان في اللوح المحفوظ
تحت العرش علي بن ابي طالب أمير المؤمنين اعلم ان الذي وقفنا عليه
او رويناه عن نعتمد عليه من غير كتاب الحافظ احمد بن مردويه في ان
الله جل جلاله وجبرئيل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله سموا مولانا
علياً عليه السلام بأمر المؤمنين بحضرة النبي * ص * في حياته من طرق
العلماء الاربعة مذاهب يحتاج الى مجلد حتى يحتوى على تفصيل رواياته ونحن
ذاكرون الآن ما يتحمله هذا الكتاب من تسميته «ع» بأمر المؤمنين

وهو في عدة ابواب كل باب باسم من رواه اقول وانما قدمنا رواية هذا ابن السماك على من سواه لانه يجمع على عدالته عندهم واعتمادهم على ما رواه وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد عند ذكره لترجمته واسمه عدة روايات بانه من الثقات وانه كان نبيا وانه كان صدوقا صالحا وغير ذلك فذكر هذا عثمان بن احمد السماك في نسخة عتيقة روى فيها فضائل لمولانا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وعلى بعض اجزائها خطه وتاريخه ذو الحجة سنة اربعين وثلاثمائة قال ما هذا لفظه حدثنا الحسين قال حدثني احمد بن الحسين قال حدثني محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال في اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب امير المؤمنين

الباب الثامن عشر

فما ذكره من رواية عثمان السماك ايضا في تسمية مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين حقا فقال ما هذا لفظه حدثنا الحسين قال حدثني احمد بن الحسن قال وحدثني محمد بن علي قال حدثنا عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده «ع» قال قال لي عمر بن الخطاب ذات يوم انت والله امير المؤمنين حقا قلت عندك او عند الله قال عندى وعند الله عز وجل

الباب التاسع عشر

فما ذكره من رواية ابي بكر الخوارزمي تسمية جبرئيل عليه السلام مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين في حياة النبي «ع» فقال الخوازمي ما هذا لفظه ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنا طلحة بن احمد ابن محمد ابو زكريا النيشابورى عن شهابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هيثم بن بشير عن الحجاج عن عدي بن ثابت

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله *ص* يقول ليلة اسرى بي الى السماء ادخلت الجنة فرأيت نورا ضرب به وجهي فتملت لجبرئيل ما هذا النور الذي رأيته قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جوارى علي بن ابي طالب «ع» طامت من قصرها فنظرت اليك فضحكت فهذا النور خرج من (١) فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين عليه السلام

الباب العشرون

فما نذكره عن موفق بن احمد المكي الخوارزمي أخطب خطباء خوارزم الذي مدحه محمد بن النجار وزكاه من تسمية جبرئيل عليه السلام اعلم عليه السلام بأمير المؤمنين من كتابه الذي ذكرناه نذكر حديثه بلفظه قال وذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد ابن ايوب عن علي بن محمد بن عتيبة بن ربيعة عن بكر بن احمد ح وحدثنا احمد بن محمد الجراح قال حدثنا احمد بن الفضل الاهوازي قال حدثنا بكر ابن احمد عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن ابيها وعمها الحسن بن علي عاينهم السلام قال اخبرنا امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله لما دخلت الجنة رأيت شجرة تحمل الحلى والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها جور العين وفي ابعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لأبن عمك امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» اذا امر الله الخليقة بالدخول الى الجنة يؤتى بشيعة علي عليه السلام حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحلل ويركبون الخيل البلق وينادى مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام صبروا في الدنيا على الاذى فخبوا هذا اليوم

الباب الحادى والعشرون

فيها نذكره عن الخوارزمي عن النبي صلى الله عليه واله ان مناديا ينادى من بطنان العرش هذا علي بن ابي طالب وصي نبي رب العالمين أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين الى جنات النعيم نذكره بلفظه وأبناي مهذب الأئمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر المقرئ اخبرنا عاصم بن الحسين بن محمد اخبرنا عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا خزيمه بن ماهان المروزي حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله يأتي الناس يوم القيامة وقوف ما فيه راكب الان نحن الاربعة فقال العباس بن عبد المطلب عمه فذاك ابي وأمي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله على ناقتي العضبساء وأخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مديحة الجبين عليه. حلطان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب ثلاثة ايام ويده لواء الحمد ينادى لا إله إلا الله محمد رسول الله فتقول الخلائق من هذا نبي مرسل ملك مقرب حامل عرش فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين في جنات النعيم

الباب الثاني والعشرون

فيما نذكره عن موفق بن محمد المكي الخوارزمي الذي اتى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد من كتاب المناقب بتسمية الله جل جلاله لمولانا علي

عليه السلام أمير المؤمنين حقاً حقاً لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده
وقال ما هذا لفظه وانبأني مذهب الأئمة هذا انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين
ابن علي عن أخيه محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا
هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد
ابن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضل بن
غزوان حدثنا غالب الجهني عن ابى جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده
قال قال عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى بي الى
الى السماء ثم من السماء الى سدة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال
لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي طائهم رأيت اطوع لك
قال فلت رب علياً قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدى عنك
ويعلم عبادى من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي
قال قد اخترت لك علياً فاتخذته لنفسك خليفة ووصياً ونخلته علمي وحامي
وهو أمير المؤمنين حقاً لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي
راية الهدى وأمام من أطاعني ونور اوليائي وهي الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد
فقال النبي *ص* قلت ربي فقد بشرته فقال علي *ع* انا عبد الله وفي
قبضته ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً وان تم لي وعدى فإله مولاي
قال اجل : واجعل ربيعة الايمان به قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني
محصته بشيء من البلاء لم أخص به احداً من اوليائي قال قلت ربي أخي
وصاحبي قال سبق في علمي انه مبتلى لولا علي لم يعرف حزبي ولا
اوليائي ولا اولياء رسلي

الباب الثالث والعشرون

فيما ذكره عن موفق بن احمد المكي الخوارزمي الذي اثنى عليه شيخ
المحدثين ببغداد من كتاب المناقب بتسمية النبي صلى الله عليه وآله هذا

علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي النبي اوفي منه فقال
ما هذا لفظه وانباي ابو العلاء هذا اخبرنا ابو الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا
احمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الفرج احمد بن محمد جعفر الشامي حدثنا
محمد بن جرير (حر يز) حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي حدثنا ابو
داهر يحيى المقرئ حدثنا الأعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن أبي طالب لمح من لحمي ودمه من دمي
وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال * ص * يا أم
سلمة اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي
وبابي الذي اوتي منه أخي في الدين وخدي في الآخرة ومعى
في السنام الاعلى

الباب الرابع والعشرون

فما تذكره من حديث آخر عن الخوارزمي ان جبرئيل عليه السلام
خاطب مولانا علياً عليه السلام انت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أنت
سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين تذكره بلفظه واخبرنا شهر دار هذا
اجازة عن الشريف ابى طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصفهان
عن الحافظ ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني
حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن ابى يعلى حدثنا اسحق بن
ابراهيم بن شاذان حدثنا زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز البصري حدثنا
مندل بن علي عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كانت
رسول الله * ص * في بيته ففأ عليه علي بن ابى طالب بالغداة وكان يحب
ان لا يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبي * ص * في صحن الدار واذا راسه
في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليكم كيف اصبحت رسول الله
* ص * فقال بخير يا اخا رسول الله قال فقال جزاك الله عنا اهل البيت خيرا
قال له دحية اني احبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك أنت أمير المؤمنين

وقائد الغر المحجلين أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد
بيدك يوم القيام ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان زفاً قد افلح
من تولاك وخسر من تخلاك محب محمد محبك ومبغض محمد مبغضك ان
ينال شفاعته محمد صلى الله عليه واله اذن مني صفوة الله فاخذ رأس النبي (ص)
فوضعه في حجره فانتهى النبي * ص * فقال ما هذه المهمة فاخبره الحديث
فقال لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به وهو الذي
الى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين

الباب الخامس والعشرون

فيما نذكره عن الحافظ موفق بن احمد المكي اخطب خطباء خوارزم
الذي اتى عليه محمد بن النجار مصنف خريدة القصر في فضلاء العصر
من كتابه الذي اشرنا اليه بروايته بلفظها ان الشمس سالت على مولانا
علي عليه السلام بأمر المؤمنين وأمام المتقين وقائد الغر المحجلين باسم الله
رب العالمين وبحضرة سيد المرسلين عن رجالهم برواية الطاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين فكان واخبرني شهر دار هذا اجازة اخبرنا عبدوس هذا كتابه
حدثنا الشيخ ابو الفرج ابن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن
بركان حدثنا زكريا البغدادي حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الخزاز
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثنا ابو حارم محمد بن محمد الطالقاني
ابو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن الناصح
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليه السلام عن الرضا
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
«ع» عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

(ع) عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) عن البر الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) عن المرتضى أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين والآخرين صلى الله عليهم اجمعين انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي عليه السلام السلام عليك ايها العبد المطيع لله فقالت الشمس وعليك السلام يا أمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي أنت وشيعتك في الجنة يا علي أول من تنشق عنه الأرض محمد ثم أنت وأول من يحبي محمد ثم أنت وأول من يكسى محمد ثم أنت ثم انكسب علي (ع) ساجدا وعيناه تذرفان بالدموع فانكسب عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أخي وحبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سما

الباب السادس والعشرون

فيما نذكره عن اخطب خطباء خوارزم وعن ابي العلاء اثمماني في تسمية النبي صلوات الله عليه واله لمولانا علي عليه السلام با مير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين اعلم ان هذا اخطب خطباء خوارزم موفق بن احمد المكي من أعظم علماء المذاهب الأربعة وقد اثنوا عليه في ترجمته وذكروا ما كان عليه من المناقب وروينا هذا من الكتاب الذي صنفه في فضائل مولانا علي عليه السلام ومن اثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد في تذييله على تاريخ الخطيب قال عن موفق بن احمد المكي كان خطيب خوارزم وكان فقيها فاضلا اديبا شاعرا بليغا من تلامذة الزمخشري وقال مصنف خريدة القصر في فضل فضلاء العصر ما هذا لفظه خطيب خوارزم ابو المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي من الافاضل الاكابر بها فقها وادبا والامام الاكرام سببا ونسبا وقد ذكرنا من احاديثه في كتابه ما نقلناه بلفظه منه ونذكر منه ايضاً ما نسنده عنه في تسمية رسول الله ﷺ لمولانا علي (ع) با مير المؤمنين وسيد المسلمين

وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين رواه موفق بن احمد بن محمد المكي عن ابي
العلاء الهمداني ونحن نروى ما يرويه ابي العلاء الهمداني عن شيخنا محمد
ابن النجار شيخ المحدثين ببغداد عن المبارك بن ابي الازهر عن ابي العلاء
وعن عبد الوهاب بن علي عن ابي العلاء قال اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ
اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن
مخلد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون
حدثنا علي بن عباس عن الحرث بن حصين عن القسم بن حيدر عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا أنس اسكب لي وضوء ثم قام فصلى
ركعتين ثم قال يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد
المسلمين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم اجعله رجلاً من
الانصار وكتمته اذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا أنس فقلت علي
«ع» فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجهه
علي «ع» على وجهه فقال يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت
بي من قبل قال وما يعنني وأنت تؤدج عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما
اختلفوا فيه من بعدي

الباب السابع والعشرون

فيما ذكره من رواية الشيخ العالم ابي سعيد مسعود بن الناصر ابن ابي زيد
الحافظ السجستاني في كتاب الولاية عن النبي صلى الله عليه واله قال اوحى
الي في علي ثلاث انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وهذا
من افاضل علماء المذاهب الاربعة ومن وقف على تصنيفه عرف من فضله
وعلمه ما يعني عن شرح ما يوصف من المناقب فقال ما هذا لفظه اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد الصيني املاء في صفر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ سنة ثلاثين
وثلاثمائة اخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن علي السروطي قال اخبرنا

ابو الحسين محمد بن عمر بن بهته وابو عبد الله الحسين بن مروان بن محمد القاضي الصيفي وابو محمد عبد الله بن محمد بن الالعاتي القاضي قالوا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم الاشعري قال حدثنا المثنى بن القاسم الحضرمي عن هلال بن ايوب الصيرفي عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن رزارة عن ابيه قال قال رسول الله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا آخر حديث زرارة وزاد الشروط في رواياته وقال رسول الله *ص* اوحى الي في علي «ع» ثلاث أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجابين

الباب الثامن والعشرون

فما نذكره من تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد العرب والعجم وخير الوصيين واولي الناس بالناس من رواية القاضي بفرغانة الفاضل ابي نصر منصور بن محمد بن محمد الحربي وحدثنا ذلك في نسخة ظاهرها انها كتبت في حياة مصنفها عليها ادام الله عزه واسم النسخة ما هذا لفظه كتاب التحقيق لما احتج به أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على النجباء من الصحابة يوم الشورى وقد روى حديث مولانا علي عليه السلام واحتجاجه من ثلاث طرق ثم روى كل معنى من كلام مولانا علي «ع» باسانيد واضحة وطرق راجحة وكشفها بانوار الحجج الراجحة تاريخ كتابه ما هذا لفظه فرغ ابو القاسم الليث بن محمد السنجري الكاتب من كتابة هذا الكتاب بكورة باب احد اعمال فرغانة عشية يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الاول سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة غفر الله له ذنوبه فقال الحاكم بفرغانة ابو نصر منصور بن محمد الحربي ما هذا لفظه اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده بالكوفة قال حدثني المنذر بن محمد بن سعيد بن ابي الجهم عن ابان بن تغلب عن مقنع بن الحرث عن أنس بن مالك قال كان

رسول الله *ص* في بيت أم حبيبة فقال يأ أم حبيبة انتزينا فاننا على حاجة
ثم دعا بوضوء فاحسن الوضوء ثم قال ان اول من يدخل من هذا الباب
أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين وارلى الناس بالناس فجعلت اقول
اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام
وذكر الحديث الى آخره

الباب التاسع والعشرون

فيما تذكره من رواية بفرغانة ايضاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سمى مولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين
بما هذا لفظه اخبرنا ابو العباس احمد بن عقدة بالكوفة قال حدثنا محمد بن
الفضل بن ابراهيم قال حدثنا ابي قال حدثنا المثنى بن القاسم الحضرمي عن
هلال بن ايوب الصيرفي عن ابي كثير الانصارى عن عبد الله بن سعد بن
زرارة عن ابيه قال قال رسول الله *ص* اوحى الي في علي انه أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين اقول ازمن الهجائب من المسلمين رواية
مثل هذه الاحاديث عن سيد المسلمين ويجرى الأمر على ما جرى من
التقدم على أمير المؤمنين

الباب الثلاثون

فيما تذكره عن تسمية مولانا علي صلوات الله عليه في حياة سيد المرسلين
انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعية علمي وبابي الذي أوتي منه من
كتاب ذكر منقبة المظهرين أهل بيت محمد سيد الاولين والآخرين صلى
الله عليه وعليهم وعلى جميع الانبياء والمرسلين جمع الحافظ ابي نعيم احمد بن
عبد الله بن احمد بن اسحق الاصفهاني فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو الفرج
احمد بن جعفر الذمائي (البستاني) قال حدثنا محمد بن حريز قال حدثنا عهد الله
ابن داهر الرازي قال حدثني ابو داهر بن يحيى الأحمري المقرئ قال حدثنا

الأعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ هذا علي بن
أبي طالب لحي من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وقال يأمر سلمه اشهدى واسمعى هذا علي امير المؤمنين
وسيد المسلمين وعية علمي وبابي الذي اوتني منه والوصي على امتي
من أهل بيتي أخي في الدنيا وخدي في الآخرة ومعني في السنام الأعلى

الباب الحادى والثلاثون

فما نذكره من رواية أبى الفتح محمد بن علي الكاتب الاصفهاني النطري
من تسمية الله جل جلاله لمولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين وقد اثنى
محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب على هذا محمد بن علي الاصفهاني
النطري فقال كان نادرة الفلك وياقعة الدهر وفاق أهل زمانه في بعض
فضائله من كتابه كتاب الخصائص العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية
اسيد البرية فقال ما هذا لفظه اخبرني علي بن ابراهيم القاضي بفرات قال
اخبرني والدي قال حدثنا جدي قال حدثنا ابو احمد الجرجاني القاضي قال
حدثنا عبد الله بن محمد الدهقان قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا
حجاج عن ابن ابى نجيع عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما
خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس فאלهم الله الحمد لله رب
العالمين فقال له ربه یرحمك ربك فلما اسجد له الملائكة تداخله العجب فقال
يا رب خلقت خلنا احب اليك مني فلم يجب ثم قال الثانية فلم يجب ثم قال
الثالثة فقال الله عز وجل له نعم ولولاهم ما خلقتك فقال يا رب فارنيهم
فاوحى الله عز وجل الى ملائكة الحجب ان ارفعوا الحجب فلما رفعت
اذا آدم بخمسة اشباح قدام العرش فقال يا رب من هؤلاء قال
يا آدم هذا محمد نبي وهذا علي امير المؤمنين ابن عم نبي ووصيه وهذه فاطمة
ابنة نبي وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبي ثم قال يا آدم هم ولدك
ففرح بذلك فلم اقترب الخطيئة قال يا رب اسئلك بمحمد وعلي وفاطمة و

الحسن والحسين لما غفرت لي فغفر الله بهذا فهذا الذي قال الله عز وجل
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فلما هبط الى الأرض صاغ خاتماً
فنقش عليه محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين ويكنى آدم بابي محمد «ع»

الباب الثاني والثلاثون

فيما نذكره من رواية الثقة الذي فاق أهل زمانه في بعض فضائله أبي
الفتح محمد بن علي الأصمفاني النطنزي من كتابه الذي قدمنا ذكره بلفظه ولقبه
المصطفى صلوات الله عليه بأمر المؤمنين أخبرنا الاستاذ الأمام أحمد بن
الفضل الخواص قال أخبرنا شجاع بن علي الصقلي قال حدثنا أحمد بن
موسى الحافظ قال حدثني محمد بن المظفر قال حدثنا محمد بن حفص الخثعمي
قال حدثنا اسماعيل بن أسحق الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا
صباح المزني عن العلاء بن المسيب عن أبي داود عن بريدة قال أصرنا
رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم أن نسلم على علي بيننا بأمر المؤمنين
وكذا فسر كلما في القرآن يا أيها الذين آمنوا إن علياً أميرها

الباب الثالث والثلاثون

فيما نذكره من رواية هذا الذي فاق أهل زمانه في بعض فضائله أبي
الفتح محمد بن علي الأصمفاني النطنزي من كتابه الذي أشرنا إليه من
تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أنه أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين وهذا لفظه ما رواه
النطنزي قراءة على المقرئ أبي علي الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن
محمد بن المهري بأصفهان من أصل سماعة قلت له حدثكم الحافظ أبو نعيم
أحمد بن عبد الله بن أحمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن عثمان
ابن أبي شبة قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال حكى عن ابن
عباس عن الحرث بن فضالة عن أنس بن مالك رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أنس اسكب لي وضوءاً
ثم قام فصلى ركعتين ثم قال رسول الله ﷺ يا أنس أول من يدخل
عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم
الوصيين قال أنس قلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكتمته اذا جاء
علي «ع» فقال من هذا يا أنس فقلت علي «ع» فقام مستبشراً فاعتقه
ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي بيده فقال علي
«ع» صنعت شيئاً ما صنعت بهي قبل قال وما يمنعني وأنت تؤدى عني
وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى رواه جابر عن ابي
الطفيل عن أنس نحوه في هذا الحديث اربع من المناقب لم يشارك فيها
احد هذا آخر لفظه رواية النطنزي

الباب الرابع والثلاثون

فما تذكره من رواية هذا الذي فاق اهل زمانه في بعض فضائله ابي
الفتح محمد بن علي الكاتب الاصفهاني النطنزي من كتابه الذي اعتمد عليه
بطريق آخر ان رسول الله صلوات الله عليه وآله سما مولانا علياً عليه
السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبين
وأمر الغر المحجلين بما هذا لفظه رواية النطنزي حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن المنذر (شكر) المروى قال حدثنا الحسن بن الحكم بن مسلم الكوفي قال
حدثنا الحسن بن الحسن العرني حدثنا ابو يعقوب الجعفي عن جابر عن ابي
الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله
فبدا انا اوضيه فقال بدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير
الوصيين واولى الناس بالنبين وامير الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلاً من
الانصار قال فاذا علي عليه السلام قد دخل فعرق وجه رسول الله ﷺ
عرقاً شديداً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي فقال يا رسول الله مالي
انزل في شيء قال أنت مني تؤدى عني وتبرئ ذمتي وتبلغ عني رسالتي

قال يا رسول الله او لم تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى من
تاويل القرآن ما لم يعلموا او تخبر

الباب الخامس والثلاثون

فما نذكره من الجزء من فضائل مولانا علي عليه السلام جمع ابي العباس
احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الذي زكاه الخطيب في تاريخه
وبالغ في الثناء عليه مما رواه عنه عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي
الفارسي من تسمية منادى من بطان العرش هذا علي بن ابي طالب وصي
رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الفر المحجلين في جنات النعيم
وفي اول خبر ان عبد الواحد الفارسي قرئه يوم السبت لليلتين
خلتا من ذي الحجة سنة ست واربعماية نرويه ونذكره بالفاظه حدثنا احمد
قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
حزيمة بن ماهان المروزي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي
على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس
بن عبد المطلب عمه فذاك ابي وأمي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق
وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد
رسوله على ناقتي العضاء وأخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة
مدبجة الجبين عليه حلطان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من
نور لذلك التاج سبعون ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب
مسير ثلاثة ايام ويده لواء الحمد ينادى لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول
الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل حامل عرش فينادى مناد من بطان
العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن
ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الفر المحجلين
في جنات النعيم

الباب السادس والثلاثون

فما ذكره عن ابي العباس احمد بن عقدة الحافظ ايضاً من تفسير قوله جل جلاله فلما رآه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي باسمه تسمون امير المؤمنين بلفظه حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن ابي يعقوب رفعه الى ابي عبد الله في قوله فلما رآه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال لما رأى فلان وفلان منزلة علي عليه السلام يوم القيامة اذا رفع الله تبارك وتعالى لواء الحمد الى آل محمد عليهم السلام تحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل فدفعه الى علي بن ابي طالب «ع» سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تسمون امير المؤمنين

الباب السابع والثلاثون

فما نرويه ونذكره عن الحافظ ابي العباس احمد بن عقدة فيما ذكره في كتابه الذي سماه حديث الولاية ان النبي صلى الله عليه وآله قال اوعي الي في علي «ع» انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وروناه من طرق كثيرة قد ذكرناها في كتاب الاجازات لما يخصني من الاجازات منها عن السيد السعيد نخار بن معد الموسوي عن السيد الكبير علي بن محمد ابن عدنان ابن المختار قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي قراءة عليه وانا اسمع بمدرسة السلام في جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة قال اخبرنا الحافظ العدل ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي الكوفي في رجب سنة سبع وخمسمائة قال اخبرنا ابو المنى دارم بن محمد بن زيد بن احمد بن بيان بن عثمان بن عيسى النهشلي قراءة في الجامع في شهر رمضان سنة سبع واربعين واربعمائة قال حدثنا ابو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن

سعيد الحافظ المعروف بابن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم الاشعري قال حدثنا ابي قال حدثنا مثنى بن القسم الحضرمي عن هلال بن ايوب الصيرفي عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن مسعود بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اوحى الي في علي انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين

الباب الثامن والثلاثون

فما نذكره عن الحافظ ملك المحدثين ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الانصاري ثم الجبائي في قول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتي منه والوصي على أمتي من اهل بيتي ما هذا لفظه حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النعماني حدثنا ابن حريز حدثنا عبد الله بن داهر حدثنا ابي زاهر الاحمري المقرئ حدثنا الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله * ص * هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال يا أم سلمة اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتي منه والوصي على أمتي من اهل بيتي أخي في الدنيا وخديني في الآخرة ومعى في السنام الاعلى

الباب التاسع والثلاثون

فما نذكره عن النبي صلى الله عليه وآله من تشييع مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وخير الوصيين اقدم الناس اسلاما واكثر الناس علماً برواية القاضي ابي الحسن علي بن محمد القزويني من رجالهم رأينا ذلك في نسخة عتيقة عليها ما يقتضي انها في حياة مصنفها بما هذا لفظه كتابه قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق عن ابي ذر الغفاري عن أنس بن مالك قال كنت خادماً لرسول الله * ص * وكانت

ليلة أم حبيبة بنت أبي سفيان فأنيت رسول الله *ص* بوضوء فقال يا أنس يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين أقدم الناس اسلاماً واكثر الناس علماً وارجح الناس حليماً قلت اللهم اجعله رجلاً من قومي فلم البث ان دخل علي بن أبي طالب عليه السلام من الباب ورسول الله (ص) يتوضوء ويرد الماء على وجه علي حتى امتلأت عيناه من الماء فقال علي لرسول الله *ص* هل حدث في حديث قال رسول الله *ص* ما حدث فيك يا علي الا خير يا علي انا منك وأنت مني تؤدي عني وتني بذمتي وتغسلني وتواريني في الحدى وتسمع الناس عني وتبين لهم من بعدى فقال له علي يا رسول الله او ما بلغت قال بلى تبين لهم ما يختلفون فيه بعدى

الباب الاربعون

فيما نذكره ايضاً من كتاب القزويني في تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وهذا القاضي القزويني يقتضى روايته انه كان يروى عن هرون التلعكبرى الذي قال فيه الشيخ الطوسي رضى الله عنه ما هذا لفظه هرون بن موسى التلعكبرى يكنى ابا محمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة روى جميع الأصول والمصنفات مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا قال في الكتاب المذكور ما هذا لفظه اخبرني هرون بن موسى ابو محمد قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني يعقوب بن يزيد عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن بن كيثر مولى ابى جعفر عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هي التوحيد وان محمداً رسول الله وان علياً ولي الله أمير المؤمنين

الباب الحادى والاربعون

فيما نذكره من كتاب القزويني ايضاً في تسمية مولانا علي عليه السلام

بأمر المؤمنين قال ما هذا لفظه كتابة الحسن بن علي بن فضال و ابراهيم ابن مهزيار روى عن عقبه (عنيسة) بن خالد عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حول العرش كتاب خلق مسطور اني انا الله لا إله إلا انا محمد رسول الله علي أمير المؤمنين

الباب الثاني والاربعون

فيما نذكره من كتاب القاضي القزويني ايضاً في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين قال في كتابه بلفظه اخبرني هرون بن موسى عن محمد بن سهل عن الحميري رفعه قال قال آدم عليه السلام يا رب بحق محمد وعلي والحسن والحسين الانيت علي فارحي الله اليه يا آدم وما علمك بمحمد قال حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوباً محمد رسول الله علي أمير المؤمنين

الباب الثالث والاربعون

فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين سماه سيد المرسلين رجال الجمهور رأيت ذلك ورويته من كتاب مولد مولانا علي (ع) بالبيت تأليف ابي جعفر محمد بن بابويه قد رواه عن رجال الجمهور فلذلك اذكره واقتصر على المراد منه لانه نحو خمس قوائم فقال حدثني محمد بن ابراهيم ابن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا الحسين بن عطا قال حدثنا شاذان بن العلا قال حدثنا يحيى بن ابي يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال سئلت رسول الله صلى الله عليه واله عن ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام فقال آه آه لقد سئلتني عن خير مولود بعدى على سنة المسيح عليه السلام وذكره من اصطفاه الله جل جلاله لسيدنا رسول الله *ص* لمولانا علي «ع» شيئاً عظيماً ثم قال ومن قبل ان يقع في بطن أمه

كان في زمانه رجل راهب عابد يقال له الميزم بن دعيت وكان مذكوراً في
العبادة قد عبد الله عز وجل مائة وسبعين سنة وذكر في الحديث عن
رسول الله *ص* ان اليوم الراهب بشر بولادة علي أمير المؤمنين وضمن
الحديث ايضاً عن النبي *ص* ان علياً عليه السلام سمي امام المتقين وأمير
المؤمنين وناصر الدين وقامع المشركين ومغيظ المنساققين وزين العابدين
ووصي رسول رب العالمين قبل ولادته صلى الله على رسوله وعلي وصيه
وعلى من يرثه الصلوة عليه من الأولين والآخرين

الباب الرابع والاربعون

فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين سماه به
سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين رويناذك من كتاب المعرفة تأليف
ابن اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي من الجزء الأول منه وقد اثني
عليه محمد بن اسحق النديم في كتاب الفهرست في الرابع فقال ما هذا لفظه
ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاصفهاني من ثقات العلماء المصنفين فقال ان
هذا ابا اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي من الكوفة ومذهبه مذهب الزيدية
ثم رجع الى اعتقاد الامامية وصنف هذا الكتاب المعرفة فقال له الكوفيون
تتركه ولا تخرجه لاجل ما فيه من كشف الأمور فقال لهم اي البلاد بعد
من مذهب للشيعة فقالوا اصفهان فرحل من الكوفة اليها وحلف انه لا
يرويه إلا بها فانقل الى اصفهان ورواه بها ثقة منه بصحته ما رواه فيه
وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائتين والذي ننقله عنه من الاحاديث
رواها برجال المذاهب الاربعة ليكون ابلغ في الحجة ووجدنا هذا الكتاب
اربعة اجزاء ظاهراً انها كتبت في حياة ابني اسحق ابراهيم الثقفي الاصفهاني
ونرويه بطرقنا التي ذكرناها في كتاب الاجازات لما يخصني من الاجازات
ونقل ما ذكره في تلك النسخة فقال ابراهيم الثقفي الاصفهاني في كتاب
المعرفة ما هذا لفظه في تسمية علي عليه السلام بأمير المؤمنين علي عهد النبي

صلى الله عليه وآله حدثنا ابراهيم قال واخبرنا اسماعيل بن (ايتر) المقرئ قال حدثنا عبد الغفار ابن القسم الانصاري عن عبد الله بن شريك العامري عن جندب الازدي عن علي عليه السلام قال وحدثنا سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن بن القسم عن عبد الله بن شريك عن جندب عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله *ص* وعنده اناس قبل ان يحجب النساء ف اشار بيده ان اجلس بيني وبين عايشة فجلست فقالت تنح كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ذا تريدن الى أمير المؤمنين

الباب الخامس والاربعون

فما تذكره عن ابراهيم الثقفي ايضاً من كتاب المعرفة بتسمية مولانا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين فقال ابراهيم الثقفي الاصفهاني في كتاب المعرفة ويحتمل ان يكون في مجلس آخر غير الاول ما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرنا اسماعيل بن ابان الازدي قال حدثنا صباح المزني قال حدثني جابر عن ابراهيم عن اسحق بن عبد الله بن الحرث عن علي «ع» انه دخل على رسول الله *ص* وعنده ابو بكر وعمر فجلس بين رسول الله وعايشة فقالت ما وجدت لاستك مجلساً غير نخذي او نخذ رسول الله فقال صلى الله عليه وآله مهلاً لا تؤذيني في أخي فانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمر الغر المحجلين يوم القيامة يقعد الله على الصراط فيدخل اوليائه الجنة واعداؤه النار

الباب السادس والاربعون

فما تذكره من كتاب المعرفة للثقفى ايضاً الاصفهاني في تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله لعلي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين بما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرني

ابراهيم بن محمد بن ميموز وعمار بن سعد قال حدثنا علي بن عباس عن
الحريث بن فضيرة عن القسم بن جندب عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله ﷺ اسكب لي وضوءاً أتوضأ ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا أنس
يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
وخاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكنتمته اذ دخل علي
فقال من هذا يا أنس فقلت علي فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق
وجبهة بوجه علي ويمسح عرق وجه علي بوجهه فقال علي يا رسول الله
لقد رأيتك صنعت بي اليوم شيئاً ما صنعته بي قط قال وما يمنعني وأنت
تؤدى عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم الذي اختلفوا فيه من بعدى

الباب السابع والاربعون

فما نذكره ايضاً من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الاصفهاني في تسمية
رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين
وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه
حدثنا ابراهيم قال واخبرني ابراهيم بن منصور وعثمان بن سعيد قال حدثنا
عبد الكريم بن يعقوب الجمعي عن ابي الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت
خدماً لرسول الله صلى الله عليه وآله فبينما انا اوضيه اذ قال يدخل داخل
هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالبين وامير
الغر المحجلين ثلاث اللهم اجعله رجلاً من الانصار حتى قرع الباب علي فلما
دخل عرق وجه رسول الله عرقاً شديداً لمسح رسول الله من وجهه بوجه
علي فقال مالي يا رسول الله انزل في شيء فقال أنت مني وتؤدى عني وتبرء
ذمتي وتبلغ رسالتي قال يا رسول الله اولى لم تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم
الناس من بعدى من تاويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم

الباب الثامن والأربعون

فما نذكره من كتاب المعرفة لأبراهيم الثقفي الأصفهاني من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين سماء به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فيه ما هذا لفظه حدثنا إبراهيم قال وحدثنا الحسن ابن محبوب قال حدثنا ثابت النخعي عن أبي اسحق عن أنس بن مالك عن نبي الله صلوات الله عليه وآله بنحوه

الباب التاسع والأربعون

فما نذكره أيضاً من كتاب المعرفة لأبراهيم الثقفي الأصفهاني من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين سماء به رسول الله صلى الله عليه وآله ونقله من كتاب المعرفة المشار اليه بما هذا لفظه حدثنا إبراهيم قال واخبرني عثمان بن سعيد قال حدثنا محمد بن كشير عن اسماعيل ابن زياد عن أبي أدريس عن نافع مولى عايشة قال كنت خادماً لعايشة وأنا غلام اعاطيهم اذا كان رسول الله *ص* عندها فبينما رسول الله *ص* عند عايشة اذ جاء فدىق الباب فخرجت اليه فاذا جارية معها اناء مغطى فرجعت الى عايشة فاخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعت بين يدي عايشة فوضعت عايشة بين يدي رسول الله *ص* فمد يده يأكل ثم قال ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين يأكل معي قالت عايشة ومن أمير المؤمنين فسكت ثم اعاد فسئلت فسكت ثم جاء فدىق الباب فخرجت اليه فاذا علي بن أبي طالب فرجعت الى النبي *ص* فاخبرته فقال ادخله فدخل علي فقال مرحباً واهلاً لقد تمنيتك حتى لو ابطأت علي لسئلت الله ان يجيئك بك اجلس فكل اجلس فكل فكل فقال رسول الله *ص* قاتل الله من يقاتلك ومن يعاديك قالت عايشة ومن يعاديه قال أنت ومن معك أنت ومن معك

الباب الخمسون

فيما نذكره ايضاً من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني في تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين في حياة النبي صلى الله عليه وآله فذكره بلفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرني محمد بن مروان قال حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثنا ناصح بن عبدالله وقد وثقه اصحابنا عن سماعة بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان علي عليه السلام يقول ارايتم لو ان نبي الله *ص* قبض من كان يكون أمير المؤمنين إلا أنا وربما قيل له يا أمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله ينظر اليه وهو يتبسم

الباب الحادي والخمسون

فيما نذكره من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني ايضاً في تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الفرح المحجلين يقعه الله غداً يوم القيامة على الصراط حدثنا ابراهيم قال واخبرني مخول بن ابراهيم قال حدثنا عمر بن شيبه المبتلي قال سمعت جابر الجعفي يقول اخبرني وصي الأوصياء قال دخل علي *ع* على النبي *ص* وعنده عابسة فجلس قريباً منها فقالت ما وجدت يا بن ابي طالب مقعداً الاخذني فضرب رسول الله *ص* على ظهرها فقال يا عابسة لا تؤذي في أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرح المحجلين يقعه الله غداً يوم القيامة على الصراط فيدخل اوليائه الجنة واعداه النار

الباب الثاني والخمسون

فيما نذكره من كتاب المعرفة لابراهيم الثقفي الأصفهاني في تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الفرح المحجلين فقال ما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال

حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحكم بن زهير عن جابر قال كان رسول الله *ص* قاعداً مع أصحابه فرأى علياً فقال هذا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الفرح المحجلين فجلس بين النبي وبين عائشة فقالت يا بن أبي طالب ما وجدت مقعداً غير نخذي فضر بها رسول الله *ص* بيده من خلفها ثم قال لا تؤذي في حبيبي فإنه لا يغيضه إلا ثلاثة لزنية أو منافق أو من لعنه الله في بعض حيزمتها أقول كذا الاصل لعنه الله ولعلها كانت حملته أمه

الباب الثالث والخمسون

فما نذكره ايضاً من كتاب المعرفة لآبراهيم الثقفي الأصفهاني ان النبي صلوات الله عليه وآله امرهم ان يسلموا على علي عليه السلام بأمرأة المؤمنين قال يا رسول الله وأنت حي قال وأنا حي وهذا الباب يشتمل على ثلاثة احاديث بثلاثة طرق نذكرها كما ذكرها قال ما هذا لفظه حدثنا آبراهيم قال اخبرنا اسماعيل بن صبيح قال حدثنا زياد المنذر الهمداني عن أبي داود عن أبي بريدة الأسلمي قال كنا اذا سافرنا مع النبي *ص* كان علي (ع) صاحب متاعه يضمه اليه فاذا نزلنا يتعاهد متاعه فان (رامي) شيئاً يرمه رمه وان كان نعل خضفها فنزلنا منزلاً فاقبل علي يخضف نعل رسول الله *ص* فدخل أبو بكر فقال رسول الله *ص* اذهب فسلم على أمير المؤمنين قال يا رسول الله وأنت حي قال وأنا حي قال ومن ذلك قال خاضف النعل ثم جاء عمر فقال له رسول الله *ص* اذهب فسلم على أمير المؤمنين فقال بريدة وكنت انا فيمن دخل معهم فأمرني ان اسلم على علي عليه السلام فسلمت عليه كما سلموا فقال اسماعيل واخبرنا أبو الجارود قال حدثني حبيب بن يسار وعثمان بن بسط بمثله حدثنا آبراهيم قال وحدثني عثمان بن سعيد قال حدثنا أبو حفص الأعشى قال حدثنا أبو الجارود عن أبي داود الخوارزمي عن عبد الله بن بريدة قال اخبرني أبي عن نبي الله بمثله

الباب الرابع والخمسون

فما نذكره من كتاب المعرفة ايضاً للثقي الأصفهاني ايضاً في أمر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بأمير المؤمنين وفيه حديثان بلفظ واحد حدثنا ابراهيم قال واخبرني المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم العبدى عن العلا بن المسيب عن ابي داود عن بريدة قال امرنا رسول الله *ص* ان نسلم على علي «ع» بأمره المؤمنين ونحن سبعة وانا اصغر القوم وذكره لهذا الحديث من طريق آخر فقال وحدثنا المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم عن ابي داود عن بريدة بمثله

الباب الخامس والخمسون

فما نذكره من كتاب المعرفة ايضاً للثقي من أمر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بأمير المؤمنين حدثنا ابراهيم قال واخبرني عباد بن يعقوب وحز بن هشام قال حدثنا السدي بن عبد الله السلمي عن علي بن جزور قال حدثني ابو داود عن بريدة ان رسول الله *ص* كان يأمرهم ان يسلموا على علي «ع» بأمره المؤمنين فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أمن الله أم من رسوله فقال رسول الله بل من الله ورسوله

الباب السادس والخمسون

فما نذكره من كتاب المعرفة ايضاً من ان رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم ان يسلموا على مولانا علي عليه السلام بأمره المؤمنين فقال ما هذا لفظه قال واخبرني ابراهيم عن محول بن ابراهيم سئلت موسى بن عبد الله بن الحسن عن حديث ابي العلا عن ابي داود عن بريدة ان النبي *ص* أمرهم ان يسلموا على علي «ع» بأمره المؤمنين فقال موسى يحق له يحق له قال قلت وما يحق له قال أنت مني بمنزلة هرون من موسى ومن كنت

مولاه فعلي مولاه وقال ابراهيم قال محول سئلت جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي وكان فاضلاً عن ذلك فقال لي قول مثل موسى بن عبد الله يحق له يحق له يقول مولانا صاحب الصدر الكبير العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر نقيب نقباء آل أبي طالب في الاقارب والاجانب رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الحسين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس ابلغه الله امانيه وكبت اعاديه هذه خمسة عشر حديثاً من رجال المذاهب الاربعة من كتاب المعرفة الذي باهل مؤلفه به علماء اصفهان واحتج به على الاقارب والاجانب وما ترك رسول الله * ص * عذراً لاحد يعتذر به يوم القيامة اليه

الباب السابع والخمسون

في تسمية النبي صلى الله عليه واله لمولانا علياً عليه السلام أمام المتقين وسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وقائد الفر المحجلين نذكره من كتاب التنزيل في النص على أمير المؤمنين تأليف الكاتب الثقة محمد بن احمد بن أبي الثلج وقد مدحه واثني عليه ابو العباس احمد بن علي النجاشي في كتاب الفهرست فقال ما هذا لفظه محمد بن احمد بن عبد الله بن بكر يعرف بابن أبي الناج هو عبد الله بن اسماعيل الكاتب ثقة عين كثير الحديث له كتب منها كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (ع) ونحن نروى هذا من عدة طرق قد ذكرناها في كتاب الاجازات ووجدنا في نسخة عتيقة عسى تكون كتابتها في حياة مؤلفها باسائده الى أبي الجارود في عدة احاديث فمنها ما يأتي لفظه في تاويل قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه رواه ابو الجارود عن أبي جعفر «ع» قال في قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قال النبي * ص * تحشر أمتي يوم القيامة

حتى يردوا على الحوض فتزد راية أمام المتقين وسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وقائد الغر المحجلين وهو علي بن ابي طالب فأقول ما فعلتم بالثقلين بعدى فيقولون اما الاكبر فأتبعنا وصدقنا واطعنا واما الأصغر فاحببنا ووالينا حتى هزقت دماؤنا فأقول ردوا رواه مرويين مبيضة وجوهكم الحوض وهو تفسير الآية

الباب الثامن والخمسون

فيما نذكره من كتاب الثقة ابي بكر محمد بن ابي النليج في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين نذكر المراد منه بلفظه وقال ابو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام لم يمض الا بعد كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب انزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه واله بكر اعر القميم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل لما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس نذكر قيام رسول الله * ص * بالولاية بغدير خم قال ونزل جبرئيل « ع » بقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا بعلي أمير المؤمنين في هذا اليوم اكمل لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم واتمم عليكم نعمته ورضى لكم الاسلام ديننا فاسمعوا له واطيعوا تفوزوا وتغنموا

الباب التاسع والخمسون

فيما نذكره من كتاب التنزيل تأليف الكاتب الثقة محمد بن ابي النليج في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين ما هذا لفظه وقوله تعالى فاذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى حدث الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي « ع » أنت الذي احتج الله به في ابتداء الخلق حيث اقامهم فقال الست بربكم

قالوا جميعاً بلى فقال محمد رسولي فقالوا جميعاً بلى وعلي أمير المؤمنين فقالوا
جميعاً لا استكباراً وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم
اصحاب اليمين

الباب الستون

فيما نذكره من كتاب التنزيل تأليف الكاتب الثقة محمد بن ابي الثلج في
امر النبي *ص* بالتسليم على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين قال ما
هذا لفظه القول في قول الله عز وجل ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم الى ورسلاً لديهم يكتبون روى الفضل بن رمن عن اخي بريدة
عن النبي صلى الله عليه واله قال لبعض اصحابه سلموا على علي «ع» بامرة
المؤمنين فقال رجل من القوم لا والله لا تجتمع النبوة والخلافة في أهل بيت
ابداً فانزل الله تعالى هذه الآية ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم

الباب الحادي والستون

فيما نذكره من كتاب المناقب لاهل البيت عليهم السلام تأليف محمد بن
جرير الطبري صاحب التاريخ من تسمية ذي الفقار لعلي عليه السلام بامير
المؤمنين قال في خطبته ما هذا لفظه حدثنا الشيخ الموفق محمد بن جرير
الطبري ببغداد في مسجد الرصافة قال ما هذا ما الفته من جميع الروايات
من الكوفيين والبصريين والمكيين والشاميين واهل الفضل كلهم واختلافهم
في اهل البيت عليهم السلام فجمعتهم وافتتحت ابواباً ومناقب ذكرت فيه باباً
باباً وفصلت بينهم وبين فضائل غيرهم وخصصت اهل هذا البيت بما خصهم
الله به من الفضل قلت انا وقال ابو بكر احمد بن ثابت خطيب بغداد في
تاريخه في مدح محمد بن جرير الطبري ما هذا لفظه استوطن الطبري ببغداد
واقام بها الى حين وفاته وكان احد ائمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رايه
لمعرفته وفضيلته وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد وكان

حافظا لكتاب الله عارفاً بالقرآن بصيراً بالمعاني فقيهاً في احكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين ثم ذكر انه بقي اربعين سنة يكتب في كل يوم اربعين ورقة وذكر عن محمد بن اسحق بن خزيمة انه قال ما علم على اديم الأرض اعلم من محمد بن جرير الطبري ولقد ظلمته الخائفة وذكر انه مات يوم السبت ودفن يوم الاحد في داره لاربع من شوال سنة ست عشر وثلاثمائة ثم ذكر انه صلى عليه من لا يحصيهم إلا الله وصلى على قبره شهوراً ليلاً ونهاراً وسيأتي من الثناء على هذا محمد بن جرير الطبري في اواخر هذا الكتاب ما يدل على الاعتماد عليه فيما اسندناه اليه اقول وقد ذكرنا هذا الثناء والمدح من الخطيب على محمد بن جرير الطبري ليكون ما ننقله عن حجة الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه واله وقد ذكر في كتاب المناقب المشار اليه من تسمية مولانا علي بن ابي طالب باير المؤمنين ثلاثة احاديث نذكرها في ثلاثة ابواب فقال ما هذا لفظه ابو جعفر قال حدثنا داود بن عمر بن عبد الله بن اسحق قال وحدثني مسدد بن مستر هذا الاسدي قال حدثني روح بن عبد الله الجرجاني قال اخبرني ابو الاخوص عبد الله بن يسار قال اخبرنا زرارة بن اعين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اعطاني ذا الفقار قال يا محمد خذوه واعطه خبر اهل الأرض فقلت من ذلك يارب قال خليفتي في الأرض علي بن ابي طالب «ع» وان ذا الفقار كان ينطق مع علي «ع» ويحدثه حتى انه هم يوماً بكسره فقال مه يا أمير المؤمنين اني مأثور وقد لقي في اجل الشرك تاخير اقول انا يمكن ان يكون قد سقط بعد قوله هم يوماً بكسره وقد ضرب به مشركاً فلم يقتله

الباب الثاني والستون

فيما نذكره عن ابي جعفر بن جرير الطبري برجالهم في تسمية علي (ع)

يوم القيامة بامير المؤمنين فقال ما هذا لفظه ابو جعفر قال حدثني زريق ابن محمد الكوفي قال اخبرنا محمد بن البسع عن ابى اليمان عن محمد بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس باسمهم فقال ينادي يوم القيامة ابن امير المؤمنين فلا يجيب احد له ولا يقوم إلا علي بن ابى طالب «ع» ومن معه وسائر الأمم كلهم يدعون الى النار فصل اقول كذا رأيت هذا الحديث وسائر الامم ولعله كان وسائر الأئمة يعني الذين سماهم الله في كتابه وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون والله اعلم او كان وسائر الفرق

الباب الثالث والستون

فما تذكره عن ابى جعفر بن جرير الطبري برواية رجالهم ان جبرئيل عليه السلام خاطب علياً «ع» في حياة النبي صلى الله عليه واله وسماه أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين وهذا لفظه ابو جعفر قال حدثنا ناقد ابن ابراهيم بن عبد الواحد عن زكريان يحيى عن الهيثم بن جابر قال سمعت ابا سلمان ايوب بن يونس قال حدثنا الحصين بن سالم عن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان النبي * ص * عليلاً وكان علي بن ابى طالب يحب ان لا يسبقه اليه احد ففدا اليه ذات يوم وهو في صحن داره فاذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال يا حبيبي اذن مني لك عندي مدحة نرفها اليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك وتزف أنت وشيعتك معي زفاً قد افلح من تولاك وخاب وخسر من تخلاك محبو محمد محبوبك ومبغضو محمد مبغضوك لن تنالهم شفاعتي اذن مني قال فاخذ رأس النبي * ص * فوضعه في حجره اقول كان في الاصل محبو محمد احبوك (فصل) قد ذكرنا هذا الحديث فيما فيما تقدم بغير هذه الطريق وذلك اتم في اللفظ والمعنى واوضح في التوفيق

فمن اراد نظره على التمام فلينظره من هناك

الباب الرابع والستون

فيما نذكره من كتاب اسماء مولانا علي صلوات الله عليه ان الله جل جلاله عهد الى النبي * ص * في علي امير المؤمنين وسيد الوصيين واولى الناس بالنبيين والكلمة التي الزمها التقوى وهذا الكتاب رواية ابي طالب عبد الله بن احمد بن يعقوب الانباري برجالهم من نسخة عتيقة يوشك ان تكون في حياة مؤلفها فقال ما هذا لفظه حدثنا علي بن عباس عن علي بن المنذر الطريقي عن سليمان الرحال عن فضيل الرسان عن ابي داود الهمداني عن ابي نذرة (بردة) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله عز وجل عهد الي في علي « ع » عهداً فقلت اللهم بين لي قال اسمع قلت اللهم قد سمعت قال اخبر علياً انه امير المؤمنين وسيد الوصيين واولى الناس بالناس والكلمة التي الزمتها المتقين

الباب الخامس والستون

فيما نذكره من المجلد الأول من كتاب الدلائل تأليف الشيخ الثقة ابي جعفر محمد بن جرير الطبري بتقديم تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين فقال ما هذا لفظه واخبرني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله البراز قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ البراز قال حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الله بن زياد قال حدثني ابو العباس عيسى بن اسحق قال سألت ابراهيم بن هراسه عن عمرو بن سمرة عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام لو علم الناس متى سمى علي امير المؤمنين ما انكروا ولا يته قلت رحمك الله متى سمى علي امير المؤمنين قال كان ربك عز وجل حيث اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين

الباب السادس والستون

فما ذكره من كتاب الدلائل من الجزء الأول برواية ابى جعفر محمد ابن جرير الطبرى بما يقتضى ازعلياً عليه السلام كان يسمى فى حياة النبي صلى الله عليه واله امير المؤمنين ذكره بلفظه لتعلموا انه رواية من رجالهم حدثني القاضي ابو الفرج المعافى قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى قال حدثنا القاسم بن هشام بن يونس النهشلى قال الحسن بن الحسين قال حدثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عاصم عن قول الله عزوجل {انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون} قال اجتاز عبد الله ابن سلام ورهط معه رسول الله ص* فقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نحمد متحدثاً دون المسجد ان قومنا لما راونا قد صدقنا الله ورسوله وتركتنا دينهم اظهروا لنا العداوة والبغضاء واقسموا ان لا يخالطونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينما هم يشكون الى النبي ص* اذ نزلت هذه {انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون} فلما قرئها عليهم قالوا قد رضينا بما رضى الله ورسوله ورضينا بالله ورسوله وبالمؤمنين واذن بلال العصر وخرج النبي ص* فدخل والناس يصلون ما بين راكم وساجد وقائم وقاعد واذامسكين يسأله فقال النبي ص* هل اعطاك احد شيئاً فقال نعم ماذا قال خاتم فضة قال من اعطاك قال ذاك الرجل القائم قال النبي صلى الله عليه واله على اى حال اعطاك قال اعطانيه وهو راكم فنظرنا فاذا هو امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام

الباب السابع والستون

فما ذكره من كتاب الدلائل لمحمد بن جرير الطبرى فى تسمية جبرئيل

عليه السلام لمولانا علي عليه السلام في حياة النبي صلى الله عليه واله امير المؤمنين وسيد الوصيين فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاووس مولى الصادق عليه السلام قال حدثنا يونس بن زياد الخنط الكوفي قال حدثنا الربيع بن كامل بن عم الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع ان المنصور كان قبل الدولة كالمقطع الى جعفر بن محمد «ع» قال سئلت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام على عهد مروان الحمار عن سجد الشكر التي سجدها امير المؤمنين صلوات الله عليه ما كان سببها فحدثني عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب «ع» ان رسول الله * ص * وجهه في امر من اموره فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه فلما قدم من وجهه ذلك اقبل الى المسجد ورسول الله (ص) قد خرج يصلي الصلاة فصلى معه فلما انصرف من الصلاة اقبل على رسول الله فاعتنقه رسول الله * ص * ثم سأل عن مسيره ذلك وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدثه واسرار رسول الله * ص * تلعب سرورا بما حدثه فلما اتى صلوات الله عليه على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه واله الا ابشرك يا ابا الحسن قال فذاك ابي وأمي فكم من خير بشرت به قال ان جبرئيل عليه السلام هبط علي في وقت الزوال فقال لي يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك وان الله عز وجل ابلى المسلمين به بلاء حسنا وانه كان من صيغته كذا وكذا فحدثني بما انبأني به فقال لي يا محمد انه نجا من ذرية آدم «ع» من تولى شيت بن آدم وصى ابيه آدم بشيت ونجا شيت بابيه آدم ونجا آدم بالله يا محمد ونجا من تولى سام بن نوح وصى ابيه نوح بسام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله يا محمد ونجا من تولى اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن وصى ابيه ابراهيم باسماعيل ونجا اسماعيل بابراهيم ونجا ابراهيم بالله يا محمد ونجا من تولى يوشع بن نون وصى موسى يوشع ونجا يوشع بهوسى «ع» ونجا موسى بالله يا محمد ونجا من تولى شعوب النصف

وصي عيسى عليه السلام بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله يا محمد
ونجا من تولى علياً عليه السلام وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك
علي «ع» ونجا علي «ع» بك ونجوت أنت بالله عز وجل يا محمد ان الله
جعلك سيد الانبياء وجعل علياً سيد الارصياء وخيرهم وجعل الأئمة من
ذريتك الى ان يرث الأرض ومن عليها فسجد علي صلوات الله عليه وجعل
يقبل الأرض شكراً لله تعالى وان الله جل اسمه خلق محمداً وعلياً وفاطمة
والحسن والحسن عليهم السلام اشباحا يسبحونه ويمجدونه ويهللونه بين
يدي عرشه قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فجعلهم نورا ينقلهم في
ظهور الاخيار من الرجال وارحام الخيرات المطهرات والمهذبات من النساء
من عصر الى عصر فلما اراد الله ان يبين لنا فضلهم ويعرفنا منزلتهم ويوجب
علينا حقهم اخذ ذلك النور وقسمه قسمين جعل قسماً في عبد الله بن عبد
المطلب فكان منه محمد سيد النبيين وخاتم المرسلين وجعل فيه النبوة وجعل
القسم الثاني في عبد مناف وهو ابو طالب بن عبد مناف فكان منه علي
امير المؤمنين وسيد الوصيين وجعله رسول الله * ص * وليه ووصيه وخليفته
وزوج ابنته وقاضي دينه وكاشف كربته ومنجز وعده وناصر دينه

الباب الثامن والستون

فما نذكره من كتاب الأمامة من الاخبار والروايات عن رسول الله
صلى الله عليه واله وعن الصحابة والتابعين بالاسانيد الصحاح في ان الله
تعالى بعث جبرئيل ان يشهد لعلي عليه السلام بالولاية في حياة رسول الله
صلوات الله عليه وآله وتسميته أمير المؤمنين راينا ذلك في نسخة عتيقة
جداً تاريخ كتابتها شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين فقال ما هذا
لفظة حدثنا عبد الله بن جبلة قال حدثنا ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي
انه سمع جعفر بن محمد عليهم السلام يقول ان الله بعث جبرئيل ان يشهد
لعلي بالولاية في حياة رسول الله * ص * وتسميته امير المؤمنين فدعا نبي

الله نسيعة رهط فقال انما دعوتكم لتكون من شهداء الله اقمتم ام كنتمتم قوموا
فسلموا على علي « ع » بامرة المؤمنين فقالوا عن امر الله وامر رسوله
سميته امير المؤمنين قال نعم فقاموا فسلموا عليه ثم سمي التسعة

الباب التاسع والستون

فيما نذكره من احاديث آخر من كتاب الامامة بالاسانيد الصحيح من
ثلاثة طرق في امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسلم على علي « ع »
بامرة المؤمنين ما هذا لفظه حدثنا كليب المسعودي قال حدثنا يحيى بن
سالم العبدى عن العلاء بن المسيب عن ابي داود الهمداني عن بريدة بن خصيب
الاسلمي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي « ع »
بامرة المؤمنين ونحن سبعة وانا اصغر القوم قال يحيى بن سالم وحدثنا
زياد بن المنذر عن ابي داود عن بريدة عن رسول الله * ص * بمثله قال
وحدثنا ابو العلاء عن ابي داود عن بريدة عن نبي الله بمثله

الباب السبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة والاختبار والروايات بالاسانيد الصحيح
في امر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين
فقال ما هذا لفظه حدثنا مخدر بن هشام المرادي وعبيد بن يعقوب قالا
حدثنا السري بن عبد الله السلمي عن علي بن خروزمي قال حدثني ابو داود
الهمداني عن بريدة قال امرنا رسول الله * ص * ان نسلم على علي « ع »
بامرة المؤمنين فقال فلان لرسول الله أمن الله ام من رسوله فقال صلى الله
عليه وآله بل من الله ومن رسوله

الباب الحادى والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحيح في ان علياً عليه السلام

سمى بأمر المؤمنين عند ابتداء الخلائق فقال ما هذا لفظه حدثنا العربي الحسن بن الحسين قال حدثني ابن العلا عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين لم يشكروا حقه ف قيل له متى سمي أمير المؤمنين فقرء وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا قال محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين

الباب الثاني والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح في شهادة ملكين بان علياً «ع» أمير المؤمنين عند خلق العرش فقال ما هذا لفظه عن نيدار بن عاصم عن حدث عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله العرش خلق ملكين فاكتفاه فقال اشهدا ان لا إله إلا أنا فشهدا ثم قال اشهدا ان محمداً رسول الله * ص * فشهدا ثم قال اشهدا ان علياً أمير المؤمنين فشهدا

الباب الثالث والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح ان حول العرش كتاباً فيه اني انا الله لا إله إلا أنا محمد رسول الله علي أمير المؤمنين فذكر الحديث بلفظه وعن هشام بن سالم عن الحرث بن المغيرة النضري قال حول العرش كتاب جليل مسطور اني انا الله لا إله إلا أنا محمد رسول الله علي أمير المؤمنين

الباب الرابع والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة المذكور بالاسانيد الصحاح ان في العرش مكتوباً محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وهذا لفظه وعن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما اخطأ آدم خطيئته توجه بمحمد

واهل بيته فاوحى الله اليه يا آدم ما علمك بمحمد قال حين خلقته رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوب محمد رسول الله علي أمير المؤمنين

الباب الخامس والسبعون

فما نذكره من كتاب الامامة المذكور بالاسانيد الصحاح في تسمية علي أمير المؤمنين عند ابتداء الخلق فقال ما هذا لفظه اخبرنا الحسن ابن الحسين الانصاري قال حدثنا يحيى بن العلا عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس متى سمى علياً أمير المؤمنين لم ينكروا حقه فقل له متى سمى فقرأ واذا خذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين

الباب السادس والسبعون

فما نذكره باسانيد رجال المذاهب الاربعة قول النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أنت أمير المؤمنين وأمام المتقين وسيد الوصيين وواژت علم الدين وخير الصديقين وافضل السابقين وخليفة المرسلين رويتنا ذلك باسانيدنا التي ذكرناها في كتاب الاجارات لما يخصني من الاجارات بطرقنا الى السعيد أبي عبد الله محمد بن شهر باد الخازن الى محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن والده هرون من المائة حديث التي جمعها ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من شيوخ موفق بن احمد المكي الخوارزمي سماء في حديثه عنه بالأمام وهو من أعيان رجالهم فقال في المنقبة الناجية ما هذا لفظه حدثني نوح بن احمد بن الحسن عن ابراهيم ابن احمد بن أبي حصين قال حدثني جدتي عن يحيى بن عبد الحميد قال حدثني مبصرة بن الربيع عن سليمان الاعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال حدثني أمير المؤمنين عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت أمير المؤمنين وأمام المتقين يا علي أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وأفضل السابقين يا علي أنت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي أنت مولى المؤمنين والحجة بعدى على الناس أجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق دخول النار من عاداك يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو أن عبداً عبد الله ألف عام ما قبل ذلك منه إلا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك بذلك أخبرني جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

الباب السابع والسبعون

فيما ذكره بطريقهم وهو الحديث السابع عشر من جملة المائة حديث وفي تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين بما هذا لفظه حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان عن أحمد بن إبراهيم ابن محمد الثقفي عن يحيى بن عبد القدوس عن علي بن محمد الطيالسي عن وكيع بن الجراح عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله *ص* يقول إذا كان يوم القيامة أمر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز أحد إلا ببرائة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومن لم يكن له براءة أمير المؤمنين أكبه الله على منخريه في النار وذلك قوله تعالى وقفوهم إنهم مسئولون، قلت فذاك أبي وأمي يا رسول الله ما تعني ببرائة أمير المؤمنين قال لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وصي رسول الله صلوات الله عليه وآله

الباب الثامن والسبعون

فيما ذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث الرابع والعشرون بأن الله جل جلاله كتب على الكرسي والعرش والملك لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وأمام المسلمين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين

وحجة الله على الخلق اجمعين نذكره بلفظه حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله * ص * والذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والأرض إلا بان كتب الله عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بطيف ندائه قال يا محمد قلت لسبيك ربي وسعديك قال انا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب اخاك علياً علماً لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت علياً أمير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني جعلت علياً أمام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه سجنته ان علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين

الباب التاسع والسبعون

فيما نذكره من المائة حديث برجالهم وهو الحديث السادس والعشرون في تسليم النبي صلى الله عليه واله على علي عليه السلام بأمر المؤمنين وتسمية الله جل جلاله في السماء بأمر المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا سهل بن عبد الله عن علي بن عبد الله عن اسحق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق بن هاشم عن معمر بن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال كنا جلوساً مع النبي * ص * اذ دخل علي بن ابى طالب عليه السلام فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي « ع » وأنت حي يا رسول الله قال نعم وانا حي يا علي مررت بنا أمس { يومنا } وانا وجبرئيل في حديث ولم تسلم فقال جبرئيل « ع » ما بال أمير المؤمنين ص بنا ولم يسلم اما والله لو سلم لسررنا ورددنا عليه فقال علي يا رسول الله رأيتك ودخية الكلبي استخليتما في حديث فكهرت ان

اقطع عليكما فقال له النبي *ص* انه لم يكن دحية الكلبي وانما كان جبرئيل
«ع» فقلت يا جبرئيل كيف سميت به أمير المؤمنين فقال كان الله اوحى الي
في غزوة بدر ان اهبط الى محمد فأمره ان يامر أمير المؤمنين علي بن ابي
طالب ان يحول بين الصنفين فسماه الله بأمر المؤمنين في السماء فأت يا علي
أمير المؤمنين في السماء وأمر المؤمنين في الأرض لا يتقدمك بهدي الا كافر
ولا يتخلف عنك بهدي الا كافر وان أهل السموات يسمونك أمير المؤمنين

الباب الثمانون

فما نذكره من المائة حديث وهو الثاني والثلاثون في تسمية رسول الله
صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير
الوصيين واولى الناس بالنبیین وقائد الفر المحجلين نذكره بالخطبة حدثني محمد
ابن حماد بن بشير عن محمد بن الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثني ابي عن
الحسين بن عبد الكريم عن ابراهيم بن ميمون وعثمان بن سعيد عن عبد
الكريم عن يعقوب عن جابر الجعفي عن أنس بن مالك قال كنت خادماً
لرسول الله *ص* فينبأ ارضيه اذ قال يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد
المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبیین وقائد الفر المحجلين قلت اللهم
اجعله رجلاً من الانصار حتى اذا فرغ فاذا هو علي بن ابي طالب «ع»
فلما دخل عرق وجه النبي *ص* عرقاً شديداً فمسح النبي العرق من وجهه
بوجه علي عليه السلام فقال علي يا رسول الله انزل في شيء قال أنت مني
تؤدي عني وتبره ذمتي وتبلغ رسالتي فقال علي يا رسول الله اولم تبلغ الرسالة
فقال بلى ولكن تعلم الناس من بهدي من تاويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم

(١) فأت يا علي أمير في السماء وأمر في الأرض وأمر من مضي وأمر
من بقي فلا أمير قبلك ولا أمير بعدك لانه لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم
من لم يسم الله تعالى به (في المائة حديث)

الباب الحادى والثمانون

فما نذكره من المائة حديث بطرقهم وهو الحديث الحادى والاربعون من تسمية رسول الله صلى الله عليه واله علياً عليه السلام سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هشام عن محمد بن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن ظريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله *ص* يقول معاشر الناس اعلموا ان الله باباً من دخله أمن من النار فقام ابو سعيد الخدرى فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابى طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليستمسك بولاية علي بن ابى طالب «ع» فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابى طالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية الله فليقتد بعلي بن ابى طالب والأئمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصارى فقال يا رسول الله وما عدة الأئمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الأسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعددهم عدد العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة نقباء بنى اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً فالأئمة يا جابر اولهم علي بن ابى طالب واخرهم القائم

الباب الثانى والثمانون

فما نذكره من المائة حديث بطرقهم وهو الحديث الثالث والاربعون

في تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين ذكره بلفظه حدثني الشريف أبو جعفر محمد ابن أحمد بن عيسى العلوي عن محمد بن أحمد المكتب عن حميد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن إسماعيل ابن زياد عن أبي إدريس عن نافع مولى عايشة قال كنت غلاماً أخدم عايشة وكنت إذا كان النبي صلى الله عليه وآله عندها قريباً أعطيهم فبينما النبي *ص* عندها ذات يوم وإذا داق يدق الباب فخرجت فإذا جارية معها طبق منطى قال فرجعت إلى عايشة فأخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعتها بين يدي عايشة فوضعتها عايشة بين يدي النبي *ص* فقبل بقناول منه ويأكل ثم قال النبي *ص* ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين يأكل معي فقالت عايشة ومن أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين فسكت ثم أعاد الكلام مرة أخرى فقالت عايشة مثل ذلك فسكت فإذا داق يدق الباب فخرجت إليه فإذا علي بن أبي طالب «ع» فرجعت فقلت هذا علي ابن أبي طالب فقال النبي *ص* مرحباً وأهلاً لقد تمتبتك مرتين حتى لو أبطأت علي لسألت الله أن ياتيني بك أجلس فكل قال فجلس فأكل معه ثم قال النبي *ص* قاتل الله من قاتلك وعادى من عاداك فقالت عايشة ومن يقاتله ومن يعاديه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت ومن معك مرتين أيديهم أيديهم معك مرتين ؛ ترضين بذلك ولا تنكريه (أقول) كذا وجدت الأصل ومعناه لا يخفى

الباب الثالث والثمانون

فيما ذكره من المائة حديث برجالهم وهو الحديث الخامس والستون في تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين ذكره بلفظه حدثنا أحمد بن طلحة بن أحمد بن محمد بن زكريا النيشابوري عن شابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله عن عبد الحميد عن الهيثم عن

بشير عن شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله * ص * يقول ليلة اسرى بي الى السماء ادخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رأيته فقال ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن حورية من حوارى علي بن ابي طالب طلعت من قصرها فنظرت اليك وضحكت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

الباب الرابع والثمانون

فما نذكره من المائة حديث برجالهم وهو الحديث التاسع والستون في تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله لمولانا علي بن ابي طالب (ع) أمير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا ابو القسم جعفر بن ميسور الخادم عن الحسين بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن بلال عن ابراهيم بن صالح الانماطى عن عبد الصمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال سأل النبي * ص * عن قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب قال نزلت في أمير المؤمنين علي بن ابي طالب؛ وطوبى شجرة في دار أمير المؤمنين «ع» في الجنة لبس في الجنة شيء الا هو فيها

الباب الخامس والثمانون

فما نذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث الحادى والثمانون في تسمية رسول الله صلى الله عليه واله عالياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين ومولى المسلمين نذكره بلفظه حدثني قاضي القضاة ابو عبد الله الحسين بن مروان الضبي عن احمد بن محمد عن علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه علي السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سيكون بعدى فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى فليل

يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال أمير المؤمنين قيل ومن أمير المؤمنين قال مولى المسلمين وأمامهم بهدى قيل ومن مولى المسلمين قال أخي علي بن أبي طالب

الباب السادس والثمانون

فيما ذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث السادس والتسعون في تسمية جبرئيل (ع) لمولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين ذكره بلفظه حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عتبة عن بكر بن أحمد وحدثنا أحمد بن محمد الجراح قال حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال حدثنا بكر بن أحمد بن محمد عن علي عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قال حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحل في أسفلها خيل باق وأوسطها حور العين وفي أعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» فإذا أمر الله بدخول الجنة يؤتى بشيعة علي بن أبي طالب حتى ينهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحل ويركبون الخيل الباق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام صبروا في الدنيا على الأذى فخبوا في هذا اليوم بهذا

الباب السابع والثمانون

فيما ذكره من رواياتهم في كتاب الأربعين وأصله في الخزانة النظامية العتيقة وعليه ما هنا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي ورواها عن الرجال الثقات مرفوعة إلى النبي وأهل بيته صلى الله عليه واله في إقرار اليهود أن علياً عليه السلام أمير

المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه المعجزة اقترنت بذلك فقال
ما هذا لفظه حدثنا الشيخ الامام زكي الدين احمد بن محمد بن محمود قال اخبرنا
القاضي شرف الدين بن ابي بكر النيشابوري ببغداد قال حدثنا الحسن بن
ابي الحسن العلوي قال حدثنا جبير بن الرضا عن عبد مسهر عن سلمة بن
الاصم عن كيسان بن ابي عاصم عن مرة بن سعد عن ابي محمد بن جعديان
عن القائد ابي نصر بن منصور التستري عن ابي عبد الله المهاطي عن ابي
القاسم القواس عن سليم النجار عن حامد بن سعيد عن خالص بن ثعلبة عن
عبد الله بن خالد بن سعيد العاص قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام
وقد خرج من الكوفة اذ عبر بالصعيد التي يقال لها النخلة على فرسخين من
الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود قالوا أنت علي بن ابي طالب
الامام فقال انا ذا فقالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة من
الانبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فان كنت اماماً اوجدنا الصخرة
فقال علي عليه السلام اتبعوني قال عبد الله بن خالد فسار القوم خلف امير
المؤمنين الى ان استبطن فيهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال «ع» ايها
الريح انسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الاعظم فما كان إلا ساعة
حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة فقال علي «ع» هذه صخرتك فقالوا
عليها اسم ستة من الانبياء على ما سمعنا وقرأنا في كتبنا ولسنا نري عليها
الاسماء فقال «ع» الاسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الأرض
فأقبلوها فاعصو صب عليها الف رجل احضروا في هذا المكان فما قدروا
على قلبها فقال «ع» تنحوا عنها فمد يده اليها فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة
من الانبياء عليهم السلام اصحاب الشرايع آدم ونوح وابراهيم وموسى
وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام فقالوا انفر اليهود نشهد ان لا إله إلا
الله وان محمداً رسول الله وانك امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في
ارضه من عرفك سعد ونجى ومن خالفك ضل وغوى والى الحليم هوى
جاءت مناقبك عن التعديد وكثرت آثار نعتك عن التعديد

الباب الثامن والثمانون

فما نذكره من رواياتهم في كتاب الاربعين المذكورة من انطاق الله جل جلاله للسبع في مخاطبة مولانا امير المؤمنين وخير الوصيين ووارث علم النبيين ومفرق بين الحق والباطل وهو من معجزات سيد المرسلين فقال ماهذا لفظه الحديث الثامن والثلاثون حدثني الصدر الامام الكبير العالم صدر الدين نظام الاسلام سلطان العلماء ابو بكر محمد بن عبد اللطيف الجحدني قدس الله روحه العزيز بشيراز في مدرسة الخانوت الزاهدة قال اخبرني الكيدار ابن يوسف مراد الديلمي في قلعة في اصطخر قال حدثني الشيخ الاديب محمود بن محمد التبريزي في تبريز قال اخبرنا الشيخ المقرئ دانيال بن ابراهيم التبريزي قال اخبرنا ابو الرايات بن احمد البراز الغندجاني قال اخبرنا ابو عبد الله السيرافي عن ابي عبد الله المهروقي المؤدب عن شبيب بن سليمان الغنوي عن العامون ابن محمد الصيني عن مسلم بن احمد عن ابن ابي مسلم السمان عن حبة بنت زريق عن بعض عشم الخليفة قالت حدثني زوجي منقذ بن الابقع الاسدي احد خواص علي عليه السلام قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في النصف من شعبان وهو يريد موضعه له كان ياي فيه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع فنزل عن بغلته وحممت البغلة ورفعت اذنيها وجذبتني فحس بذلك أمير المؤمنين عليه السلام فقال ماوراك فقلت فذلك ابي وامى البغلة تنظر شيئا وقد شحضت اليه وتحمحم ولا ادري ماذا دها فنظر امير المؤمنين عليه السلام سواد فقال سبع ورب الكعبة فقام من محرابه متقلدا سيفه فجعل يخطو ثم قال صائحا به قف نخف السبع ووقف فعندها استقرت البغلة فقال أمير المؤمنين ياليت اما علمت اني الليث واني الضرغام والقصور الحيدر ثم قال ماجاء بك ابها الليث ثم قال اللهم انطق لسانه فقال السبع يا امير المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين ويا مفرق بين الحق والباطل ما افترست منذ سبع شيئا وقد اضر بي الجوع ورايتكم من مسافة فرسخين فدنوت

منكم وقلت اذهب وانظر ماهؤلاء القوم ومن هم فان كان بهم مقدرة
ويكون لي فيهم فريسة فقال أمير المؤمنين عليه السلام بحبياله ايها الليث
اما علمت اني علي ابو الاشبال الاحد عشر برائي مثل مخالبك وان احببت
ارتيك ثم امتد السبع بين يديه وجعل يمسح يده على هامته ويقول ماجاء
بك يا ليث انت كلب الله في ارضه قال أمير المؤمنين الجوع الجوع قال
فقال اللهم ارزقه برزق بقدر محمد واهل بيته قال فالتفت فاذا بالاسد يأكل
شيئا كهيشة الجمل حتى اتى عليه قال يا امير المؤمنين والله ما ناكل نحن معاشر
السباع رجلا يحب عترته فان خالي اكل فلان ونحن اهل بيت نذتحل محبة
الهاشمي وعترته ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام ايها السبع اين تاوى واين
تكون فقال يا امير المؤمنين اني مسلط على كلاب اهل الشام وكذلك اهل
بيتي وهم فريستنا ونحن ناوى النيل قال فاجاء بك الى الكوفة قال يا امير
المؤمنين اتيت الحجاز فلم اصادف شيئا وانا في هذه البرية والقيافي التي لاماء
فيها ولاخير موضعي هذا واني لمنصرف من ليأتي هذه الى رجل يقال له
سنان بن وائل فيمن افلت من حرب صفين ينزل القادسية وهو رزقي في
ليأتي هذه وانه من اهل الشام وانا اليه متوجه ثم قام من بين يدي أمير
المؤمنين فقال لي مم تعجبت هذا اعجب من الشمس ام العين ام الكواكب
ام سائر ذلك فوالذي فلق الحبة وبره النسمة لو احببت ان ارى الناس مما
علمني رسول الله صلى الله عليه واله من الايات والعجائب لكاد يرجعون
كفارائهم رجع امير المؤمنين الى مستقره ووجهني الى القادسية فركبت من
ليأتي فوافيت القادسية قبل ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون
افترس السبع سنانا فابته فيمن اتاه فنظرت اليه فأترك الاسد ألا راسه
وبعض اعضائه مثل اطراف الاصابع واتى على مابه فحمل راسه الى الكوفة
الى امير المؤمنين فبقيت متعججا حدثت الناس ما كان من حديث أمير المؤمنين
والسبع فجعل الناس يتبركون بتراب تحت قدمي أمير المؤمنين عليه السلام
يستشفون به فقام فخطبها فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر الناس ما احببا

رجل فدخل النار وما ابغضنا رجل فدخل الجنة وانا قسم الجنة والنار
اقسم بين الجنة والنار هذه الى الجنة يمينا وهذه الى النار شمالا اقول لجهنم
يوم القيامة هذا لي وهذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف
والرعد العاصف العاصف والطير المسرع وكالجواد السابق فقام الناس اليه
باجمعهم فنفقوا واحدا وهم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه قال ثم
تلا أمير المؤمنين عليه السلام هذه الآية (الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاحشوم فترادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو
فضل عظيم)

الباب التاسع الثمانون

فيما نذكره من كتاب الاربعين من جمع الشيخ العالم محمد بن مسلم بن
ابي القوارس الرازي المشار اليه وذكر انه رواه عن الثمات واهل الورع
والديانات وهذا الكتاب اصله وجدناه بالنظامية العتيقة ببغداد كما اشرنا
اليه نذكر منه ما يختص بتسمية رسول الله صلى الله عليه واله مولانا عليا
عليه السلام أمير المؤمنين وهو الحديث الثاني عشر من الاصل وفيه رجال
المخالفين فكتبه بالفاظه قال حدثني الصدر الكبير الامام العالم الزاهد الانور
المرتضى عز الملة والدين ضياء الاسلام والمسلمين سيد الأئمة من العالمين
ووراث الانبياء والاولياء والمرسلين ملك العلماء علم الهدى قدوة الحق
نقيب النقباء والسادة سيد العترة الطاهرة علي بن الصدر الامام السعيد
الشهيد ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني ادام الله عملاه
وكبت اعداءه قال حدثني ابي المولى ضياء الدين المذكور رضى الله عنه
وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه قال اخبرنا السيد الامام الصفي ابو تراب
المرتضى ابن الداعي الحسيني قال حدثني الشيخ الحافظ ابو محمد جعفر بن
احمد بن علي الموسوي قال حدثنا محمد بن علي بن شاذان القزويني قال حدثنا

احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد ابن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن ابائه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما خلق الله تعالى خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم ياتون الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين « ع » فيسلمون عليه ثم يرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف فيطوفون بالبيت لحرام انهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم ياتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين فيسلمون عليه ثم يرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس والذي نفسى بيده ان حول قبره اربعة الاف ملك شعثا غبرا ييكون عليه الى يوم القيامة وفي رواية قد وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعثا غبرا يصولون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا ودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته

الباب التسعون

فيما ذكره عن العالم محمد بن مسلم بن ابي الفوارس المذكور من كتابه الذي اصله بالنظامية العتيقة وفيه تسمية مولا علي « ع » وهو الحديث السادس والعشرون نقله بالفاظه قال اخبرنا الشيخ الامام العالم جمال الدين علي بن الحسين الطوسي قال اخبرنا الشيخ الامام تاج الدين مسعود بن محمد الغزنوي ببخارا قال حدثنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا تليد بن سليمان عن ابي الحجاج عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان النبي (ص) ذات يوم جالسا بالابطح وعنده جماعة من اصحابه وهو متبل علينا بالحديث اذ نظر الى زوبعة قد ارتفعت فاثارت الغبار ومازالت تدنوا الغبار يعلو الى ان وقعت بحذاء النبي * ص * فسلم على رسول الله * ص * شخص فيهما ثم قال يا رسول الله انى وافد وقومي وقد استجرتنا بك فاجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا فان بعضهم قد بلغوا علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله وكتابه وخذ علي اليهود والموائيق المؤكدة انى اردته اليك سالما في غداة الا ان يحدث علي حادثة من قبل الله فقال النبي * ص * من انت ومن قومك قال انا عرفة بن شمر اخ احد بنى كاخ من الجن المؤمنين انا وجماعة من اهلي كننا نسترق السمع فلما منعنا ذلك وبعثك الله نبيا امنا بك وصدقنا قولك وقد خلفنا بعض القوم المؤمنين وبعضهم اقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا عددا وقوة وقد غلبوا على الماء والمرعى واضروا بنا وبدوا بنا فابعث معي من يحكم بيننا بالحق فقال له النبي * ص * اكشف لنا وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها فكشف لنا عن صورته فظننا الى شخص عليه شعر كثير واذا راسه طويل طويل العينين عيناه في طول راسه صغير الخدين في فيه اسنان كاسنان السبع ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليه العهد والميثاق على ان يرد عليه في غد من يبعث معه به فلما فرغ من ذلك التفت الى ابي بكر وقال سر مع اخينا عرفة وتشرف على قومه وتنظر الى ما هم عليه فاحكم بينهم بالحق فقال يا رسول الله واين هم قال هم تحت الأرض فقال ابو بكر وكيف اطيق النزول في الأرض وكيف احكم بينهم ولا احسن كلامهم فالتفت الى عمر ابن الخطاب وقال له مثل قوله لابي بكر فاجاب بمثل جواب ابي بكر ثم استدعى بعلي عليه السلام فقال له يا علي سر مع اخينا عرفة وتشرف على قومه وتنظر الى ما هم عليه وتحكم بينهم بالحق فقام علي (ع) مع عرفة

وقد تقلد بسيفه وتبعه ابو سعيد الخدري وسلمان الفارسي رضي الله عنهم
 قلنا نحن اتبعناهما الى ان صاروا الى واد فلما توسطاه نظر الينا علي فقال قد
 شكر الله سعيكما فارجعا فقمنا ننظر اليهما فانشقت الأرض ودخلا فيها
 وعادت الى ما كانت ورجنا وقد تداخلنا من الحسرة والندامة ما الله اعلم به
 كل ذلك تاسفا على علي عليه السلام واصبح النبي *ص* وصلى بالناس الغداة
 ثم جاء وجلس على الصفا وحف به اصحابه وتاخر علي عليه السلام وارتفع
 النهار واكثر الناس الكلام الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجني احتال على
 النبي *ص* وقد اراحنا الله من ابى تراب وذهب عنا افتخاره بابن عمه
 علينا واكثروا الكلام الى ان صلى النبي *ص* صلاة الاولى وعاد الى مكانه
 وجلس على الصفا وما زال اصحابه في الحديث الى ان وجبت صلاة العصر
 واكثر القوم الكلام واطهروا الياس من أمير المؤمنين عليه السلام وصلى
 بنا النبي *ص* صلاة العصر وجاء وجلس على الصفا واطهر الفكر في علي
 عليه السلام وظهرت شماتة المنافقين بعلي «ع» فكادت الشمس تغرب
 وتيقن القوم انه هلك اذا نشق الصفا وطلع علي «ع» منه وسيفه يقطر
 دما ومنعه عرفطة فقام النبي *ص* فقبل ما بين عينيه وجبينيه فقال ما الذي
 حبسك عني الى هذا الوقت فقال صرت الى خلق كثير قد بغوا على عرفطة
 وقومهم للمنافقين ودعوتهم الى ثلاث خصال فابوا على ذلك دعوتهم الى الايمان
 بالله تعالى واقرار بنبوتك فابوا فدعوتهم الى الجزية فابوا وسئلتهم ان
 يصالحوا عرفطة وقومه فيكون بعض المرعى لعرفطة وقومه وكذلك
 الماء فابوا فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم رهطا ثمانين الفا فلما نظر القوم
 الى ما حل بهم طلبوا الامان والصلح ثم امنوا وصاروا اخوانا وزال الخلاف
 ومازلت معهم الى الساعة فقال عرفطة يا رسول الله جزاك الله عاليا
 خيرا وانصرف

الباب الحادى والتسعون

فما نذكره عن الشيخ العالم محمد بن ابى الفوارس من حديثه وتسميته سعد بن ابى وقاص بما يفهم به انه في حياة رسول الله *ص* اعلى «ع» بامير المؤمنين وهو الحديث السابع والعشرون نذكره بلفظه قال اخبرنا الامام السعدي نجيب الدين ابو المكارم سعد بن ابى طالب الرازي قدس الله روحه قال اخبرني عمى الامام زين الدين عبد الجليل عيسى قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو عبد الوهاب قال حدثنا الشيخ محمد بن مردك القزويني قال اخبرنا الشيخ مسعود بن ابراهيم الواسطي المقيم بسمنان قال اخبرنا يحيى بن يوسف البغدادى بمدينة بسطام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانبارى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن سعد بن ابى وقاص قال بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وآله معنا اذ خرج علينا مائلي الركن اليماني شيء عظيم كاعظم ما يكون من النيلة فتفل رسول الله *ص* وقال لعنت اوخزيت فشل فقام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام وقال ما هذا يا رسول الله قال او ما تعرفه يا علي قال الله ورسوله اعلم قال هذا ابليس فوثب علي عليه السلام من مكانه واخذ بناصيته وجذبه عن مكانه ثم قال اقتله يا رسول الله قال او ما علمت يا علي انه قد اجل الى الوقت المعلوم فجذبه من يده ووقف وقال مالي ومالك يا ابن ابى طالب والله ما يغضك احد الا وقد شاركت اباة فيه

الباب الثانى والتسعون

فما نذكره من كتاب الاربعين وهو الحديث الرابع والثلاثون مملوا من تسليم دراج على علي «ع» بامير المؤمنين اعلم ان هذا لو كان رجال الشيعة مانقلته ولكن رأيهم قد رووا مشايخهم وزهادهم من الكرامات

ما يشهد عليهم تصديق مثل هذه الروايات ونحن نذكر ما نقله بلفظه قال
 اخبرنا الشيخ الامام مجاهد الدين ابو الفتوح علي بن احمد البغدادي بمدينة
 السلام قال اخبرنا القاضي ركن الدين ابو الفضل بن محمد بن علي بدمشق
 قال اخبرنا ابو نصر ابن اسفنديار الحلبي قال حدثنا داود بن سليمان العسقلاني
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن جمهور عن ابيه عن
 جعفر بن بشير عن ابيه عن موسى بن جعفر الكاظم (ع) قال ان امير المؤمنين
 عاليا عليه السلام كان يسعى على الصفا بمكة فاذا هو بدرج بدرج على وجه
 الأرض فوق بازاء امير المؤمنين فقال السلام عليك يا ايها الدراج فقال الدراج
 وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين
 ايها الدراج ما تصنع في هذا المكان فقال يا امير المؤمنين اني في هذا المكان
 منذ كذا وكذا عام اسبح الله واقدسده وامجده واعبده حق عبادته فقال
 امير المؤمنين ايها الدراج انه لصفا نقي لامطعم فيه ولا مشرب فمن اين
 لك المطعم والمشرب فاجابه الدراج وهو يقول وقرابتك من رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا امير المؤمنين اني كلما جعت دعوت الله لشيء منك ومحبيك
 فاشبع واذا عطشت دعوت الله على مبعضيك ومنتهضيك فاروي

الباب الثالث والتسعون

فيما نذكره من كتاب الاربعين رواية الملقب بمنتجب الدين محمد بن
 ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي الذي ذكرناه برجالهم من كلام الجمل
 لمولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وخير الوصيين فقال ما هذا لفظه
 حدثني الشيخ الأجل الامام العالم منتجب الدين مرشد الاسلام كمال العلماء
 ابو جعفر محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي رحمه الله عليه بمدينة
 السلام في داره بدرب البصريين في منتصف ربيع الأول سنة احدى وثمانين
 ومخمسة قال حدثنا الامام الكبير السيد الامير كمال الدين عز الاسلام
 نضر العترة علم الهدى شرف آل رسول الله * ص * ابو محمد ابراهيم بن علي

ابن محمد بن علي بن محمد العلوي الحسيني الموسوي بكازرون في التاسع عشر من رجب المرجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ العارف شهر يار بن تاج الفارسي قال حدثني القاضي ابو القاسم احمد بن طاهر السورى قال حدثنا الشيخ الامام شرف العارفين ابو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو النجيب علي بن محمد بن ابراهيم عن الاشعث بن مرة عن الليث عن سعيد عن هلال بن كيسان عن الطيب القواصرى عن عبد الله ابن سلمة المنتجي عن سفارة بن الاصيمد البغدادي عن ابن حريز عن ابى الفتح المغازلى عن عمار بن ياسر قال كنت بين يدى مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام واذا بصوت قد اخذ جامع الكوفة فقال يا عمار إئت بذى الفقار الباتر الاعمار فجئته بذى الفقار فقار اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامة هذه المرأة فان انتهى والامنعته بذى الفقار فخرجت واذا انا برجل وامرأة قد تعلقوا بزمام جمل والمرئة تقول الجمل لي والرجل يقول الجمل لي فقلت ان أمير المؤمنين ينهك عن ظلم هذه المرئة فقال يشتغل علي بشغله ويفسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريد ان ياخذ جملى ويدفعه الى هذه المرأة الكاذبة فقال عمار رضى الله عنه فرجعت لآخر مولاي واذا به قد خرج ولاح الغضب في وجهه وقال ويلك خل جمل المرأة فقال هو لي فقال أمير المؤمنين كذبت يا لعين قال فمن يشهد انه للمرأة يا علي قال الشاهد الذى لا يكذبه من الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد وكان صادقا سلمته الى المرأة فقال عليه السلام تكلم ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المؤمنين وخير الوصيين انا لهذه المرأة منذ بضع عشرة سنة فقال علي عليه السلام خذى جملك وعارض الرجل بضربة قسمة نصفين

الباب الرابع والتسعون

فما نذكره عن جابر بن عبد الله الانصارى برواية الملقب منتجب

الدين محمد بن ابي مسلم الرازي بتسميته لمولانا علي عليه السلا أمير المؤمنين ومحنة المنافقين وبوار سيفه على القاسطين والمارقين والناكثين فقال ما هذا لفظه الحديث الحادى والثلاثون املاء سيدنا الشيخ الأمام منتجب الدين محمد بن ابي مسلم الرازي بما ردين يرفعه ائى محمد بن علي الباقر « ع » انه قال سئل جابر بن عبد الله الانصارى عن علي « ع » فقال ذاك والله أمير المؤمنين ومحنة المنافقين وبوار سيفه على القاسطين والناكثين والمارقين سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله بأذني هاتين يقول والا فصممتا علي بهدي خير البشر من ابي فقد كفر

الباب الخامس والتسعون

فيما نذكره من الرواية عن رجالهم من كتاب المعرفة تاليف ابي سعيد عباد ابن يعقوب الرواجني من امر النبي * ص * بالتسليم على علي « ع » بأمره المؤمنين ذكر جدى ابو جعفر الطوسى في كتاب الفهرست عن هذا عباد بن يعقوب ما هذا لفظه عباد بن يعقوب الرواجني عامي المذهب له كتاب اخبار الهدى اخبرنا احمد بن عبدون عن ابي بكر الدورى عن ابي الفرج علي بن الحسين الكاتب قال حدثنا علي بن العباس المعانقي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن مشيخته ، اقول انا اذا كان عباد بن يعقوب عامي المذهب فهو ابلغ في الحجة فيما يرويه عنه وانا اروى كلما يرويه جدى ابو جعفر الطوسى رضى الله عنه بطرق كثيرة قد ذكرناها في كتاب الاجازات لما يخصنى من الاجازات ونحن ذاكرون من هذا كتاب المعرفة للرواجني فى مناظرة ابي بكر ومعاتبته على تعديه على مولانا علي عليه السلام بعد ما كان قد عرفه من امر النبي * ص * لهم بالتسليم عليه بأمره المؤمنين بأسناده ما هذا لفظه حدثنا ابو محمد هارون بن موسى ابن احمد التلعكبرى وابو الفضل محمد بن عبد الله ابن محمد بن المطلب الشيباني رضى الله عنهما قالا حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم بن زكريا بن يحيى المحاربى المعروف بالسوراني قال حدثنا ابو سعيد

عباد بن يعقوب الاسدي وحدثنا ابو المفضل قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن العباس بن الوليد البجلي المقامي اجازة قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي الرواجي قال اخبرنا السري بن عبد الله السلمي قال اخبرنا علي بن جزور قال دخلت انا والملاء بن هلال الخفاف على ابي اسحاق السبيعي حين قدم من خراسان فخرجت الحديث فقلت يا ابا اسحاق احديثك بحديث حدثني اخوك ابو داود عن عمران بن حصين الخزاعي وبريدة بن حصيب الاسمي قال نعم فقلت حدثني ابو داود ان بريدة اتي عمران بن حصين فدخل عليه في منزله حين باع الناس ابا بكر فقال يا عمران ترى القوم نسوا ما سمعوا من رسول الله * ص * في حائط بني فلان اهل بيت من الانصار فجعل لا يدخل عليه احد من المسلمين فيسلم عليه الا رد « ع » ثم قال له سلم على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب فلم يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ احد من الناس الا عمر فانه قال عن امر الله اوعن امر رسول الله قال رسول الله * ص * بل من الله ومن رسوله قال عمران بلي قد ذكرنا فقال بريدة فانطلق بنا الى ابي بكر فنسئله عن هذا الامر فان كان عنده عهد من رسول الله * ص * عهده اليه بعد هذا الامر او امر امر به فانه لا يخبرنا عن رسول الله بكذب ولا يكذب على رسول الله * ص * فانطلقنا فدخلنا على ابي بكر فذكرنا ذلك اليوم وقلنا فلم يدخل احد من المسلمين فسلم على رسول الله * ص * الا قال له سلم على أمير المؤمنين علي « ع » وكنت انت ممن سلم عليه بامرة المؤمنين فقال ابو بكر قد اذكر ذلك فقال له بريدة لا ينبغي لاحد من المسلمين ان يتأمر على أمير المؤمنين علي « ع » بعد ان سماه رسول الله * ص * بامير المؤمنين فاني كان عندك عهد من رسول الله * ص * عهده اليك أو امر امرك به بعد هذا فانت عندنا مصدق فقال ابو بكر لا والله ما عندي عهد من رسول الله ولا أمر امرني به ولكن المسلمين رأوا رأيا فتابعتهم على رأيهم فقال له بريدة لا والله ما ذلك لك ولا للمسلمين خلاف رسول الله * ص * فقال ابو بكر ارسل

لکم عمر فجاءه فقال له ابو بکر ان هذين سألاني عن امر قد شهدته وقص
عليه كلامهما فقال عمر قد سمعت ذلك ولكن عندی المخرج من ذلك فقال
له بريدة عندك قال عندی قال فما هو قال لا تجتمع النبوة والملك في اهل بيت
واحد قال فاغتنمهما بريدة وكان رجلا مفوها جرياً على الكلام فقال يا عمر ان
الله عز وجل قد ابى ذلك عليك اما سمعت الله في كتابه يقول ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكاً عظيماً فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال فغضب عمر حتى رايت
عينيه تتوقدان ثم قال ماجئتما الا لتفرقا جماعة هذه الأمة وتشتتا امرها
فمازلنا نعرف منه الغضب حتى هلك (فصل) اقول انا فهل ترى الآن
الذي جرى من التقدم على مولانا علي عليه السلام ما كان لبيان النص عليه
بالخلافة وانما كان لاجل ما قاله عمر في حديث عبد الله بن عباس عنه الذي
ياتى ذكره في الكتاب فيما روينا عن الحافظ احمد بن مردويه ان عمر قال
لعبد الله بن عباس ان علياً عليه السلام احق بالامر من ابى بکر ومنه
اعتذر عمر في التقدم على علي عليه السلام بانهم خافوا ان العرب لا تجتمع عليه
لاجل ما وترهم في حياة النبي صلى الله عليه وآله ومجاهدته لهم واثاره برضى
الله ورضا رسوله على رضاهم ولا مور قد ذكر مولانا علي « ع » بعضها
في خطبه وكشف عن حجبها ودعواهم

الباب السادس والتسعون

فيما ذكره من كتاب المعرفة تاليف عباد بن يعقوب الرواجني برجالهم
في تسمية النبي * ص * لعلي « ع » أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين تذكر
منه بلفظه ما يحتمله هذا الكتاب ويليق ذكره بالصواب من حديث الخمس
رايات فيقول عباد قد حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي قال حدثنا الحرث
ابن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حنان بن الحرث الازدي
عن الربيع بن جميل الصميني عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابى ذر

رضي الله عنه قال لما ان سیر ابوذر رضي الله عنه اجتمع هو و علي أمير المؤمنين
والمقداد بن الاسود الكندي قال الستم تشهدون ان رسول الله * قال
امتي ترد علي الحوض علي خمس رايات اولها راية العجل فاقوم فاخذ بيده
فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماء وخفقت احشائه ومن فعل
ذلك تبعه فاقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر
ومزقناه واضطهدنا الاصغر وابتزينا حقه فاقول اسلكوا ذات الشمال
فيصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي
راية فرعون امي فمنهم اكثر الناس وهم المبهرجون قلت يا رسول الله
وما المبهرجون ابهرجوا الطريق قال لا ولكنهم بهرجوا دينهم وهم الذين
يغضبون للدنيا ولها يرضون ولها يخطون ولها يغضبون فاخذ بيد صاحبه
فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماء وخفقت احشائه ومن فعل
ذلك تبعه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر
ومزقناه وقاتلنا الاصغر وقلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم فيصرفون
ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فلان
وهو امام خمسين الفا من امي فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود
وجهه ورجفت قدماء وخفقت احشائه ومن فعل ذلك تبعه فاقول ما خلفتموني
في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر وعصينا وخذنا الاصغر وخذنا
عنه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصرفون ظمأ مظمئين مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي الخدج رايته وهو امام سبعين
الفا من امي فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماء وخفقت
احشائه ومن فعل ذلك تبعه فاقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون
كذبنا الاكبر وعصينا وقاتلنا الاصغر فقتلناه فاقول اسلكوا سبيل
اصحابكم فيصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة
ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض
وجهه ووجوه اصحابه فاقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون

اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر فنصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا
رواه مرويين فيشربون شرربة لا يظهاون بعدها ابدا وجه امامهم كالشمس
الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر و كاضواء نجم في السماء ثم قال الستم
تشهدون على ذلك قالوا نعم وانا على ذلك من الشاهدين قال الحرث اشهدوا
علي بهذا عند الله ان صخر بن الحكم حدثني به قال صخر اشهدوا علي
بهذا ان الربيع بن جميل حدثني به وقال اشهدوا علي بهذا عند الله ان
مالك بن زمرة حدثني به وقال مالك اشهدوا علي بهذا عند الله ان ابازر
حدثني به وقال ابو ذر رضى الله عنه اشهدوا علي بهذا عند الله ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لابي ذر اشهد ان جبرئيل حدثني به عن الله
تعالى وقال عباد واسم ابى عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك بن ابى عبيدة
ابن عبد الله بن مسعود قال علي بن العباس واشهدوا علي بهذا عند الله
ان عبادا حدثني به قال ابو علي عمرا شهدوا علي بهذا عند الله ان علي بن
عباس حدثني به

الباب السابع والتسعون

فما تذكره من كتاب المعرفة تاليف عباد بن يعقوب الراجني
الموصوف بانه من رجال المذاهب الاربعة مما رواه النبي *ص* ان اهل
السموات يسمون عليا عليه السلام أمير المؤمنين رويناه باسنادنا كما اشرفنا
اليه ولولا انه من رجالهم ما كنا ننقل هذا الحديث الذي يأتي ذكره لكن
دركه عليه فقال ما هذا لفظه حدثنا عباد قال احبرنا محمد بن يحيى التميمي
قال حدثني ابو قتادة الحارثي عن ابيه عن الحرث بن الخزرج صاحب راية
الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي «ع» يا علي لا يتقدمك بعدي الا كافر وان اهل السموات
ليسمونك أمير المؤمنين (فصل) وقد روينا في كتاب الطرائف نحو هذا من طرق
من خالف اهل بيت النبوة من الطوائف قد تقدم ذكره ايضا من طريقهم نحوه

الباب الثامن والتسعون

فما نذكره من كتاب تأويل مائز من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليه وعليهم من المجلد الأول منه تأليف الشيخ العالم محمد بن العباس ابن علي بن مروان في تسمية النبي صلى الله عليه وآله مولانا علياً «ع» أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين اعلم ان هذا محمد بن العباس قد تقدم ما ذكرناه عن ابي العباس احمد بن علي النجاشي انه ذكر عنه رضى الله عنه انه ثقة عين وذكر ايضا ان جماعة من اصحابه ذكروا ان هذا الكتاب الذي نقل ونروى عنه لم يصنف في معناه مثله وقيل انه الف ورقة وقد روى احاديثه من رجال العامة لتكون ابلغ في الحجة واوضح في المحجة وهو عشرة اجزاء والنسخة التي عندنا الان قالب ونصف الورقة مجلدان ضخمان قد نسخت من اصل عليه خط احمد بن الحاحب الخراساني في اجازة تاريخها في صفر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة واجازة بخط الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وتاريخها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين واربعائة وهذا الكتاب ارويه بعدة طرق منها عن الشيخ الفاضل اسعد بن عبد القاهر المعروف جده بسفرويه الاصفهاني حدثني بذلك لما ورد الى بغداد في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بداري بالجانب الشرقي من بغداد التي انعم بها علينا الخليفة المستنصر جزاه الله خير الجزاء عند المامونية في الدرب المعروف بدرب الحوبه عن الشيخ العالم ابي الفرج علي ابن السعيد ابي الحسين الراوندي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الحلبي عن السعيد ابي جعفر الطوسي رضى الله عنهم واخبرني بذلك الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراي اجازة في جمادى الآخرة سنة سبع وستمائة عن الشيخ السعيد محمد بن القسم الطبري عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده السعيد محمد بن الحسن الطوسي واخبرني بذلك ايضا الشيخ علي بن يحيى الحافظ اجازة تاريخها شهر ربيع الأول

سنة تسع وستائة عن الشيخ السعيد عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ محمد بن القسم الطبري عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي وغير هؤلاء يطوى ذكرهم عن السعيد الفاضل في علوم كثيرة من علوم الاسلام عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا بكتب هذه الشيخ العالم أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان وروايته جماعة من اصحابنا عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان المذكور فقال في كتابه الذي قدمنا ذكره في تفسير قوله تعالى جل جلاله يوم تبيض وجوه ما هذا لفظه حدثنا محمد بن القسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي ابن عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن الحرث ابن حضيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حباب بن الحرث الأزدي عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن أبي ذر الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ترد علي امتي خمس رايات فذكر الحديث ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وقائد الفرح المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا رواه مروان بن فضال في شربة لا يظمئون بعدها وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجههم كالقمر ليلة البدر او كاضواء نجم في السماء قال ابو ذر لعلي والمقداد وعمار وحذيفة وابن مسعود وكانوا شيعوه لما سير الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال وانا على ذلك من الشاهدين

الباب التاسع والتسعون

فما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه الذي اشرفنا عليه في تفسير قوله جل وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وعلي أمير المؤمنين ما هذا لفظه حدثنا

احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرازي عن ابيه عن الحسن
ابن محبوب عن ابي زكريا الموصلي المعروف بكوكب الدم عن جابر الجعفي
قال حدثني وصي الوصيين ووارث علم النبيين وابن سيد المرسلين ابو جعفر
محمد بن علي باقر علم النبيين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان النبي
صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث
اقامهم فقال الست بربكم فقالوا بلى فقال ومحمد رسول الله فقالوا جميعا بلى
فقال وعلي أمير المؤمنين فقال جميعا لا استكبار واعتو عن ولايتك الا نفر
قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين

الباب المائة

فما تذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه ايضا في تسمية
علي أمير المؤمنين من تفسير الآية المقدم ذكرها ما هذا لفظه حدثنا احمد
ابن هوزة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله
ابن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال لو علم الناس متى سمى أمير المؤمنين ما انكروا ولايته قلت ومتى سمى
أمير المؤمنين قال يوم اخذ الله ميثاق بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان محمد رسول الله وان عليا أمير المؤمنين
قالوا بلى ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد سماه الله باسم مسمى
به احدا قبله

الباب الحادي بعد المائة

فما تذكره ايضا عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه الذي ذكرناه
في تسميته علي عليه السلام أمير المؤمنين بطريق آخر عند تفسير الآية
المقدم ذكرها بما هذا لفظه حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا محمد بن
مروان الغزالي قال حدثنا زيد بن المعدل عن ابان ابن عثمان عن خالد بن

يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان جهال هذه الامة يعلمون متى سمي علي أمير المؤمنين لم ينكروا ولا ينه وطاعته قلت متى سمي أمير المؤمنين قال حيث اخذ الله ميثاق ذرية آدم كذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا أمير المؤمنين قالوا بلى ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد سماه الله باسم مسمى به احدا قبله

الباب الثاني بعد المائة

فيما ذكره عن محمد بن العباس بن سروان ايضا من كتابه الذي كرهناه في تفسير قوله جل وعز وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون في امر النبي * ص * بالتسليم على علي عليه السلام بأمره المؤمنين فقال ماهذا لفظه حدثنا احمد بن اديس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بن برزخ عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله « ع » قال سمعته وهو يقول لما سلموا على علي بأمره المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبي بكر قم فسلم على علي بأمره المؤمنين فقال من الله ومن رسوله يارسول الله قال نعم من الله ومن رسوله ثم قال لعمر قم فسلم على علي بأمره المؤمنين قال من الله ومن رسوله قال نعم من الله ومن رسوله ثم قال يامقداد قم فسلم على علي بأمره المؤمنين فلم يقل شيئا ثم قام فسلم ثم قال قم ياسلمان فسلم على علي « ع » بأمره المؤمنين فقام فسلم ثم قال قم ياابا ذر فسلم على علي بأمره المؤمنين فقام ولم يقل شيئا ثم قام فسلم ثم قال قم يا حذيفة فقام ولم يقل شيئا وسلم ثم قال قم يابن مسعود فقام فسلم ثم قال قم ياعمار فقام عمار وسلم ثم قال قم يا بريدة الأسلمي فقام فسلم حتى اذا خرجا الرجلان وهما يقولان لا نسلم ما قال ابدا فانزل الله عز وجل لا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون

الباب الثالث بعد المائة

فما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه المشار اليه في تفسير هذه الآية المقدم ذكرها من تسميته علي عليه السلام بأمر المؤمنين لما أمرهم النبي صلى الله عليه وآله ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أبي عن أبيه عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كَيْدًا إن الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين قال قوموا فسلموا على علي بأمر المؤمنين فقالوا من الله ومن رسوله

الباب الرابع بعد المائة

فما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة من كتابه المقدم ذكره في تسمية جبرئيل وبعض أنبياء الله جل جلاله علياً أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين وسيد المسلمين من تفسيره سورة سبحان الذي أسرى بعبد ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى روي ذلك بإسنادنا المقدم ذكرها عن محمد بن العباس بن مروان المذكور فقال في كتابه المعتمد عليه المشار اليه ما هذا لفظه حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أبي القسم المعروف بما جيلويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الخطاب قال وحدثنا محمد بن حماد الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي داود الطهراني عن ثابت ابن أبي سخرة عن الرعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام واسماعيل ابن أبان عن محمد بن عجلان عن زيد بن علي قال قال رسول الله *ص* كنت نائماً في الحجر إذ أتاني جبرئيل فركبني تحريكاً لطيفاً ثم قال لي عفا الله عنك يا محمد قم واركب فأفد إلى ربك فأتاني بدابة دون البغل وفوق الحمار خطوها مد البصر له جناحان من جوهر يدعى البراق قال فركبت

حتى طعنت في الثنية اذا انا برجل قائم متصل شعره الى كتفيه فلما نظر الى قال السلام عليك يا اول ، السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشر قال فقال لي جبرئيل رد عليه يا محمد قال فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فلما ان جزت الرجل فطفت في وسط الثنية اذا انا برجل ابيض الوجه جعد الشعر فلما نظر الى قال السلام عليك مثل تسليم الاول فقال جبرئيل رد عليه يا محمد فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال لي يا محمد احتفظ بالوصى ثلاث مرات علي بن ابي طالب «ع» المقرب من ربه قال فلما جزت الرجل وانتهيت الى بيت المقدس اذا انا برجل احسن الناس وجهها . اتم الناس جسما واحسن الناس بشرة قال فلما نظر الى قال السلام يا بني والسلام عليك يا اول مثل تسليم الاول قال فقال لي جبرئيل يا محمد رد عليه فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال احتفظ بالوصى ثلاث مرات علي بن ابي طالب المقرب من ربه الامين على حوضك صاحب شفاعة الجنة قال فترأت عن داتي عمدا قال فاخذ جبرئيل بيدي فادخاني المسجد فخرق بي الصفوف والمسجد غاص باهله قال فاذا بيد من فوقني تقدم يا محمد قال فقدمني جبرئيل فصليت بهم قال ثم وضع لنا منه سـلم الى السماء الدنيا من اواؤ فاخذ بيدي جبرئيل فخرق به الى السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا قال فقرع جبرئيل الباب فقالوا له من هذا قال انا جبرئيل قالوا من معك قال معي اخي محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم ففتحوا لنا ثم قالوا مرحبا بك من اخ ومن خاليفة فنعم الاخ ونعم الخاليفة ونعم المختار خاتم النبيين لانبي بعده ثم وضع لنا منها سلم من ياقوت موشح بالزبرجد الاخضر قال فصعدنا الى السماء الثانية فقرع جبرئيل الباب فقالوا مثل القول وقال جبرئيل مثل القول الاول ففتح لنا ثم وضع لنا سلم من نور محفوف حوله بالنور قال فقال لي جبرئيل يا محمد تثبت واهتدي هديت ثم ارتفعنا الى الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة باذن الله فاذا بصوت وصيحة شديدة قال قلت يا جبرئيل ماهذا الصوت فقال لي يا محمد

هذا صوت طوبى قد اشتاقت اليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فغشيني عند ذلك خافة شديدة قال ثم قال لي جبرئيل يا محمد تقرب الى ربك
 فقد وطئت اليوم مكانا بكرامتك على الله عز وجل ما وطئته قط ولولا
 كرامتك لاحرقني هذا النور الذي بين يدي قال فتقدمت فكشف لي عن
 سبعين حجابا قال فقال لي يا محمد فخرت ساجدا وقلت لبيك رب العزة لبيك
 قال فقل لي يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع يا محمد انت حبيبي
 وصفي ورسولي الى خلقى واميني في عبادى من خلقت في قومك عين
 وفدت الي قال فقلت من انت اعلم به مني اخي وابن عمي وناصرى
 ووزيرى وعيبة علمي ومنجز وعدي قال فقال لي ربي، وعزتي وجلالى
 وجودي ومجدي وقدرتي على خلقى لا اقبل الايمان بي ولا بانك نبي الا
 بالولاية له يا محمد اتحب ان تراه في ملكوت السماء قال فقلت وكيف لي به
 وقد خلطته في الارض قال فقال لي يا محمد ارفع راسك قال فرفعت راسي
 واذا انا به مع الملائكة المقربين مما على السماء الاعلى قال فضحكت حتى
 بدت نواجيدي قال فقلت يارب اليوم قرت باني قال ثم قيل لي يا محمد قلت
 لبيك ذا العزة لبيك قال انى اعهد اليك في علي «ع» عهدا فاسمعه قال قلت
 ما هو يارب قال على راية الهدى وامام الابرار وقاتل الفجار وامام من اطاعني
 وهو الكلمة التي الزمتها المتقين اورثته علمي وفهمي فمن احبه فقد احبني
 ومن ابغضه فقد ابغضني انه مبتلي ومبتلى به فبشره بذلك يا محمد قال ثم
 اتاني جبرئيل قال فقال لي يقول الله لك يا محمد والزهم كلمة التقوى وكانوا
 احق بها واهلها ولاية علي بن ابي طالب تقدم بين يدي يا محمد فاذا انا بنهر
 حافتاه قباب الدرر والياواقيت اشد رياضاً من الفضة واحلى من العسل
 واطيب ريحا من المسك الاذفر قال فضربت بيدي فاذا طينه مسكة ذفرة
 قال فاتاني جبرئيل فقال لي اى نهر هذا يا جبرئيل قال هذا نهرك وهو الذي
 يقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر الى قوله الا بر عمرو بن العاص
 هو الا بر قال ثم التفت فاذا برجل يقذف بهم في نار جهنم قال فقلت من

هؤلاء يا جبرئيل فقال لي هؤلاء المرجئة والقدرية والحرورية وبنو امية
والناصب لذريتك العداوة هؤلاء الخمسة لاسهم لهم في الاسلام قال ثم قال
لي لرضيت عن ربك ما قسم لك قال فقلت سبحان ربي اتخذ ابراهيم خليلًا
وكلّم موسى تكليمًا واعطى سليمان ملكًا عظيمًا وكلّمني ربي واتخذني خليلًا
واعطاني في علي «ع» امرًا عظيمًا يا جبرئيل من الذي لقيت في اول الثنية
قال ذاك اخوك موسى بن عمران قال السلام عليك يا اول فانت مبشر اول
البشر والسلام عليك يا آخر فانت تبعث اخر النبيين والسلام عليك يا حاشر
فانت على حشر هذه الأمة قال فمن الذي لقيت في وسط الثنية قال ذاك
اخوك عيسى بن مريم بوصيك باخيك علي بن ابي طالب فانه قائد الغر
المحجلين وأمير المؤمنين وانت سيد ولد آدم قال فمن الذي لقيت عند الباب
باب المقدس قال ذاك ابوك آدم بوصيك بوصيك ابنه علي بن ابي طالب
خيرًا ويخبرك انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال فمن
الذي صايت بهم قال اولئك الانبياء والملائكة كرامة من الله اكرمك بها
يا محمد ثم هبط بي الارض قال فلما اصبحت رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث الى انس بن مالك فدعاه فلما جاءه قال له رسول الله *ص* ادع عليًا
فانه فقال يا علي ابشرك قال بماذا قال اخوك موسى واخوك عيسى وابوك
آدم صلى الله عليهم فكلهم يوصى بك قال فبكى علي وقال الحمد لله الذي
لم يجعلني عنده منسيا ثم قال يا علي الا ابشرك قال قلت بشرني يا رسول الله
قال يا علي صوبت بعيني الى عرش ربي جل وعز فرايت مثلك في السماء
الاعلى وعهد الى فيك عهدًا قال باني وامى يا رسول الله او كل ذلك كانوا
يذكرون اليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الملاء الاعلى ليدعون
لك وان المطيعين الاختيار ليرغبون الى ربهم جل وعز ان يجعل لهم السبيل
ان ينظروا اليك وانك تشفع يوم القيامة وان الامم كلهم موقوفون على
جرف جهنم قال فقال علي يا رسول الله *ص* فمن الذين كانوا يقذف
بهم في نار جهنم قال اولئك المرجئة والحرورية والقدرية وبنو امية

مناصبك العداوة يا علي هؤلاء الخمسة ليس لهم في الاسلام نصيب (فصل)
قول ان هذا الحديث روينا كما نقلناه من هذه الطرق عن هذا الشيخ
الذي شهد بثقته من ذكرناه ولا يستعظم الله جل جلاله ان يكون يكرم
ندا * ص * بما اوردناه فان الله تعالى يقول في صريح الآيات اقم
حجة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم
ل بعض درجات

الباب الخامس بعد المائة

فما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة من كتابه فيما نزل
من القرآن في النبي * ص * الذي اشرنا اليه من تفسير سبحان الذي اسرى
بعبه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في اخذ عهود الانبياء
بانو حدانية والرسالة الحمدية وان عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين بما هذا
لفظه حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى رجل الى أمير المؤمنين وهو في مسجد الكوفة وقد
احتج بحائل سيفه فقال يا أمير المؤمنين ان في القرآن آية قد افسدت علي
ديني وشككتني في ديني قال وما ذاك قال قول الله عز وجل واسئل من
ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فهل كان في
ذلك الزمان نبي غير محمد صلى الله عليه وآله فيسئله عنه فقال له أمير المؤمنين
اجلس اخبرك به انشاء الله ان الله عز وجل يقول في كتابه سبحان الذي
اسرى بعبه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لئريه
من آياتنا فكان من آيات الله التي اريها محمدا * ص * انه انتهى جبرئيل الى
البيت المعمور وهو المسجد الاقصى فلما دنا منه اتى جبرئيل عينا فتوضاء
منها ثم قال يا محمد توضأ ثم قام جبرئيل فاذن ثم قال للنبي * ص * تقدم (فصل)
واجهر بالقراءة فان خلقك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله جل وعز

وفي الصف الأول آدم ونوح وإبراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبي بعث الله تبارك وتعالى منذ خلق الله السموات والارض ان بعث محمدا فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير هائب ولا محتشم فلما انصرف اوحى الله اليه كلمح البصر سل يا محمد من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فالتفت اليهم رسول الله *ص* بجميعه فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان عليا أمير المؤمنين وصيك وانك رسول الله سيد النبيين وان علياً سيد الوصيين اخذت على ذلك موافقنا لكما بالشهادة فقال الرجل احيت قلبي وفرجت عني يا امير المؤمنين

الباب السادس بعد المائة

فما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الذي قدمنا ذكره من التسمية لمولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين رويانا ذلك باسانيدنا المقدم ذكرها عن محمد بن العباس بن مروان المذكور ما هذا "لقظه حدثنا محمد بن هشام ابن سهيل عن محمد بن اسماعيل العسكري قال حدثني عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه في قول الله عز وجل واوفو بالعهد ان العهد كان مسئولاً واوفو الكيل اذا كلمتموزنوا بالقسطاس المستقيم قال العهد ما اخذ النبي صلى الله عليه وآله على الناس في مودتنا وطاعة أمير المؤمنين ان لا يخالفوه ولا يتقدموه ولا يقطعوا رحمه واعلمهم انهم مسئولون عنه وعن كتاب الله جل وعز واما القسطاس فهو الأمام وهو العدل من الخلق اجمعين وهو حكم الأئمة قال الله جل وعز ذلك خيراً واحسن تأويل قال هو اعرف بتاويل القرآن وما يحكم ويقضى

الباب السابع بعد المائة

فما نذكره من المجلد الثاني من كتاب ما نزل من القرآن في النبي *ص*

تأليف محمد بن العباس بن مروان الثقة في تسميته جـل جلاله لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى الناس بالناس والكلمة التي ألزمها المتقين من تفسير قوله جل وعز وألزمها كلمة التقوى رويناه ذلك بأسانيدنا المقدم ذكرها بما هذا لفظه حدثنا فضيل الرسان عن أبي داود عن أبي بردة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عهد إلي في علي عهدا فقلت اللهم بين لي فقال لي اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله جل وعز أخبر عليا بأنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى الناس بالناس والكلمة التي ألزمها المتقين

الباب الثامن بعد المائة

فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة من كتابه المذكور في تسمية الله جل جلاله لعلي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين إلى جنات النعيم من تفسير قوله جل وعز ثم دنى فتدلى الآية رويناه ذلك بأسانيدنا المقدم ذكرها من كتابه بما هذا لفظه حدثنا محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسماعيل العلوي حدثنا عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده «ع» في قوله جل وعز ذو مرة فاستوى إلى قوله أذيعشى السدرة ما يعشى فإن النبي ﷺ لما جرى به إلى ربه جل وعز قال وقف به جبرئيل عند شجرة عظيمة لم ارمثلها على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك وقد كللها نور من نور الله جل وعز فقال جبرئيل هذه السدرة المنتهى كان ينتهى الأنبياء من قبلك إليها ثم لا يجاوزونها وانت تجوزها انشاء الله ليريك من آياته الكبرى فاطمأن أيديك الله بالثبات حتى يستكمل كرامات الله وتصير إلى جواره ثم صعدني حتى صرت تحت العرش فدنى لي رفرف اخضر بما احسن اصفه فرفعني الرفرف بأذن الله إلى ربي فصرت عنده وانقطع عني اصوات الملائكة ودويهم وذهبت عني المخاوف والزعزعات وهدت نفسي واستبشرت

وظننت ان جميع الخلاق قد ماتوا اجمعين ولم ارعندي احدا من خلقه
 فتركتني ماشاء الله ثم رد علي روحي فاقت فكان توفيقا من ربي عز وجل
 ان عصمت عيني و كل بصرى وغشيتني عن النظر فجعلت ابصر بقلبي كما ابصر
 بعيني بل ابعد وابلغ فذلك قوله عز وجل ما زاغ البصر وما طغى لقد راي
 من امات ربه الكبرى وانما كنت ارى في مثل محيط الابرة ونور بين يدي
 ربي لانظيقي الا بصار فتاداني ربي جل وعز فقال تبارك وتعالى يا محمد قلت
 لبيك ربي وسيدي وآلهي لبيك قال عرفت قدرك عندي ومنزلتك وموضعك
 قلت نعم ياسيدي قال يا محمد هل عرفت موقفك مني وموضع ذريتك قلت نعم
 ياسيدي قال فهل تعلم يا محمد فيه اختصم الملاء الاعلى فقلت يارب انت اعلم واحكم
 وانت علام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات فهل تدري ما الدرجات
 والحسنات قلت انت اعلم ياسيدي واحكم قال اسباغ الوضوء في المكرهات
 والمشي على الاقدام الى الجمعات معك ومع الأئمة من ولدك وانتظار الصلاة
 بعد الصلاة وافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام قال
 آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت نعم يارب والمؤمنون كل آمن
 بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
 غفرانك ربنا واليك المصير قال صدقت يا محمد لا يكلف الله نفسا الا وسعها
 لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت واغفر لهم فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
 او اخطانا الى اخر السورة قال ذلك لك ولذريتك يا محمد قلت ربي وسيدي
 وآلهي قال اسئلك عما انا اعلم به منك من خلقت في الارض بعدك قلت
 خير اهلها لها اخي وابن عمي وناصر دينك يارب والفاضب لمحارمك اذا
 استجلت ولنبيك عصمت عصمت اللهم اذا جدل علي بن ابي طالب قال صدقت
 يا محمد اني اصطفيتك بالنبوة وبعثتك بالرسالة وامتحنت عليا بالبلاغ والشهادة
 الى امتك وجعلته حجة في الارض معك وبعثك وهو نور اوليائي وولي
 من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها المتقين يا محمد وزوجته فاطمة وانه
 وصيك ووارثك ووزيرك وغاسل عورتك وناصر دينك والمقتول على

سنتي وسنتك يقتله شقى هذه الأمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم امرني ربي بأمور وأشياء امرني ان اكرمها ولم يؤذن لي في اخبار اصحابي بها ثم هوى بي الرفرف فاذا انا بجبرئيل فتناقلني منه حتى صرت الى سدرة المنتهى فوقف بي تحتها ثم ادخلني الى جنة الماوى فرايت مسكني ومسكنك يا علي فيها فيينا جبرئيل يكلمني اذ تجلي لي نور من نور الله جل وعز فنظرت الى مثل نحيط الابرّة الى مثل ما كنت نظرت اليه في المرة الاولى فنناداني ربي جل وعز يا محمد قات ليك ربي وسيدي وآلهي قال سبقت رحمتي غضبي لك ولذريتك انت مقربني من خلقي وانت اميني وحيبي ورسولي وعزتي وجلالي لولقيني جميع خلقي يشكون فيك طرفة عين اريد غضوا صفوتي من ذريتك لأدخلنهم ناري ولا ابالي يا محمد علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم ابو السبطين سيدي شباب اهل جنّتي المقتولين ظلمنا ثم حرص على الصلاة وما اراد تبارك وتعالى وقد كنت قريبا منه في المرة الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سنيه فذلك قوله جل وعز قاب قوسين او ادنى من ذلك ثم ذكر سدرة المنتهى فقال ولقد رآه منزلة أخرى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى مازاغ البصر وملطغى يعني يغشى ماغشى السدرة من نور الله وعظمته

الباب التاسع بعد المائة

فما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة ان النبي *ص* عرف اصحابه أمير المؤمنين في تفسير سورة التحريم روينا ذلك باسنادنا من كتابه الذي قدمنا ذكره بما هذا لفظه حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا ابن فضاله عن ابى جميلة عن محمد الكلبي عن ابى عبد الله «ع» ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرف اصحابه أمير المؤمنين مرتين انه قال لهم اتدرون من وليكم بعدى قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الله عز وجل قد قال فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين يعني

أمير المؤمنين والمرّة الثانية يوم غدیر خم

الباب العاشر بعد المائة

فما ذكره عن محمد بن العباس بن مروان المذكور من تفسير قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا في تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين بإسانيدنا اليه بما هذا لفظه حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن منصور بن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر «ع» قال تلا هذه الآية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال تدرّون مارأوا! رأوا والله عليا عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كنتم به تدعون يسمون به أمير المؤمنين يا فضيل لم يسم به والله بعد علي أمير المؤمنين الا مفرّ كذاب الى يوم الناس

الباب الحادي عشر بعد المائة

فما ذكره من كتاب مطالب السؤل في مناقب الرسول تاليف العلامة في زمانه المظلم في بيانه محمد بن طلحة الحلبي من تسمية النبي «ص» لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين فقال فيما ذكره عن الحافظ أبي نعيم من كتابه الحلية ما هذا لفظه روي الامام الحافظ المذكور بسنده في حلية عن الاولياء أنس بن مالك قال قال لي رسول الله «ص» يا أنس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين قال أنس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكنتمته اذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا أنس فقلت علي «ع» فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ووجهه وعرق وجهه علي «ع» بوجهه فقال علي عليه السلام يا رسول الله لقد رايتك صنعت بي شيئا ما صنعت بي قبل ذلك قال وما يمنعني

وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي

الباب الثاني عشر بعد المائة

فما تذكره من كتاب الحلية لابي نعيم الحافظ عند ترجمة اسم علي بن ابي طالب «ع» في تسمية النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين روينا ذلك من كتاب الحلية المذكور بعدة طرق منها عن شيخ المحدثين ببغداد محمد ابن النجار وقد قدمنا اسناده الى الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية ما هذا لفظه حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابس عن الحرث ابن حصيرة عن القسم بن حرب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب لي وضوء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكنتمته اذ جاء علي «ع» فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه وي مسح عرق وجه علي «ع» بوجهه فقال علي يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يعنى وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي قال ابو نعيم رواه جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن انس نحوه

الباب الثالث عشر بعد المائة

فما تذكره من الرواية بتسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين مما ذكره الحسين بن سعيد الاهوازي المجمع على عدالته وثقته عند اهل ملته في كتابه المسمى كتاب البهار والاصل منقول من نسخة عتيقة

وكان على ظهرها قرأته واجازة في صفر سنة تسع وثلاثين واربعائة وهذا الحسين بن سعيد من موالي مولانا علي بن الحسين عليه السلا ونحن نروي كتيبه بعدة طرق قد ذكرنا بعضها في كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات ورواه برواية فيها من رجالهم فقال ما هذا لفظه ابو محمد عن منصور بن رزج عن سليمان بن هارون عن ابي جعفر « ع » قال لما سلم على علي عليه السلام باسرة المؤمنين خرج الرجلان وهما يقولان والله لانسلم له ما قال ابدا

الباب الرابع عشر بعد المائة

فما نذكره من كتاب البهار من رواية الحسين بن سعيد بتسمية النبي ص لعلي عليه السلام بامير المؤمنين برجالهم نذكر من الحديث ما يحتاج اليه فانه طويل وفيه مالا ضرورة الى الوقوف عليه وهذا لفظ ما ذكره الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن علي بن حرور عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر ماسمعناه انه سئله « ع » عما يتجدد بعده من الامور فاخبره ثم ذكر ماجرى لعثمان فقال يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يبايع الناس أمير المؤمنين حتى اذا وجبت له الصفقة على من صلى القبلة وادى الجزية انطلق فلان وفلان فحملا امرأة من امهات المسلمين ثم ذكر ماجرى من طلحة والزبير وعائشه

الباب الخامس عشر بعد المائة

فما نذكره ايضا عن الحسين بن سعيد من كتاب البهار لموافقة بريدة لابي بكر واذا كاره بما سمع من رسول الله رب العالمين من امره لهم بالتسليم على علي عليه السلام باسرة المؤمنين نذكر من الحديث ما يحتاج اليه بلفظه الذي يعتمد عليه ويترك منه مالا ضرورة اليه فنقول ان الحسين بن سعيد

رفع الحديث الى سليم بن قيس الهلالي و ذكر ماجرى عند بيعة ابي بكر
وقال ما هذا لفظه واقبل بريدة حتى انتهى الى ابي بكر فقال له يا ابا بكر
الست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته انطلق الى
علي « ع » فسلم عليه بامرة المؤمنين فقلت عن امر الله وامر رسوله فقال
لك نعم فانطلقت وسلمت عليه والله لا اسكن بلدة انت فيها

الباب السادس عشر بعد المائة

فما تذكره عن الحسين بن سعيد من كتابه كتاب البهار في اذكار
اسامة بن زيد لابي بكر بامر رسول الله صلى الله عليه وآله لهم ان يسلموا
على علي بامرة المؤمنين نذكر ما يحتاج اليه بلفظه المعتمد عليه ونترك
مالا ضرورة اليه فنقول عن رجال الحسين بن سعيد ما هذا لفظه محمد بن ابي
عمير عن علي بن الزيات عن فضيل الرسان والحسن بن سكن العرار عن
اخبره عن ابي امامة قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كتب
ابو بكر الى اسامة بن زيد من ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وعلى
اهل بيته الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين اجتمعوا على لما ان قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل قال فكتب
اسامة بن زيد اما بعد فانه جائي كتاب لك يتقض اخره اوله كتبت الى
من ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته ثم اخبرني ان
المسلمين اجتمعوا عليك قال فلما قدم عليه وعلى اهل بيته حين امرنا ان
نسلم على علي بامرة المؤمنين فقلت امن الله ومن رسوله فقال لك نعم ثم قام
عمر فقال امن الله ومن رسوله فقال نعم ثم قام القوم فسلموا عليه فكنت
اصغركم سنا فقامت فسلمت بامرة المؤمنين فقال ان الله لم يكن يجمع
لهم النبوة والخلافة

الباب السابع عشر بعد المائة

فما تذكره عن الحسين بن سعيد الثقة المجمع عليه من كتاب البهار

يجتمعن امر رسول الله صلى الله عليه وآله الجماعة من الصحابة بالتسليم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين نذكر ما يحتاج اليه بلفظه وترك ما لا ضرورة الى الوقوف عليه فقال في اسناده ما هذا لفظه عن الحسين عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال بعد كلام لا ضرورة اليه ان عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته وامر هؤلاء فعادوه وقال لهم سلموا عليه بأمر المؤمنين فقام ابو بكر وعمر وعثمان فقالوا امن الله او من رسوله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله قال فانطلقوا فسلموا عليه بأمر المؤمنين فدخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته وهم عنده فقال له يا علي ما قالوا لك فقال سلموا علي بأمر المؤمنين قال فقال لهم ان هذا اسم نحله الله عليا «ع» ليس هو الا له ثم ذكر تمام الحديث (فصل) اقول قوله في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد عليا عليه السلام يعني انه عادته وخرج من عنده وامر الجماعة المشار اليهم بالعبادة لعلي عليه السلام والتسليم عليه بأمر المؤمنين ثم عذر رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل اليهم فساله عما قالوا وعرفهم ما ذكره في الحديث المشار اليه

الباب الثامن عشر بعد المائة

فما نذكره من رواية اسماعيل بن احمد البستي من علمائهم واعيان رجالهم في كتابه الذي سماه فضائل علي بن ابي طالب ومراتب أمير المؤمنين في تسمية جبرئيل «ع» لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الفر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وامام المتقين فقال فيه ما هذا لفظه ومن اسمائه ما سماه جبرئيل عليه السلام به على مارواه الخلف عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله * ص * فوجدته وراسه في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه فقال لي دحية وعليك السلام يا أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الفر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين

والقاسطين وقال وامام المتقين في بعض الروايات ثم قال له تعال خذ رأس ابن عمك في حجر لك فانت احق بذلك فلما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعت رأسه في حجري لم أرد حية وفتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينه وقال يا علي من كنت تكلم قلت دحية الكلبي وقصصت عليه القصة قال لم يكن دحية وانما كان ذلك جبرئيل اناك ليعرفك ان الله تعالى سماك بهذه الاسماء

الباب التاسع عشر بعد المائة

فما نذكره ايضا من رواية اسماعيل بن البستي في كتابه فضائل علي (ع) في امر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه ان يسلموا على علي (ع) بامر المؤمنين فقال باهذا لفظه وفي الحديث انه (ص) أمر أصحابه ان يسلموا على علي بامر المؤمنين فقال له عمر راي رأيته او وحي نزل قال وحي نزل فقال سمعا وطاعة والقصة مشهورة (فصل) اقول انا وجدت في اخر النسخة التي نقلت منها هذين الحديثين ما هذا لفظه عن كتاب مراتب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من املاء الشيخ الامام ابي القسم اسماعيل ابن احمد البستي رحمه الله انتسخ هذه النسخة من نسخة مصححة طالعها الكبار من العلماء وتلك النسخة موضوعة في دار الكتب التي بناها في المسجد الجامع العتيق بهمدان الصدر السعيد الكبير ضياء الدين ابو محمد عبد الملك بن محمد هذا ما وجدناه نقلناه، كما رايناه والحمد لله

الباب العشرون بعد المائة

فما نذكره من كتاب لبعض علماءهم صنّفه برجالهم في فضائل علي (ع) نذكر منه ما يختص بتسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين اول اسانيد هذا الكتاب حدثنا احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي وقال في آخره وكان الفراغ من نسخة في ربيع الاخر سنة احدى عشرة واربعمائة

بالقاهرة المعزية فقال فيه ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي العدل وعلي بن العباس البجلي وعلي بن احمد بن الحكم التميمي العدل وجعفر بن محمد بن مالك وعلي بن احمد بن الحسين العجلي والحسين بن السكن الاسدي الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا السري بن عبد الله السلمي عن علي بن جزور قال دخلت انا والعلاء بن هلال على ابي اسحاق السبيعي حيث قدم من خراسان فقال حدثني اخوك ابو داود السبيعي عن بريدة بن خصيب الأسلمي قال كنت عند رسول الله *ص* فدخل علينا ابو بكر فقال رسول الله *ص* قم يا ابا بكر فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال ابو بكر امن الله ام من سوله فقال *ص* من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال له رسول الله *ص* سلم على علي بامرة المؤمنين فقال عمر من الله او من رسوله فقال *ص* من الله ومن رسوله ثم جاء سلمان كرم وجهه فسلم فقال له رسول الله *ص* سلم على علي «ع» بامرة المؤمنين فسلم ثم جاء عمار فسلم ثم جلس فقال له رسول الله *ص* قم يا عمار فسلم على علي أمير المؤمنين فقام فسلم ثم دنا فجلس فاقبل رسول الله *ص* بوجهه فقال اني قد اخذت ميثاقكم على ذلك كما اخذ الله ميثاق بني اسرائيل فقال لهم الست بربكم قالوا بلى وسألتهموني انتم امن الله او من رسوله فقلت بلى اما والله لئن نقضتموه لتكفرون فخرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله ورجل من القوم يضرب باحدى يديه على الاخرى ثم قال كلا ورب الكعبة فقلت من ذلك الرجل قال لا تتحمله وجابر من خلني يغمزني اب أسأله فالحجت عليه فقال الاعرابي يعني عمر بن الخطاب (فصل) اقول انا هذا لفظ الحديث ذكرناه ، كما وجدناه ومصنفه ورجاله ما هم من رجال الامامية فدرك ذلك عليهم وهم اعرف باحاديثهم النبوية

الباب الحادى والعشرون بعد المائة

فيما ذكره عن احمد بن محمد الطبرى من كتابه الذي اشرنا اليه في تسمية

مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول رب العالمين فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الكوفي الدلال قال اخبرنا الحسن بن عبد الواحد الخراز قال حدثنا يحيى بن فرات القراء قال حدثنا عامر بن كثير السراج قال وحدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام وهو يقول شجرة اصلها رسول الله وفرعها أمير المؤمنين علي واغصانها فاطمة بذت محمد وثمرتها الحسن والحسين « ع » فانها شجرة النبوة ونبت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض وحرّم الله الاكبر وبيت الله العتيق وحرّمه ؛ عندنا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الاسلام وانساب العرب كانوا نورا مشرقا حول عرش ربهم فامرهم فسيحوا فسيح اهل السموات بتسييحهم ثم اهبطوا الى الارض فامرهم فسيحوا فسيح اهل الارض بتسييحهم فانهم لهم الصافون وانهم لهم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد اوفى بذمة الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هم ولاية امر الله وخزان وحى الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بسر الله وامناء على وحى الله هؤلاء اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة والمستأنسون بخفق اجنحة الملائكة من كان يردوهم جبرئيل الملك الجليل وبرهان التاويل هؤلاء اهل بيت اكرمهم الله وشرفهم بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحى وجعلهم أئمة هدى ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه ما لم يؤت احدا من العالمين وجعلهم عماد الدينه ومستودعا لمكتون سره وامناه على وحيه نجباء من خلقه وشهداء على بريته اختارهم الله وحباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارزقاهم وانتجبههم وانتقام وجعلهم للبلاد والعباد عمادا وادلاء للامة على الصراط فهم أئمة الهدى والدعاة الى التقوى وكلمة الله العليا وحجته العظمى وهم النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام هم الاصفياء الحكام هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم

هم السبيل الاقوم الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق نور الله في قلوب المؤمنين والبحار السايغة للشاربين أمن من التجأ اليهم وامان لمن تمسك بهم الى الله يدعون وله يسامون وبامره يعملون وبكتابه يحكون منهم بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وفيهم نزات سكينته واليهم بعث الروح الامين منامن الله عليهم فضلمهم به وخصهم واصول مباركة مستقر قرار الرحمة خزان العلم وورثة الحلم واولوا التقى والنهى والنور والضياء وورثة الانبياء وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد * ص * المصطفى المرتضى ورسوله النبي الامي ومنهم الملك الازهر والاسد المرسل حمزة ومنهم المستسقى به يوم الزيارة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله * ص * وصنو ابيه وذو الجناحين والهجرة بنين والقبليتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم واضح البرهان ومنهم حبيب محمد واخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان والتاويل ومحكم التفسير أمير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رب العالمين علي بن ابي طالب عاينه من الله الصلوات الزاكية والبركات السنية فهؤلاء الذين افترض الله مودتهم ولايتهم على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه * ص * قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزلها فيها ان الله غفور شكور فقال ابو جعفر بن علي عليه السلام اقرار الحسنة مودتنا اهل البيت

الباب الثاني والعشرون بعد المائة

فما ذكره عن احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي المقدم ذكره من كتابه المشار اليه من تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين في حياة النبي * ص * وامره بالتسليم عليه بذلك فقال ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي قال اخبرنا احمد بن محمد ثعلبة الحماني قال حدثنا محمول بن ابراهيم النهدي قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال ابن عباس كنت اتبع غضب أمير المؤمنين عليه السلام اذا ذكر شيئا او هاجه خير فلما كان ذات يوم كتب اليه بعض شيعته من الشام يذكر في كتابه ان معاوية وعمرو بن العاص وعتبة بن ابي سفيان والوليد بن عتبة ومروان اجتمعوا عند معاوية فذكروا أمير المؤمنين فعاوبوه والقوا في افواه الناس انه ينتقص اصحاب رسول الله * ص * ويذكر كل واحد منهم ما هو اهله وذلك لما امرهم اخوانه بالانتظار له بالنخيلة فدخلوا الكوفة وتركوه فغلاظ ذلك عليه وجاء هذا الخبر فانيت بابه في الليل فقلت يا قنبر اى شيء خبر أمير المؤمنين قال هو نائم فسمع كلامه فقال من هذا فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين قال ادخل فدخلت فاذا هو قاعد ناحية عن فراشه في ثوب جائس كهيئة المهوم فقلت مالك يا امير المؤمنين الليلة فقال ويحك يا ابن عباس وكيف تنام عينا قلب مشغول يا ابن عباس ملك جوارحك قلبك فاذا ادهاه امر طار النوم عنه ها انا ذا كما ترى من اول الليل اعتراني الفكر السهر لما تقدم من نقض عهد اول هذه الأمة المقدر عليها نقض عهدها ان رسول الله صلى الله عليه وآله امير من امر اصحابه بالسلام علي في حياته بامرة المؤمنين فكنت اوكد ان اكون كذلك بعد وفاته يا ابن عباس انا اولى الناس بالناس بعده ولكن امور اجتمعت على رغبة الناس في الدنيا وامرها ونهيها وصرف قلوب اهلها عني واصل ذلك ما قال الله عز وجل في كتابه ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فولم يكن ثواب ولا عقاب لكان تبليغ الرسول * ص * فرض على الناس اتباعه والله عز وجل يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا اترام نهوا عني فاطاعوا والذي فلق الحبة وبرء النسمة وغدا بروح ابي القاسم صلى الله عليه وآله الى الجنة لقد قرئت برسول الله * ص * حيث يقول عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ولقد خال يا ابن عباس فكري وهي ورود قوم على

معاصي الله وتجري غصبة بعد غصبة وحاجتهم الي في حكم الحلال والحرام حتى اذا اتاهم امن الدنيا اظهروا الغنى عني كأن لم يسمعوا الله عز وجل يقول ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم الآية ولقد علموا انهم احتاجوا الي ولقد غنيت عنهم ام على قلوب اقفلها فمضى من مضى قال على يظفن القلوب واوريها الحقد علي وما ذلك الا من اجل طاعته في قتل الاقارب مشركين فامتلثوا غيظا واعتراضا ولو صبروا في ذات الله قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية فابطنوا من ترك الرضى بأسر الله ما اورثهم النفاق والزمهم بقلة الرضا الشفاق وقال الله عز وجل فلانه جل عليهم انما نعد لهم عدا فالآن يابن عباس قرنت بابن اكلة الاكباد وعمرو وعتبة والوليد ومروان واتباعهم وصار معهم في حديث فتى اخليج في صدري والقي في روعي ان الانقياد الى ربنا يكون هؤلاء فيها يطاعون فيهم في ذكر اولياء الرحمن يسلبونهم ويرمونهم بعظائم الامور من انك مختلق وعقد قد سبق ولقد علم المحفوظون ممن بقى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان عامة اعدائي ومن حارب الشيطان علي وزهد الناس في اطاع هواه في نصرته في اخرته وبالله عز وجل الغنى وهو الموفق للرشاد والسداد يابن عباس ويل لمن ظلمني ودفع جقي واذهب عظيم منزلتي اين كانوا اولئك وانا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله صغيراً لم يكتب علي صلاة وهم عبدة الاوثان وعصاة الرحمن ولهم يوقد النيران فلما قرب اصغار الحدود واصغار الحدود اسلموا كرها وابطنوا غير ما اظهروا طمعاً في ان يطفؤا نور الله بافواههم وتربصوا انقضاء عمر الرسول وفناء مدته لما اطعموا انفسهم في قتله ومشورتهم في دار ندوتهم قال الله عز وجل ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ويريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم وباني الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون يابن عباس هديهم رسول الله صلى الله عليه وآله حياته بوحى من الله يأمرهم بمواالتي فعمل

القوم ما حملهم مما حقد على ابينا آدم من جسد اللعين له نخرج من روح الله ورضوانه والزم اللعنة لحسده لولي الله وما ذاك بضاري انشاء الله شيئا يابن عباس اراد كل امرئ ان يكون راسا مطاعا تميل اليه الدنيا والى اقاربه فحملة هواه ولده دنياه واتباع الناس اليه ان نوزعت ما جعل لي ولولا اتقائي على الثقل الاصغر ان يبدد فينقطع شجرة العلم وزهرة الدنيا وحبل الله المتين وحصنه الامين ولدرسول رب العالمين لكان طلب الموت والخروج الى الله عز وجل الذ عندى من شرية ظمآن ونوم وسنان ولكنى صبرت وفي الصدور بلابل وفي النفس وساوس فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ولقد يما ظلم الانبياء وقتل الاولياء قديما في الامم الماضية والقرون الخالية فتربصوا حتى ياتي الله بامرهم وبالله احلف يابن عباس انه كما فتح بنا يختم بنا وما اقول لك الا حقا يابن عباس ان الظلم ينسق لهذه الأمة ويطول الظلم ويظهر الفسق وتعلوا كلمة الظالمين ولقد اخذ الله على اولياء الدين ان لا يقاروا اعداءه بذلك امر الله في كتابه على لسان الصادق رسول الله * ص * فقال تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الآية يابن عباس ذهب الانبياء فلا ترى نبيا ولا وصيا ورثتهم عنهم علم الكتاب وتحقيق الاسباب قال الله عز وجل كيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله فلا يزال الرسول باقيا ما نفذت احكامه وعمل بسنته ودار احوال امره ونهيه وبالله احلف يابن عباس لقد نبذ الكتاب وترك قول الرسول الا ما لا يطيقون تركه من حلال وحرام ولم يصبر على كل امر بينهم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون احسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لاترجعون فيبتنا وبينهم المرجع الى الله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يابن عباس عامل الله في سره وعلائية تكن من الفائزين ودع من اتبع هواه وكان امره فرطا ومحسب معاوية ما عمل وما يعمل به من بعده وليمده ابن العاص في غيه فكان عمره قد انقضى وكيده قد هوى وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار واذن المؤذن

فقال الصلاة يا بن عباس لا تفت استغفر الله لي ولك وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابن عباس فغمي انقطاع الليل وتلفت على ذهابه

الباب الثالث العشرون بعد المائة

فيما نذكره عن احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من كتابه الذي اشرنا اليه في ان اهل السموات يسمون علياً أمير المؤمنين نذكره بلفظة حدثنا علي بن احمد بن حاتم وجعفر بن محمد الازدي وجعفر بن مالك الفزاري الكوفون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن يحيى التميمي قال حدثنا ابو قتادة الحراشي عن ابيه عن الحرث بن الخزرج صاحب راية الانصار مع رسول الله *ص* قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام لا يتقدمك بعدى الا كافر وان اهل السموات يسمونك أمير المؤمنين

الباب الرابع العشرون بعد المائة

فيما نذكره عن هذا احمد بن محمد الطبري من كتابه برجاله في الحديث الخمس رايات وذكر فيها تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين فقال حدثنا محمد بن الحسين ابن حفص الخثعمي العدل وعلي بن احمد بن التميمي وعلي بن العباس البجلي وعلي بن الحسين العجلي وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري والحسن ابن السكن الاسدي الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم بن زيد عن ابي الجارود وزيد بن المنذر عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر الغفاري قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله *ص* يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ترد امتي يوم القيامة على خمس رايات فاولها مع عجل

هذه الامة فاخذ بيده فترجف قدماه ويسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول
ما فعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فخرقناه ومنرقناه واما الاصغر فعاديتناه
وابغضناه فاقول ردوا ظمأ مظمئين مسودة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات الشمال
لا يسقون قطرة ثم ترد علي راية فرعون هذه الامة فاقوم فاخذ بيده ثم
ترجف قدماه ويسود وجهه ووجوه اصحابه فاقوه ما فعلتم بالثقلين فيقولون
اما الاكبر فمزقناه واما الاصغر فتبرئنا منه ولعنناه فاقول ردوا ظمأ مظمئين
مسودة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة ثم ترد علي راية
ذي النديه معها اول خارجه واخرها فاقوم فاخذ بيده فترجف قدماه
وتسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين بهدي فيقولون
اما الاكبر فمزقنا منه واما الاصغر فبرئنا منه ولعنناه فاقول ردوا ظمأ
مظمئين مسودة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة ثم ترد
علي راية أمير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين
فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين
بهدي فيقولون اما الاكبر فاتبعناه واطعناه واما الاصغر فقاتلنا معه حتى
قتلنا فاقول ردوا رواه مرويين مبيضة وجوهكم فيؤخذ بهم ذات اليمين
وهو قول الله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

الباب الخامس والعشرون بعد المائة

فيما نذكره عن احمد بن محمد الطبري من كتابه المقدم ذكره في تسمية
سيد المرسلين عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعية علمي
وبابي الذي اوتي منه والوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على
الاحياء من امتي نذكره بالفاظه حدثنا ابو بكر احمد بن هشام الطبري
بطبرستان قال حدثنا ابو طاهر محمد بن نسيم القرشي قال حدثنا الحسن بن

الحسين عن يحيى بن يعلى عن الاعمش وحدثني ايضا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازي قال حدثني ابي داهر بن يحيى عن الاعمش عن عباية الاسدي قال بينما ابن عباس يحدث الناس بمكة على شفير زمزم فلما قضى حديثه نهض اليه رجل من الملاء فقال يا بن عباس اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الامن عصمهم الله منهم فسل عما بدالك قال يا بن عباس انما جئتكم لاسئلك عن علي وقاتله اهل لاله الا الله لم يكفروا بقبلة ولا قرآن ولا بحج ولا بصيام رمضان قال ابن عباس نكلتكم امك سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك فقال يا بن عباس ماجئت اضرب اليك من حمص لحج ولا لعمره والكنى جئتكم لاسئلك لتشرح لي امر علي «ع» وقاتله اهل لاله الا الله فقال ويحك ان علم العالم صعب ولا يحتمل ولا تقبله القلوب الا قلب من عصمه الله ان مثل علي في هذه الامة كمثل موسى والعالم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين قال وكتبنا له في الانواح من كل شئ موعظة وتفصيلا لكل شئ فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم اثبتوا لكم جميع الاشياء فلما انتهى موسى الى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فاقر له بفضل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم عليا في علمه فقال له موسى هل اتبعك علي ان تعلمني مما علمت راشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال له العالم انك ان تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى وهو يعجزر مستجدي انشاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فعلم ان موسى لم يصبر على علمه فقل له فلان اتبعني فلا تسألني عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فركبها في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضى ولموسى سخطا ولقى الغلام فقتله وكان قتله لله رضى ولموسى سخطا ثم اقام الحائط فكان اقامته لله رضى ولموسى سخطا كذلك علي بن ابي طالب عليه السلام لم يقتل الا من قتله لله رضى ولاهل الجاهالة من الناس سخطا اجلس اخبرك

الذي سمعت من رسول الله *ص* وعائنته اخبرك ان رسول الله *ص* تزوج زينب بنت جحش فأولم وكانت وليمته الجيش فكان يدعو عشرة عشرة من المؤمنين فكانوا اذا اصابوا طعام النبي *ص* استأنسوا اليه حديثه واشتبهوا النظر الى وجهه وكان رسول الله يشتهي ان يخفوا عنه فيخولوه المنزل لانه كان حديث عهد بعرس وكان محبا لزينب وكان يكره اذى المؤمنين فانزل الله تبارك وتعالى فيه قرانا قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اياه ولكن اذا دعيتم فادخلوا واذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سئلتموهن متاعا فاسئلهن من وراء حجاب الاية فكانوا اذا اصابوا طعاما لم يلبثوا ان يخرجوا قال فكث رسول الله *ص* ثلاثة ايام ولياليهن ثم تحول الى أم سلمة بنت أبي امية وكانت ايلتها من رسول الله *ص* وصبيحة يومها فلما تعالى النهار انتهى علي بن أبي طالب الى الباب فدقه دقا خفيفا عرف رسول الله *ص* دقه وانكرت أم سلمة قال يام سلمة قومي فافتحي الباب قالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ان افتتح له الباب وقد نزل فينا بالامس حيث يقول واذا سئلتموهن متاعا فاسئلهن من وراء حجاب من الذي بلغ من خطره ان ينظر الى محاسني ومعاصمي فقال لها نبي الله *ص* كهيئة المغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي وافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالزرق ولا بالعجل في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يام سلمة انه اخذ بعضادتي الباب فلبس بفتاحه حتى تتوارى ولا داخل البيت حتى تغيب عنه الوطى انشاء الله فقامت أم سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد حفظت المدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت وامسك علي «ع» بعضادتي الباب فلم يزل قائما حتي غاب عنه الوطى* ودخلت أم سلمة خدرها ففتحت الباب ودخل فسلم على

النبي *ص* فقال رسول الله يام سلمة هل تعرفينه فقات نعم فنهض اليه هذا علي ابن ابي طالب «ع» قال صدقت يام سلمة هو علي بن ابي طالب لمحمة من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي يام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتي منه والوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي اخي في الدنيا والاخرة ومعى في السنام الأعلى أشهدى يام سلمة انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشامى فرجت عني فرج الله عنك

الباب السادس والعشرون بعد المائة

فيما ذكره عن هذا احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلي من روايتهم ورجالهم فيما رواه من انكار اثني عشر نفسا على ابي بكر بصريح مقالهم عقيب ولايته على المسلمين واذكره بعضهم بما عرف من رسول الله *ص* ان عليا أمير المؤمنين ورواه ايضا محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ في كتاب مناقب اهل البيت عليهم السلام ويزيد بعضهم على بعض في روايته اعلم ان هذا الحديث روته الشيعة متواترين ولو كانت هذه الرواية برجال الشيعة ما نقلناه لانهم عند مخالفتهم في مقام متهمين ولكن ذكره حيث هو من طريقهم الذي يعتمدون عليه ودرك ذلك على من رواه وصنفه في كتابه المشار اليه فقال احمد بن محمد الطبرى ما هذا لفظه خبر الاثني عشر الذين انكروا على ابي بكر جلوسه في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو علي الحسن بن علي النحاس الكوفي العدل الاسدي قال حدثنا احمد بن ابي الحسين العامري قال حدثني عمى ابو معمر سعيد بن خنيم الاسدي قال حدثني عثمان الاعمش عن زيد بن وهب قال كان الذين انكروا على ابي بكر جلوسه في مجلس رسول الله *ص* اثني عشر رجلا من المهاجرين والانصار عمرو بن سعيد العاصي والمقداد بن الاسود وعمار

ابن ياسر وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبريدة بن حصيب الأسلمي
 وكان من الانصار خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين وسهل وعثمان ابنا حنيف
 وابو ايوب خالد بن زيد الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وابي بن كعب
 وناس من اخوانهم من المهاجرين والانصار فلما صعد ابو بكر منبر رسول
 الله صلى الله عليه وآله تشاجروا بينهم في امره فقال هلا تأتية فتزله من
 منبر رسول الله *ص* وقال آخرون انكم ان اجموه لتنزله عن منبر رسول
 الله صلى الله عليه وآله اعفتم على انفسكم وقد قال رسول الله *ص*
 لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه ولكن امضوا بنا الى علي «ع» نستشيره
 ونطلع رأيه فاتوا عليا «ع» فقالوا له يا امير المؤمنين ضيعت نفسك واضعت
 حقك لمن انت اولى بالامر منه وقد اردنا ان تأتي الرجل فتزيله عن منبر
 رسول الله *ص* ونعلمه ان الحق حقك وانك اولى بالامر منه فكرهنا
 ان نركب امرا دون مشاورتك فقال لهم علي عليه السلام لو فعلتم ذلك
 ما كنتم وهم الا كالكلجل في العين والملح في الزاد وقد اضيعت الامة
 الناكبة التاركة قول نبيها *ص* والكاذبة على ربهها ببيعته ولقد شاورت
 في ذلك اهل بيتي وصالح المؤمنين فابوا الا السكوت بما يعلمون من وغرة
 صدور القوم وبغضهم لله ولاهل بيت رسول الله *ص* يطلبونهم بالقول
 وتراث الجاهلية وايم الله لو فعلتم ذلك لكنتم كانوا اذ اتوني وقد شهِروا
 سيوفهم مستعدين للحرب والقتال حتى قهروني على نفسي وقالوا بايع
 والاقطننا فلم اجد الا ان ادفع القوم عن نفسي وذاك اني ذكرت قول
 رسول الله *ص* يا علي ان القوم نقضوا امرك واستبدوا بها دونك
 وعصوني فيك فعليك بالصبر حتى ينزل الامر فانهم سيغدرون بك لا محالة
 فلا تجعل لهم سبيلا على نفسك لاذللك فان الامة ستفدر بك من بعدي
 كذلك اخبرني به جبرئيل «ع» ولكن ايتوا الرجل فاخبروه بما سمعتم
 من قول نبيكم صلى الله عليه وآله ولا تدعوه في شبهة من امره ليكون
 ذلك اعظم للحجة عليه وابلغ في عقوبته اذا اتى ربه وقد عصي نبيه وخالف

امره فانطلقوا في يوم الجمعة حتى حفوا بمنبر رسول الله *ص* فقالوا يا معاشر المهاجرين ان الله عز وجل قدمكم فقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه فكان اول من تكلم عمرو بن سعيد بن العاص فقال يا ابا بكر اتق الله فقد علمت ما تقدم لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لنا ونحن محتوشوه بيوم بني قريظة اذ فتح الله على رسول الله *ص* وقد قتل علي «ع» عشرة من رجالهم واولى النجدة منهم فقال رسول الله *ص* يا معشر المهاجرين والانصار اني اوصيكم بوصية فاحفظوها وموعز اليكم امرا فاحفظوه الا وان علي بن ابي طالب اميركم من بعدي وخليفتي فيكم اوصاني بذلك ربي على انكم ان لم تحفظوا وصيتي فيه وتواذروه ولم تنصروا اختلقت في احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم وولاكم شراركم الا ان اهل بيتي هم الوارثون لامري القائمون بامر امتي من بعدي اللهم فمن اطاعهم من امتي وحفظ فيهم وصيتي فاحشره في زمري واجعل له من مرافقتي نصيبا يدرك به فوزه الآخرة اللهم من اساء خلافتي فيهم فاحرمه الجنة التي عرضها السموات والأرض قال عمر اسكت يا عمرو فلست من اهل المشورة ولا ممن يرضى بقوله فقال له عمرو اسكت يا بن الخطاب فوالله انك لتعلم انك تنطق بغير لسانك وتعتصم بغير اركانك والله ان قريشا لتعلم انك ألأما حسبنا واديناها منصبا واخلها ذكرا واقلها غنى عن الله تعالى وعن رسوله وانك لجبان عند الحرب وانت ائيم العنصر مالك في قريش من مفخر قال فسكت عمر وجعل يقرع سنه بانامله ثم قام ابو ذر الغفاري رحمه الله فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وعلى آله ثم قال اما بعد يا معشر قريش ويا معشر المهاجرين والانصار والتابعين باحسان لقد علمتم وعلم خياركم ان رسول الله *ص* قال الامر من بعدي لعلي ثم في اهل بيتي من ولد ابني الحسن والحسين فاطرحتهم قول نبيكم ونسيتم ما وعز اليكم واتبعتم الدنيا الفانية وبعتم الآخرة الباقية التي لا يهرم شأنها

ولا يزول نعيمها ولا يحزن أهلها ولا يموت ساكنها بقليل من الدنيا فإن
وكذلك الأمم من قبلكم كفرت أنبيائها وبدات وغيرت واختلفت
فخاذلتموهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل عما قليل تذوقوا وبال امركم
وما قدمت ايديكم وما الله بظلام للعبيد ثم قام سلمان الفارسي رضى الله عنه
فقال يا ابا بكر الى من تسند امرك اذا نزل بك الموت والى من تفزع اذا سأت
عمالنا تعلم وفي القوم من هو اعلم منك واكثر في الخير اعلاما منك واقرب
الى رسول الله *ص* قرابة منك قد قدمه في حياته واوعز اليكم عند
وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته فعما قليل يصفولك الامر وتزور القبور
وقد انفلت من الاوزار وحميت معك الى قبرك ما قدمت يدك فان راجعت
الحق وانصفت اهله كان ذلك نجاة لك يوم تحتاج الى عملك وتفرد في
الآخرة بذنوبك وقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا فلم يرد عنك ذلك
عما انت فاعل فانه الله في نفسك فقد اعذر من انذر وما الله بظلام للعبيد
ثم قام المقداد بن الاسود رضى الله عنه وقال يا ابا بكر اربع على ضلفك وقس
على شبرك بفترك والزم بيتك وابك على خطيئتك فان ذلك اسلم لك في حياتك
ومماتك وترد هذا الامر حيث جملة الله عز وجل ورسوله *ص* ولا تترك
الى الدنيا ولا يغرنك من قریش او غادها فعما قليل يضمحل عنك دنياك ثم
تصير الى ربك فيجزيك بعملك وقد علمت ان عليا «ع» صاحب هذا
الامر من بعد رسول الله *ص* فاجعله له فان ذلك اسلم لك واحسن
لذكرك واعظم لأجرك وقد نصحت لك ان قبلت نصحي والى الله ترجع
بخير كان او بشر ثم قام بريدة بن حصيب الأسلمي فقال يا ابا بكر انسييت
ام تناسيت ام خدعتك نفسك اما تذكر اذ امرنا رسول الله *ص* فسلمنا
على علي «ع» بأمره المؤمنين ونينا بين اظهرنا فاتق الله وتدارك نفسك
قبل ان لاتداركها وادفع هذا الامر الى من هو احق به منك من اهله ولا تتمادى
في اختصابه وارجع وانت مستطيع ان ترجع فقد محضت نصحك وبينت
لك ما عندي ما ان فعلته ووقت ورشدت ثم قام عمار بن ياسر رضى الله عنه

فقال يا معاشر قريش قد علمتم ان اهل بيت نبيكم احق بهذا الامر منكم فمروا صاحبكم فليرد الحق الى اهله قبل ان يضطرب حبلكم ويضعف مسلكتكم وتختلفون فيما بينكم فقد علمتم ان بني هاشم اولى بهذا الامر منكم واقرّب الى رسول الله * ص * وان قاتم ان السابقة لنا فاهل بيت نبيكم اقدم منكم سابقة واعظم غني من صاحبكم وعلي بن ابي طالب صاحب هذا الامر من بعد نبيكم فاعطوه ما جعله الله ولا تردوا على ادباركم فتقلبوا خاسرين ثم قام سهل بن حنيف الانصاري فقال يا ابا بكر لا تجحد حقاً ما جعله الله لك ولا تكن اول من عصى رسول الله * ص * في اهل بيته واد الحق الى اهله تخفف عن ظهرك ثقل وزرك وتلقى رسول الله * ص * راضياً ولا تنخص به نفسك فمما قليل ينقضي عنك ما انت فيه ثم تصير الى الملك الرحمن فيحاسبك بعملك ويسئلك عما جئت له وما الله بظلام للعبيد ثم قام خزيمه ابن ثابت ذو الشهادتين فقال يا ابا بكر الست تعلم ان رسول الله * ص * قيل شهادتي وحدي ولم يرد عني غيري قال نعم قال فاشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي امامكم بعدي قال وقام ابي بن كعب الانصاري فقال اشهد اني سمعت رسول الله * ص * يقول اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الائمة الذين يقتدى بهم وقام ابو الهيثم بن التيهان وقال وانا اشهد على نبينا * ص * انه اقام علياً علينا لنسلم فقال بعضهم ما اقامه الا للخلافة وقال بعضهم الا ليعلم الناس انه مولى من كان رسول الله * ص * مولاه فمشاجروا في ذلك فبعثوا الى رسول الله * ص * رجلاً يسأله عن ذلك فقال رسول الله * ص * هو وليكم بعدي وانصح الناس لاكم بعد وفاتي وقام عثمان بن حنيف الانصاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي نجوم الارض ونور الارض فلا تقدموهم وقدموهم الولاية بعدي فقام اليه رجل فقال يا رسول الله وای اهل بيتك اولی بذلك فقال علي ووايه وقام ابو ايوب الانصاري فقال اتقوا الله في اهل بيت نبيكم وردوا اليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعنا مثل

ما سمع اخواننا في مقام بعد مقام انبيينا * ص * ومجلس بعد مجلس يقول
اهل بيتي ائمتكم بهدي قال فجلس ابو بكر في بيته ثلاثة ايام فأتاه عمرو وعثمان
وطلمحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وابو عبيدة بن
الجراح وسعيد بن عمرو بن نفيل فأتاه كل منهم متسلحاً في قومه حتى
اخرجوه من بيته ثم اصعدوه على المنبر وقد سلوا سيوفهم فقال قائل منهم
والله لأن عاد احد منكم بمثل ماتكم به رعا ع منكم بالامس لتلئن سيوفنا منه
فاحجم والله القوم وكرهوا الموت

الباب السابع والعشرون بعد المائة

فما تذكره عن هذا احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى من روايته
للكتاب الذي اشرنا اليه في حديث يوم الغدير وتسمية مولانا علي «ع»
فيه سرارا بلفظ أمير المؤمنين نرويه برجالهم الذين ينقلون لهم ما ينقلونه من
حرامهم وحلالهم والدرك فيما تذكره عليهم وفيه ذكر المهدي عليه السلام
وتعظيم دولته وهذا لفظ الحديث المشار اليه خطبة رسول الله * ص * حدثنا
احمد بن محمد الطبرى قال اخبرني محمد بن ابى بكر بن عبد الرحمن قال حدثني
الحسن بن علي ابو محمد الدينورى قال حدثنا محمد بن الهمداني قال حدثنا محمد
ابن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف بن عميرة عن عقبة بن قيس بن سمعان عن
علقمة بن محمد الحضرمى عن ابى جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حج رسول
الله * ص * من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية فأتاه
جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك انى لم اقبض نبيا من
انبيائي ورسولا من رسلى الا من بعد كمال ديني وتمام حجتي وقد بقي عليك
من ذلك فريضةتان مما يحتاج ان تبلغ قومك فريضة الحج وفريضة الولاية
والخليفة من بعدك فأتى لم اخل ارضى من حجة وان اخلها ابدا وان الله
عز وجل يارسك ان تبلغ قومك الحج وليحج معك من استطاع السبيل من
اهل الحضرة والاطراف والاعراب فتعلمهم من حجهم مثل ما علمتهم من

صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم من ذلك على مثل الذي اوقفتم عليه
من جميع ما بلغتهم من الشرايع فنأدى منادي رسول الله *ص* ان رسول
الله *ص* يريد الحج وان يعامكم من ذلك مثل الذي علمكم دينكم ويوقفكم
من ذلك على ما اوقفكم قال فخرج رسول الله *ص* وخرج معه ناس
وصفوا له لينظروا ما يصنع وكان جميع من حج مع رسول الله *ص*
من اهل المدينة والاعراب سبعين الفا اوزيدون على نحو عدد اصحاب
موسى السبعين الف الذين اخذ عليهم بيعة هارون فنكثوا واتبعوا السامري
والعجل وكذلك اخذ رسول الله *ص* البيعة لعلي عليه السلام بالخلافة
على نحو عدد اصحاب موسى عليه السلام سبعين الفا فنكثوا البيعة واتبعوا
العجل سنة بسنة ومثلا بمثل واتصلت التلبية ما بين مكة والمدينة فلما وقف
رسول الله *ص* بالموقف اتاه جبرئيل عليه السلام عن امر الله عز وجل
فقال يا محمد ان الله يقره عليك السلام ويقول لك انه قد دنا اجلك ومدتك
واني استقدمك على ما لا بد منه ولا عنه محيص اعهد عهدك وتقدم في وصيتك
واعهد الى ما عندك من العلم وميراث علوم الانبياء من قبلك والسلاح
والتابوت وجميع ما عندك من آيات الانبياء فسلمه الى وصيك وخليفتك من
بعدك حجتي البالغة على خلقي علي بن ابي طالب فاقه للناس وجدد عهدك
وميثاقك وبيعته وذكرهم ما في الذر ومن بيعتي وميثاقي الذي اوقفتم به
وعهدى الذي عهدت اليهم من الولاية لمولاهم ومولي كل مؤمن ومؤمنة
علي بن ابي طالب فاني لم اقبض نبيا الا بعد اكمال ديني وتمام نعمتي بولاية
اوليائي ومعاداة اعدائي وذلك كمال توحيدى وتمام نعمتي على خلقي
باتباع ولي وطاعته طاعتي وذلك انى لا ترك ارضى بغير قيم ليكون حجة لي على
خلقي فاليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام
دينا بولي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي عليه السلام عهدي ووصى نبي
والخليفة من بعده وحجتي البالغة على خلقي مقرون طاعته بطاعة محمد نبي
مقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى

جعلته علما بيني وبين خلقي من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن اشرك معه كان مشركا من لقيني بولايته دخل الجنة ومن لقيني بعداوته دخل النار فاقم يا محمد علياً وخذ عليه البيعة وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي اوتقتهم عليه فاني قابضك الي ومستقدمك قال نخشى رسول الله صلى الله عليه وآله وقومه واهل النفاق والشقاق بان يتفرقوا او يرجعوا جاهلية لما عرف من عداوتهم ومانتطوي على ذلك انفسهم لعلي «ع» من البغضاء وسئل جبرئيل عليه السلام ان يسأل ربه العصمة من الناس الى ان بلغ مسجد الخيف فامر ان يعهد عهده ويقيم عاينا عليه السلام للناس ولياً واوعده بالعصمة من الناس بالذي اراد حتى اذا اتى كراع العميم بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل فامر بالذي اتاه به من قبل ولم يات به بالعصمة فقال يا جبرئيل اني اخشى قومي بكذبوني ولا يقبلون قولي في علي «ع» فدفع حتى بلغ غدیر خم قبل المحففة بثلاثة اميال اتاه جبرئيل على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهاز والعصمة من الناس فكان اولهم قرب المحففة فامر ان يرد من تقدم منهم وحبس من تاخر عنهم في ذلك المكان وان يقيمه للناس ويلفهم ما نزل اليه في علي عليه السلام واخبره ان قد الله عصمه من الناس فامر رسول الله *ص* مناديه ينادي في الناس الصلاة جامعة وتنحى الى ذلك الموضع وفيه سلمات فامر رسول الله *ص* ان تقم ما تحتهم وان ينصب له احجار كهيئة منبر يشرف على الناس فرجع اوائل الناس واحتبسوا واخرهم فقام رسول الله «ص» فوق تلك الاحجار فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علا بتوحيده ودنا بتفريده وجل في سلطانه وعظم في برهانه مجيدا لم يزل ومحودا لا يزال باره المسموكت وداحى المدحوات وجبار السموات سبوح قدوس رب الملائكة والروح متفضل على جميع من براه متطاول على من ادناه يلحظ كل عين والعيون لا تراه كريم حلیم ذواناة قد وسع كل شيء رحمة ومن عليهم بنعمته لا يجعل عليهم بانتقام ولا يبادر اليهم بما استحقوا من عذابه قد فهم السرائر وعلم الضائر ولم يخف

عليه المكنونات ولا اشتبهت عليه الخفيات له الاحاطة بكل شي والغلبة لكل شي والقوة على كل شي لبس كمثل شي وهو منشي شي حين لا شي ودائم غني وقائم بالقسط لاله الا هو العزيز الحكيم جل ان تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا يلحق احد وصفه من معانيه ولا يجد احد كيف هو من سر وعلائية الابدان عز وجل على نفسه واشهد بانه الله الذي ملاه الدهر قدسه والذي يغشى الابد نوره والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير ولا معه شريك في تقديره ولا تفاوت في تدبيره صور ما ابتدع على غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشاها فكانت وبرأها فبانت فهو الله الذي لا اله الا هو المتقن الصنعة والحسن المنعة العدل الذي لا يجور والاكرم الذي ترجع اليه الامور اشهد انه الذي تواضع كل شي لعظمته وذل كل شي لعزته واستسلم كل شي لقدرته وخضع كل شي لهيبته مالك الاملاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ويطلبه حثيثا قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان مريد لم يكن له ضد ولا ند واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اله واحد ورب ماجد يشاء فيمضي ويريد فيقضي ويعلم ويحصى ويميت ويحيي ويفقر ويعني ويضحك ويبكي ويدني ويقصى ويمنع ويثري له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله الا الله العزيز الغفار مستجيب الدعاء ومجزل العطاء ومحصي الانفاس ورب الجنة والناس الذي لا يشكلك عليه شي ولا يضجره صراخ المستصرخين ولا يبرمه الحاح الملحين العالم للصالحين الموفق للمفلحين ومولى المؤمنين ورب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يسكروه ويحمدوه على السراء والضراء والشدائد والرخاء فاقول من به وملائكته وكتبه ورسله اسمع لامره واطيع وابدرك الى كل من يرضاه واستسلم لما قضاه رغبة في طاعته وخوف من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن منكره ولا يخاف

جوره اقرله على نفسه بالعبودية واشهد له بالربوبية وأودى ما وحي الى به حذراً ان لا يفعل فتحل بي قارعة لا يدفعها عنى احد وان عظمت حيلته وصفة حيلته لاله الا هو لانه قد اعلمنى عز وجل انى ان لم ابلغ ما انزل الى فى حق على عليه السلام فما بلغت رسالته وقد ضمن لى العصمة من الناس وهو الله الكافى الكريم واوحى الى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فى على « ع » وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس ما قصرت فى تبليغ ما انزل الله الى وانا ابين لكم سبب هذه الآية ان جبرئيل « ع » هبط الى مزار ثلاثاً يأمرنى عن السلام رب السلام ان اقوم فى هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان على بن ابي طالب اخي ووصي وخليفتي على امتى والامام من بعدى محمله منى محل هارون من موسى الاله لانبي بعدى وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله على بذلك آية هي فى كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فعلى بن ابي طالب اقام الصلاة واتى الزكاة وهو راكع يريد وجه الله يريد فى كل حال فسألت جبرئيل ان يستعفى لى السلام عن تبليغ ذلك اليكم أياها الناس لعلى بقلة المتقين وكثرة المنافقين وادعاء اللائمين وحيل المستهزين بالاسلام الذين وصفهم الله فى كتابه بانهم يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم ويحسبون هينا وهو عند الله عظيم وكثرة اذاهم لى غير مرة حتى سمونى اذا وزعموا انى كذلك لكثرة ملازمته اياه واقبالى عليه حتى انزل الله فى ذلك قرآنا فقال عز من قائل ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله الى آخر الآية ان اسمى القائلين بذلك باسمائهم لسميت وان اومى الى اعينائهم لأومأت وان ادل عليهم لذلك وللهي والله فى امورهم قد تكلمت وكل ذلك لا يرضى الله منى الا ان ابلغ ما انزل الله الى فى حق على ثم تلا (ص) يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فى حق على « ع » وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا معاشر الناس ذلك فيه

فان الله قد نصبه لكم وليا وامامافروضا طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين باحسان وعلى البادى والحاضر وعلى الأعجمى والعربى والحر والعبد والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مأجور من تبعه ومن صدقه واطاعة فقد غفر الله له ولمن سمع واطاع له معاشر الناس انه آخر مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر الله ربكم فان الله هو مولاكم ثم رسوله المخاطب لكم ثم علي « ع » بهدى وليكم وامامكم بأمر ربكم والامامة في ذريتي من ولده الى يوم يلقون الله ورسوله لاحلال الا ما احله الله ورسوله وهم ولا حرام الا ما حرمه الله ورسوله وهم والله عز وجل عرفني الحلال والحرام وانا عرفت عليا معاشر الناس مامن علم الا وقد احصاه الله في وفي كل علم علمنيه قد علمته عليا والمؤمنين من ولده وهو الامام المبين الذي ذكره الله في سورة يس وكل شي احصيناه في امام مبين معاشر الناس فلا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستنكفوا من ولايته فانه يهدي الى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تاخذه في الله لومة لانم انه اول من آمن بالله ورسوله لم يسبقه الى الايمان بي بعث ملك مقرب ولانبي مرسل اول الناس صلاة واول من عبد الله معى امرته عن الله ان ينام في مضجعي ففعل قاديا لي بنفسه ففضلوه فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس انه امامكم بأمر الله لا يتوب الله على احد انكر ولايته ولا يغفر له حتما على الله تبارك اسمه ان يعذب من يحجده ويعانده معى عذابا نكرا ابدا لا بد من ودهر الداهرين واحذروا ان تخالفوه فتضلوا بنار وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين معاشر الناس بي بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم النبيين والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والأرضين فمن شك في ذلك فقد كفر كفر الجاهلية الأولى ومن شك في شي من قولي هذا فقد شك في كل ما نزل علي ومن شك في واحد من الأئمة فقد شك في الكل منهم

والشاك فينا في النار معاشر الناس ان الله عز وجل حباني بهذه الفضيلة
 منة علي واحسانا منه الي فلا اله الا هو ابد الآين ودهر الداهرين وعلى
 كل حال معاشر الناس ان الله قد فضل علي بن ابي طالب على الناس كلهم
 وهو افضل الناس بعدي من ذكر اوانثى ما نزل الرزق وبقي واحد من
 الخلق ملعون ملعون من خالف قولي هذا ولم يوافقه الا ان جبرئيل يخبرني
 عن الله بذلك ويقول من عادي علياً ولم يتوالاه فعليه لعنتي وغضبي فلتنظر
 كل نفس ما قدمت لعد واتقوا الله ان نزل قدم بعد ثبوتها ان الله خبير
 بما تعملون معاشر الناس انه جنب الله الذي ذكره في كتابه العزيز فقال
 تعالى مخبرا عن مخالفة يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله الآية معاشر
 الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا في محكماته ولا تتبعوا
 متشابهه فوالله ان يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا
 آخذ بيده وشائل بعضه ورافعه بيدي ومعلمكم ان من كنت مولاه فعلي
 مولاه وهو اخي ووصي وموالاته من الله أنزلها علي معاشر الناس ان علياً
 والطاهرين من ذريتي وولدي وولدهم الثقل الا صغر والقرآن الثقل الا كبر
 وكل واحد منهما مني عن صاحبة وموافق له لن يفترقا حتى يردا على الخوض
 الا انهم امناء الله في خلقه وحكامه في ارضه الا وقد اديت ألاقدا سمعت
 الا وقد بلغت الا وقد اوضحت الا وان الله تعالى قال واني اقول عن الله
 انه ليس أمير المؤمنين غير اخي ولا تحل امرة المؤمنين لاجد بعدي غيره
 ثم ضرب بيده على عضد علي عليه السلام فرفعها وكان أمير المؤمنين مسد
 اول ماصعد رسول الله *ص* منبره على درجة دون مقامه فبسط يده نحو
 وجه رسول الله *ص* بيده حتى استكمل بسطها الى السماء وشال علياً
 حتى صارت رجلاه مع ركبتي رسول الله *ص* ثم قال معاشر الناس هذا علي اخي
 ووصي وواعي علمي وخليفتي في أمتي على من آمن بي الا ان تنزيل القرآن
 علي وتاويله وتفسيره بعدي عليه والعمل بما يرضى الله ومحاربة اعدائه
 والادال على طاعته والناهي عن معصيته انه خليفة رسول الله وأمير المؤمنين

والأمام الهادي وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بأمر الله أقول ما يبذل
القول لدي بأمرك ياربى أقول اللهم فوال من والاه وعاد من عاداه والعن
من أنكره واغضب على من جحد حقه اللهم انك أنزلت علي أن الإمامة
لعلي وانك عند بيانى ذلك ونصبي إياه لما اكملت لهم دينهم واتممت عليهم
نعمتك ورضيت لهم الأسلام ديناً وقلت أن الدين عند الله الأسلام وقلت
ومن يتبع غير الأسلام ديناً فإن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
اللهم أنى أشهدك أنى قد بلغت معاشر الناس أنه قد اكمل الله دينكم بامامته
فمن لم يأت به وبمن يقوم بولدي من صلبه الى يوم العرض على الله فأولئك
الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وفي النار هم خالدون ولا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون معاشر الناس هذا على انصركم لي واحقكم
واقربكم واعزكم علي والله وانا عنه راضيان وما نزلت آية رضى في القرآن
الا فيه ولا خاطب الله الذين امنوا الا بدأ به ولا شهد الله بالجنة في هل اتى
على الأنساف الا له ولا أنزلها في سواء ولا مدح بها غيره معاشر الناس
هو قاضى ديني والمجادل عني والتقوى والنبي الهادي المهدي نبيه خير
الأنبياء وهو خير الاوصياء ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب
علي عليه السلام معاشر الناس ان ابليس لعنه الله اخرج آدم عليه السلام
من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان آدم
اهبط الى الأرض بذنبه وخطيئته وان الملعون حسده على الشجرة وهو
صفوة الله فكيف بكم وانتم انتم وقد كثرا عداؤه الله الا وانه لا يبغض
عليما الا شقي ولا يتولاها الا تقى ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص فيه نزلت
سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الإنسان لفي خسر السورة
معاشر الناس قد اشهدت الله وبلغتكم رسالتى وما على الا البلاغ معاشر
الناس اتقوا الله حتى تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس امنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان نطمس وجوها فنزدها
على ادبارها ونلعنهم كما لعنا اصحاب السبب بالله ماعنى بهذه الآية الا قوما

من اصحابي اعرفهم باسمائهم وانسابهم قد امرت بالصفح عنهم فليعمل كل امرئ على ما يجد لعل عليه السلام في قلبه من الحب والبغض معاشر الناس النور من الله مسبوك في نعم في علي بن ابي طالب ثم في النسل منه الى القائم المهدي الذي ياخذ بحق الله وبكل حق هولنا الا وان الله قد جعلنا حجة على المعاندين وعلى المقصرين والمخالقين والخائنين والاثمين والظالمين والغاصبين من جميع العالمين معاشر الناس انذركم اني رسول الله قد دخلت من قبلي الرسل افان مت او قتلت انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الاوان عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده في ولد من صلبه ، معاشر الناس لاتمنوا علي باسلامكم بل لاتمنوا على الله فيحبط عملكم ويستخط عليكم وبتأييكم بشواظ من نار ونحاس ان ربكم لبا لمرصاد معاشر الناس سيمكون من بعدى أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون معاشر الناس الله وانا برئان منهم ومن اشياعهم وانصارهم وجميعهم في الدرك الاسفل من النار وبئس مثوى المتكبرين الا انهم اصحاب الصحيفة ، معاشر الناس فلينظر احدكم في صحيفته قال فذهب على الناس الاشر ذمة منهم امر الصحيفة ، معاشر الناس اني ادعها امامة ووراثة في عقبي الى يوم القيامة وقد بلغت ما امرت بتبليغيه حجة على كل حاضر وغائب وعلى من شهد ولم يشهد وولد اولم يولد فليباغ حاضر كم غائبكم الى يوم القيامة وسيجعلون الامامة بعدي ملكا واغتصبا باللعن الله الغاصبين والمتغصبين وعندها يفرغ لكم ايها الثقلان من يفرغ فيرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصرون ، معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن اينذركم على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطالعكم على الغيب ، معاشر الناس انما مامن قرية الا والله مهلكها بتكذيبها وكذلك يهلك قريبتكم وهو المواعظ كما ذكر الله في كتابه وهو ممي ومن صلي والله منجز وعده معاشر الناشر قد ضل قبلكم اكثر الاولين فاهلكهم الله وهو مهلك الآخرين ثم تلا الآية الى اخرها ثم قال ان الله امرني ونهاني

وقد امرت عليا ونهيته بأمره فعلم الأمر والنهي لديه فاسمعوا الأمر منه
تسلموا واطيعوه تهتدوا وانتهوا عما ينهاكم ترشدوا ولا تتفرق بكم
السبيل عن سبيله معاشر الناس انا الصراط المستقيم الذي امركم ان تسألوا
الهدى اليه ثم علي بعدى وقرأ سورة الحمد وقال فيهم نزلت فيهم ذكرت لهم
شملت ايام خصت وعمت اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يخزنون الا ان حزب الله هم المفلحون الا ان اعدائهم السفهاء الفاوون
اخوان الشياطين يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الا ان
اوليائهم الذين ذكر الله في كتابه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله الآية الا ان اوليائهم المؤمنون الذين وصفهم
الله فقال لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الا ان
اوليائهم الذين امنوا ولم يرتابوا الا ان اوليائهم الذين يدخلون الجنة
آمنين وتلقاهم الملائكة بالتسليم يقولون سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالدين
وهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب الا ان اعدائهم الذين يصلون سعيرا
الا ان اعدائهم الذين يسمعون لجنتهم شهيقا وهى تقور ويرون لها زفيرا
كلما فطخت امة لعنت اختها الا ان اعدائهم الذين قال الله عز وجل كلما
القى فيها فوج سئلهم خزنتها لم ياتكم نذير قالوا بلى قد جئنا نذير الى قوله
لسحقا لصحاب السعير الا ان اوليائهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
واجر كبير ؛ معاشر الناس قد بينا ما بين السعير والاجر الكبير عدونا
من ذمه الله ولعنه وولينا من احبه الله ومدحه معاشر الناس الا اني النذير
وعلي البشير الا اني المنذر وعلي الهادي الا اني النبي وعلي الوصي الا اني
الرسول وعلي الامام والوصي من بعدى الا ان الامام المهدي منا الاله
الظاهر على الاديان الاله المنتقم من الظالمين الاله فاتح الحصون وهادمها
وقاتل كل قبيلة من الشرك المذرك لكل نار لأولياء الله الا انه ناصر دين
الله الا انه المجتاز من بحر عميق الا انه المجازى كل ذى فضل بفضله وكل
ذى جهل بجهله الا انه خيرة الله ومختاره الا انه وارث كل علم والمحيط به

الا انه المخير عن ربه السديد الا انه المفوض اليه الا انه قد بشر به من سلف
من القرون بين يديه الا انه باقى حجج الحجيح ولاحق الامعه الا وانه
ولي الله في ارضه وحكمه في خلقه وامينه في علانيته وسره معاشر الناس
انى قد بينت لكم وفهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدى الا اني ادعوك عند
انقضاء خطبتي الى مصافقتي الى بيعته والاقرار به ثم مصافقته بعدى الا اني
قد بايعت الله وعلي قد بايعني وانا اخذكم بالبيعة له ان الذين يبايعون
الله ورسوله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفي
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ، معاشر الناس ان الحج والعمرة
من شعائر الله فمن حج البيت فاورده اهل بيت الاستغوا ويسئلوا ولا تخلوا عنه
الابتروا وافتقروا واما وقف بالموقف مؤمن الاغفر له ما سلف ذنبه فذا قضى
حججه استأنف به معاشر الناس الحاج معانئون ونفقاتهم مخلفة والله لا يضيع
اجر المحسنين ، معاشر الناس حجوا البيت بكمال في الدين والتفقه ولا تنصرفوا
من المشاهد الا بتوبة اقيموا الصلوة واتوا الزكوة كما امركم الله فاذا طال
عليكم الامد فقصرتم او نسيتم فعلي وليكم الذى قد نصبه الله لكم بعدى
امين خلقه انه مني وانا منه وهو ومن تخلف من ذريتي يخبرونكم بما نسئلون
منه ويدينون لكم اليهم فيه ترجعون مما لا تعلمون الا وان الحلال والحرام
اكثرت من ان احصيها واعدتها فامر بالحلال وانهى عن الحرام في مقام
واحد وقد اصررت فيه ان اخذ عليكم بالبيعة والصفقة بقبول ما جئت به من
الله في علي أمير المؤمنين والاصبياء الذين هم منى ومنه الامامة فيهم قائمة
خاتمها المهدي الى يوم يلقى الله النبي بقدره يقضى كل حلال دللتكم عليه وحرام
نهيتكم عنه فاني لم ارجع عن ذلك ولم ابدله الا فاذكروا واحفظوا وارضوا
ولا تبدلوه ولا تغيروه واقموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر ففرغوا من لم يحضر مقامي ويسمع مقالتي هذا فانه بامر
الله ربي وربكم ولا امر بمعروف ولا نهى عن منكر الامع امام معصوم ،
معاشر الناس اني اخلف فيكم القرآن والأئمة من ولده بعدى وقد عرفتم

انهم منى فان تمسكتكم بهم لن تضلوا الا ان خير زادكم التقوى احذروا الساعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم واذكروا الموت والمعاد والحساب بين يدي الله عز وجل والميزان والثواب والعقاب فمن جاء بالحسنة ائيب عليها ومن جاء بالسيسة فليس له في الجنة من نصيب ، معاشر الناس انكم اكثر من ان تصافقوني بكف واحدة في وقت واحد وقد امرني الله ان آخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت لعلي بامرة المؤمنين ولمن جاء بعده بهدى من من ولده الأئمة من ذريتي فقولوا باجمعكم باننا سامعون مطيعون راضون متفادون لما بلغت عن ربنا وربك في اماننا وأئمتنا من ولده نبأك على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحى وعليه نموت وعليه نبعث نغير ولا نبذل ولا نشك ولا نوجد ولا نترتات عن العهد ولا ننقض الميثاق وعظتنا بوعظ الله في علي أمير المؤمنين والأئمة التي ذكرت من ذريتك من ولده بعده الحسن والحسين ومن نصبه الله بعدها فالعهد والميثاق لهم ماخوذ منا في قلوبنا وانفسنا والسنتنا وضايرنا وايدينا من ادركها بيده والافقد اقربها بلسانه ولا نتبع بذلك بدلا ولا يرى الله من انفسنا حولا نحن نؤدي ذلك عنك الداني والقاصي من اولادنا واهاليها ونشهد الله بذلك وكفى بالله شهيدا وانت علينا به شهيد ، معاشر الناس ماتقولون فان الله يعلم كل صوت وخائنة الأعين وماتخفى الصدور فمن اهتدى فلنفسه من وضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما يبايع الله يد الله فوق ايديكم فمن نكث فانما ينكث على نفسه فبايعوا الله وبايعواي وبايعوا عليا والحسن والحسين والأئمة منهم في الدنيا والآخرة بكلمة باقية ، معاشر الناس لقنوا ما لقنتكم وقولوا ما قلته وسلموا على اميركم وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير والحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، معاشر الناس ان فضائل علي وما خصه الله به في القرآن اكثر من ان اذكرها في مقام واحد فمن انبأكم بها فصدقه بها ، معاشر الناس من يطع الله ورسوله واولي الأمر فقد فاز فوزا عظيما السابقون

السابقون الى بيعته والتسليم عليه بامرة المؤمنين اولئك المقربون في جنات النعيم فقولوا ما يرضى الله عنكم وان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان يضر الله شيئا اللهم اغفر للمؤمنين بما ادبت وامرت واغضب على الجاحدين والكافرين والحمد لله رب العالمين فتبادر الناس الى بيعته وقالوا سمعنا واطعنا لما امرنا الله ورسوله بقلوبنا وانفسنا والسنة وجميع جوارحنا ثم انكبوا على رسول الله *ص* وعلي «ع» بايديهم وكان اول من صافق رسول الله ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ثم باقى المهاجرين والأنصار والناس على طبقاتهم ومقدار منازلهم الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد والمغرب والعشاء الاخرة في وقت واحد ولم يزلوا يتواصلون البيعة والمصافحة ثلاثاً ورسول *ص* كلما بايعه فوج بعد فوج يقول الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين وصارت المصافحة سنة ورسماً واستعملها من ليس له حق فيها

الباب الثامن والعشرون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب الرسالة الموضحة تاليف المظفر بن جعفر بن الحسين في امر النبي *ص* بالتسليم على مولانا علي «ع» بامرة المؤمنين في حياة سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وهو ممن يروى عنه محمد بن جرير الطبري ننقل ذلك من خط مصنفه من الخزانة العتيقة بالنظامية ببغداد فقال ماهذا لفظه وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن العباس ومحمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا يحيى بن سالم عن صباح بن يحيى المزني عن الهلال بن محمد المسيب عن ابي داود عن بريدة الأسلمي قال كنا نسلم على علي بن ابي طالب «ع» بحضرة رسول الله صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين نقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ويرد علينا

الباب التاسع والعشرون بعد المائة

فما نذكره عن المظرب بن جعفر بن الحسين المذكور من كتابه الذي
 اشرنا اليه بالخزانة العتيقة بالنظامية من حديث الخمس رايات وتسمية سيدنا
 رسول الله لمولانا علي « ع » بامير المؤمنين وامام الغر المحجلين صلوات الله
 عليهما اجمعين فقال ما هذا لفظه وعنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
 ابن سعيد الهمداني قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن نوح بن
 دراج من اصل كتابه قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن ايوب بن دراج
 عن نوح بن ابي النعمان الازدي عن صخر بن الحكم الفزاري عن جنان بن
 الحرب الازدي عن ربيع بن حميد الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن
 ابي ذر الغفاري قال لما سير ابو ذر اجتمع هو وعلي بن ابي طالب « ع »
 وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الأسود وحذيفة بن
 اليمان وعمار بن ياسر فقال ابو ذر وحدثوا بحديث يذكر فيه رسول الله
 ص فنشهد له وندعوله ونصدقه قالوا حدثنا يا علي قال لقد علمتم ما هذا
 زمان حديثي قالوا صدقت قالوا حدثنا يا حذيفة قال لقد علمتم اني سألت
 عن المعضلات فحدثتهم قالوا يا ابن مسعود حدثنا قال لقد علمتم اني قرأت
 القرآن لم اسئل عن غيره قالوا حدثنا يا عمار قال لقد علمتم اني نسي* الا ان
 اذكر قال فقال ابو ذر وانا احديثكم بحديث سمعتموه او من سمعه منكم
 تشهدون انه حق الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث حق
 والنار حق قالوا نشهد على ذلك قال وانا معكم من الشاهدين قال الستم
 تشهدون ان رسول الله *ص* حدثنا ان شرار الأولين والآخريين اثنا عشر
 ستة من الأولين وستة من الآخريين ثم سمي الأولين ابن آدم الذي قتل
 اخاه وفعرون وهامان وقارون والسامري والدجال اسمه في الأولين ويخرج
 في الآخريين وسمي الآخريين ستة العجل وفعرون وهامان وقارون

والسامري والابتر قالوا نشهد على ذلك قال وانا من الشاهدين قال الستم
تشهدون ان رسول الله * ص * قال من امتي من يرد علي الحوض على خمس
رايات وهي راية العجل فاقوم اليه فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه
ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن تبعه فاقول ماذا خلفتموني
في الثقلين من بعدى فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وضطهدنا الأصغر
وابترزناه فاقول اسلكوا ذات الشمال فينصرفون ظمأً مظمئين مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر
الناس، ومنهم البهارجيون قيل يا رسول الله ابرجوا الطريق قال لا ولكنهم
يبرجوا دينهم وهم الذين يضيعون للدنيا ولها يرضون ولها يستخطون ولها
ينصبون فاقوم فاخذ بيد صاحبهم وذكر مثل الأول فيقولون كذبنا
الاكبر ومزقناه وقاتلنا الأصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم
فينصرفون ظمأً يذعنون مظمئين مسودة وجوههم لا يسقون منه قطرة ثم ترد علي
راية فلان وسماء وهو امام خمسين الفا من امتي فاخذ بيده وذكر مثل الأول
فيقولون كذبنا الاكبر وخذلنا الأصغر وحدنا عنه فيكون سبيلهم سبيل من
من تقدمهم ثم ترد علي راية فلان وسماء برايته وهو امام سبعين الفا من
امتي فاقوم فاخذ بيده وذكر مثل ذلك فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه
وقاتلنا الأصغر وقتلناه فيكون سبيلهم سبيل من تقدمهم ثم ترد علي راية
أمير المؤمنين وامام القر المحجلين فاقوم واخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه
اصحابه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه
ووازرنا الأصغر ونصرناه وقتلناه معه فاقول ردوا فيشربون شربة
لا يظمئون بعدها ولا ينصبون ولا يفزعون وجه امامهم كالشمس الطالعة
ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كضوء نجم في السماء فقال ابو ذر وهو
انت يا علي قال ابو الذئبان قال لي صخر، اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك
به عن حنان قال حنان اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك به عن
ربيع بن حميد قال وقال ربيع لحنان اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك

بهذا عن مالك بن مالك بن ضمرة وقال مالك بن ضمرة لربيع اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك بهذا عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله *ص* لابي ذر واشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك بهذا ليس بيني وبين ابي ذر وبين الله احد

الباب الثلاثون بعد المائة

فما ذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه في النظامية العتيقة ببغداد وتسمية رسول الله *ص* لعلي بن ابي طالب عليه السلام بامير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرح المحجلين ذكره بلفظه وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخنعمي ابو جعفر قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق بن راشد الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن صباح المزني عن الحرث بن حزيمة عن القسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله *ص* يدخل الآن قيل يارسول الله من يدخل الآن قال أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرح المحجلين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فدخل علي عليه السلام فقام النبي *ص* مستبشرا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي عليه السلام فقال انك تصنع بي شيئا ماصنعته بي قال ولم لا اصنع هذا وانت تؤدي عني وتجز عداي وتقضي ديني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي

الباب الحادي والثلاثون بعد المائة

فما ذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه بالنظامية العتيقة ببغداد بتسمية النبي *ص* عليا وعنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعبيدة عباسي وابي ابي الخليل الخزازي عنه وهو رجال الحديث محمد بن جعفر الطوسي صاحب التاريخ الذي روى الخطيب في تاريخه انه ما كان تحت اديم السماء منه فقال ما هذا لفظه فمنها ما حدثنا الشيخ ابو الفضل محمد بن عبد الله

ابن عبد المطلب الشيباني رحمه الله قال وجدت في كتابي عن محمد بن جرير الطبري قال وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي قال حدثنا داهر بن يحيى الاحمرى المقرئ عن عباية الاسدي قال بينا ابن عباس بمكة يحدث الناس على سفير زمزم فلما قضى حديثه نهض رجل من الملاء فقال يا ابن عباس اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصمه الله منكم فسل عما بدا لك قال يا ابن عباس انما جئتكم لاستئلك عن علي «ع» وقتاله اهل لاله الا الله لم يكفروا بصلاة ولا حج ولا صيام شهر رمضان، فقال ابن عباس نكثتكم امك سل عما يعينك فقال يا ابن عباس ما جئت اضرب عليك من حمص لحج ولا لعمرة ولكن جئت استئلك لتشرح لي امر علي وقتاله قال ويحك ان علم العالم صعب لا تحتمله ولا تقبله القلوب ان مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل موسى والعالم وذلك ان الله تعالى يقول لموسى في كتابه « اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء » فكان موسى عليه السلام يرى ان جميع الاشياء قد ابليت له كما ترون ان علمائكم قد اثبتوا لكم جميع الاشياء ولما يثبتوه فلما انتهى موسى الى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فاقر له بفضل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم علما في فعله فقال له موسى ورغب اليه هل اتبعك على ان تعالمن مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال العالم انك ان تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى وهو يعتذر ستجدني انشاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فعلم ان موسى لم يصبر على علمه فقال له ان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضى ولموسى سخطا كذلك علي ابن ابي طالب لم يقتل الا من كان قتله لله رضى ولاهل الجاهلة من الناس سخطا اجلس فاخبرك بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وعابنته منه اخبرك ان رسول الله *ص* تزوج زينب بنت جحش فلم تكن وليمة الجيش

وكان يدعو عشرة عشرة من المؤمنين فكانوا اذا اصابوا طعام رسول الله صلى الله عليه وآله يشتمى ان يخففوا عنه فيخلو له المنزل لانه كان حديث عهد بعرس وكان محبا لزيب وكان يكره اذى المؤمنين فانزل الله عز وجل « يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اياه واذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا » الى آخر الآية فلما نزلت هذه الآية كانوا اذا اصابوا طعاما لم يلبثوا ان يخرجوا قال فكث رسول الله * ص * ثلاثة ايام ولياليهن ثم تحول الى ام سلمة ابنة ابي امية وكانت ليلتها من رسول الله وصبيحة يومها فلما تعالى النهار انتهى علي (ع) الى الباب فدنق دقا خفيفا عرف رسول الله * ص * دقه وانكرت ام سلمة قال يام سلمة قومي فافتحي الباب قالت يا رسول الله ومن هذا الذي قد بلغ من خطره ان افتح له الباب وقد نزل فينا بالأمس ما نزل حيث يقول الله تعالى « فاذا سئلتموهن متاعا فاسئلهن من وراء حجاب » من الذي بلغ من خطره ان ينظر الى محاسني ومعاصمي فقال لها نبي الله * ص * كهينة المفضب يام سلمة من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزقة ولا بالعجل في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يام سلمة انه اخذ بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتى تتوارى عنه ولاداخل الدار حتى تغيب الوطى عنه انشاء الله فقالت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد حفظت المدح فشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت وامسك علي صلوات الله عليه بعضادتي الباب فلم يزل قائما حتى غاب عنه الوطى فدخلت ام سلمة في خذرها ففتحت علي الباب فدخل وسلم علي نبي الله * ص * فقال رسول الله * ص * يام سلمة هل تعرفينه فقالت نعم فهنبثاله فقال هذا علي بن ابي طالب لمح من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي يام سلمة هذا علي امير المؤمنين سيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه والوصى على الاموات من

اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي اخي في الدنيا وقريني في الآخرة
ومعي في السنام الاعلى اشهدى يام سلمة انه يقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين فقال الشامي فرجت عنى يابن عباس اشهد ان عليا مولاي ومولا
كل مسلم ومسلمة

الباب الثانى والثلاثون بعد المائة

فما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه من النظامية
العتيقة كما قدمناه وهو حديث يوم الغدير على نحو ما قدمناه عن احمد بن
محمد الطبري المعروف بالخليلي نذكر منه الاسناد بلفظه لاجل اختلاف
روايته ونذكر ما لا بد منه من ذكر لفظ التسمية لمولانا علي عليه السلام
بامير المؤمنين وامامهم وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين فنقول قال وعن
ابي الحسين محمد بن معمر الكوفي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن المعافي
قال حدثنى علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده قال يوم غدير خم يوم
شريف عظيم اخذ الله الميثاق لأمر المؤمنين « ع » امر محمد * ص * ان
ينصبه للناس علما وشرح الحال وقال ما هذا لفظه ثم هبط جبرئيل (ع)
فقال يا محمد ان الله يامرك ان تعلم امتك ولاية من فرضت طاعته ومن يقوم بامرهم
من بعدك واكد ذلك فى كتابه فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم فقال اى رب ومن ولي امرهم بعدي فقال من هو لم يشرك بي طرفه
عين ولم يعبد وثناً ولا اقسم بزم علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وامامهم
وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين فهو الكلمة التى الزمتها المتقين والباب
الذى اوتى منه من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فقال رسول الله * ص *
اى رب اتى اخاف قرىشا والناس على نفسى وعلى فانزل الله تبارك وتعالى
وعيدا وتهديدا « يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » ثم ذكر صورة ماجرى بغدير
خم من ولاية علي عليه السلام

الباب الثالث والثلاثون بعد المائة

فما نذكره وترويه من كتاب الاستنصار في النص على الأئمة الاطهار تأليف الفقيه الفاضل محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وجدنا فيه حديثا واحدا رواه من طرق العامة في تسمية النبي *ص* لعلي «ع» بسيد المسلمين وأمير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفة على بن ابي طالب فذكر عنه رضى الله عنه بلفظه فقال باب من روايات العامة في النص على الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه فمن ذلك ما سمعناه من الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي رضى الله عنه من كتابه المعروف «بإيضاح دقائق النواصب» بمسكة في المسجد الحرام سنة اثنتي عشرة واربعمئة حدثني الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثني زياد بن المنذر قال حدثني سعيد ابن طريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله *ص* يقول معاشر الناس اعلوا ان الله تعالى بابا من دخله آمن من النار ومن الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى تعرفه فقال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين ، معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليستمسك بولاية علي بن ابي طالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي ، معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب والأئمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وما عدة الأئمة فقال يا جابر سألتني رحمتك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العدد التي تفجرت لموسى بن عمران «ع» حين ضرب بعصاه

الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة نقياء بنى اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل وبعنا منهم اثني عشر نقييا فالائمة يا جابر اثني عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم «ع»

الباب الرابع والثلاثون بعد المائة

فما نذكره من حديث البساط واهل الكهف رويانا من عدة طرق وريانا من عدة طرقهم وتصانيفهم في موضع جماعة ويزيد بعض الرواة على بعض ونحن نذكر الآن ما رايناه في نسخة فيها ذكر اسماء علي صلوات الله عليه اول خطبة النسخة الحمد لله المستحق الحمد بالائه المستوجب للشكر على نعمائه وفيه تسمية مولانا علي باصرة المؤمنين وهذا لفظها حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا الحسن بن دينار عن عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري رحمة الله عليه قال خرج علينا رسول الله *ص* يوما ونحن في مسجده فقال من هاهنا فقلت انا يا رسول الله وسلمان الفارسي فقال يا سلمان اذهب فادع لي مولاك علي بن ابي طالب قال جابر فذهب سلمان (ينبدر) حتى اخرج عليا من منزله فلما دنى من رسول الله *ص* قام فخلاه واطال مناجاته ورسول الله يقطر عرقا كهيفة اللؤلؤ ويتهلل حقا ثم انصرف رسول الله «ص» من مناجاته وجلس فقال له اسمعت يا علي ووعيت قال نعم يا رسول الله قال جابر ثم التفت الي وقال يا جابر ادع لي ابا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف الزهري قال جابر فذهبت مسرعا فدعوتهم فلما حضروا قال يا سلمان اذهب الى منزل أمك أم سلمة فائتني ببساط الشعير الخيمري قال جابر فذهب سلمان فلم يلبث ان جاء بالبساط فامر رسول الله *ص* سلمان فبسطه ثم قال لابني بكر وعمر وعبد الرحمن اجلسوا على البساط فجلسوا كما امرهم ثم خلا رسول الله *ص* سلمان فلما جابه اشر اليه شيئا ثم قال له اجلس في الزاوية الرابعة فجلس سلمان ثم امر

عليه «ع» ان يجلس في وسطه ثم قال له قل ما أمرتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لو شئت قلت على الجبل لاسار فحرك علي «ع» شففيه قال جابر فاخترج البساط فمر بهم قال جابر فسأت سلمان فقلت اين مربكم البساط قال والله ماشعرنا بشي حتى انقض بنا البساط في ذروة جبل شاهق وصرنا الى باب كهف قال سلمان فقامت وقلت لابي بكر يا ابا بكر امرني رسول الله *ص* ان نصرخ في هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم الله في محكم كتابه فقام ابو بكر فصرخ بهم باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعمران تصرخ بهم فقام فصرخ باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعبد الرحمن قم فاصرخ بهم كما صرخ ابو بكر وعمر فقام وصرخ فلم يجبه احد ثم قلت انا وصرخت بهم باعلى صوتي فلم يجبني احد ثم قلت لعلي بن ابي طالب «ع» قم يا ابا الحسن واصرخ في هذا الكهف فانه امرني رسول الله *ص* ان آمرك كما امرتهم فقام علي عليه السلام فصاح بهم بصوت خفي فافتتح باب الكهف ونظرنا الى داخله يتوقد نورا ويأتاق اشراقا وسمعنا صيحة ووجبة شديدة فلثنا رعبا وولى القوم هاربين فناداهم مهلا يا قوم ارجعوا فرجعوا وقالوا ما هذا يا سلمان قلت هذا الكهف الذي وصفه الله جل وعز في كتابه والذي تراءى هم الفتية الذي ذكرهم الله عز وجل هم الفتية المؤمنون وعلي «ع» واقف يكلمهم فعادوا الى موضعهم قال سلمان واعاد علي «ع» فسلم عليهم فقالوا كلهم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعلى محمد رسول الله خاتم النبوة منا السلام ابلقه منا السلام وقل له قد شهدوا لك بالنبوة التي امرنا قبل مبعثك باعوام كثيرة ولك يا علي بالوصية فاعاد علي «ع» سلامه عليهم فقالوا كلهم وعليك وعلى محمد السلام نشهد بانك مولانا ومولى كل من آمن بمحمد *ص* قال سلمان فلما سمع القوم اخذوا بالبكاء وفزعوا واعتذروا الى أمير المؤمنين علي «ع» وقاموا كلهم اليه يقبلون رأسه ويقولون قد علمنا ما اراد رسول الله *ص* ومدوا ايديهم وبأبعوه باصرة المؤمنين وشهدوا له بالولاية بعد محمد *ص* ثم جلس

كل واحد مكانه من البساط وجلس علي «ع» في وسطه ثم حرك شفتيه
فاختلج البساط فلم نذر كيف مربنا في البر أم في البحر حتى انقض بناطلي
باب مسجد رسول الله *ص* قال خرج الينا رسول الله *ص* فقال كيف
رايتم يا ابا بكر قالوا نشهد يا رسول الله كما شهد اهل الكهف ونؤمن كما
امنوا فقال رسول الله *ص* الله اكبر لاتقولوا سكرت ابصارنا بل نحن
قوم مسحورون لاتقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين والله لان
فعلتم لتتهتدون وما علي الرسول الا البلاغ المبين وان لم تفعلوا تختلقوا ومن
وفي وفي الله ومن يكتم ما سمعه فعلي عقبيه ينقلب ولن يضر الله شيئا فبعد
الحجة والمعرفة والبنية خلف والذي بعثني بالحق نبيا لقد امرت ان امركم
ببيعته وطاعته فبايعوه واطيعوه بعدي ثم تلا هذه الآية « يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » يعني علي بن ابي
طالب «ع» قالوا يا رسول الله قد بايعناه وشهد علينا اهل الكهف فقال
النبى *ص* صدقتم فقد اسقيتم ماء غدقا واكلتم من فوقكم ومن تحت
ارجلكم اويلبسكم شيعا وتسلكون طرق بني اسرائيل فمن تمسك بولاية
علي لقيني يوم القيامة وانا عنه راض قال سلمان والقوم ينظر بعضهم
الى بعض فانزل الله هذه الآية في ذلك اليوم « لم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجواهم وان الله علام الغيوب » قال سلمان فاصفرت وجوههم ينظر كل
واحد الى صاحبه فانزل الله هذه الآية « يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضى بالحق » فكان ذهابهم الى الكهف ومجيئهم من زوال
الشمس الى وقت العصر

الباب الخامس والثلاثون بعد المائة

فما نذكره من رواية الخليفة الناصر من بنى العباس وفضائل ملولانا
علي صلوات الله عليه وفيها تسميته بامير المؤمنين في اللوح المحفوظ رونا
هذا الكتاب وكلما رواه الخليفة الناصر عن السيد نزار بن معدي الموسوي

فما اجاز له ، فقال ماهذا لفظه القول فيمن جحد علياً امرة المؤمنين قال
اخبرنا ابو الحسين عبد الحق بن ابي الفرج الأمين اجازة انبأنا محمد بن علي
ابن ميمون الخطيب انبأنا الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسنى
العلوى حدثنا محمد بن جعفر التميمي انبأنا ابو العباس بن سعيد حدثنا
المنذر القابوسي حدثنا محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال ان في
اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب أمير المؤمنين

الباب السادس والثلاثون بعد المائة

فما نرويه عن السيد النسابة نزار بن معدى الموسوى عن الخليفة الناصر
من كتابه الذى اشرنا اليه فى تسمية علي « ع » عند ابتداء الخلائق
أمير المؤمنين فقال ماهذا لفظه انبأنا ابو جعفر احمد بن احمد بن القصاص
أجازة انبأنا ابن تيهان انبأنا ابن شاذان انبأنا احمد زياد حدثنا عيسى بن
اسحاق الانصاري حدثنا ابو موسى المؤدب حدثنا ابراهيم بن هراسة
عن عمر بن شمر عن جابر الجعفى قال قال لي ابو جعفر « ع » لوعلم الناس
متى سمي علي أمير المؤمنين ما انكروا ولايته قلت ومتى سمي قال ان ربك
عز وجل حين اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
قال الست بربكم ومحمد رسولي اليكم وعلي أمير المؤمنين

الباب السابع والثلاثون بعد المائة

فما نذكره باسنادنا الى الخليفة الناصر من كتابه المشار اليه فى تسمية
سيدنا رسول الله * ص * علياً « ع » أمير المؤمنين وسيد المسامين فقال
ماهذا لفظه اخبرنا ابو لاحق بن علي بن منصور بن ابراهيم بن داود
المقرئ اجازة انبأنا ابو علي محمد بن ابي الغنائم السكاكبة قراءة عليه انبأنا
الحسن بن ابي زكريا البراز انبأنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه
النحوى حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الذسوى حدثنا محمد بن نسيم

الحضرمي حدثنا الحسن بن الحسين العربي حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله *ص* لأم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وعاء علمي وبابي الذي أوتي منه أخى في الدنيا والآخرة ومعى في السنام الأعلى يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين

الباب الثامن والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره من الكتاب المسمى حجة التفصيل وشرح حذيفة بن اليمان بتسمية مولانا علي «ع» بأمر المؤمنين في زمان صاحب الرسالة صلوات الله عليه وآله بزيادة في التفصيل تأليف بن الأثير نذكر ذلك من نسخة عتيقة تاريخ كتابته سنة تسع وستين وأربعمائة وعلى ظهرها بخط السعيد الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنهما ما هذا لفظه نظرت في اصول هذا الكتاب فوجدته قد اشتمل على أشياء لم تسبق مصنفه أحسن الله توفيقه إليها من حسن اللفظ وغزارة المعنى ولطيف المناظرة والأدلة المستخرجة من كتاب الله عز وجل وهذا يدل على فضل كبير وعقل غزير والله تعالى ينفعه به ويجازيه أفضل ما يجازى مثله ممن سلك سبيله وتوخى طريقه وجرى في ميدانه وكتب الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي حامداً لله ومصلياً على رسوله وأهل بيته صلوات الله عليهم في رجب من سنة اثنين وسبعين وأربعمائة وعلى المجلد أيضاً خطوط ثلاثة من العلماء بالثناء على مصنفه رضوان الله عليه فقال ما هذا لفظه خبر حذيفة بن اليمان محمد بن الحسن الواسطي قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا الحسن بن زياد الأنماطي قال حدثنا محمد بن عبيد الأنصاري عن أبي هارون العبدى عن ربيعة السعدي قال كان حذيفة واليا لعثمان على المداين فلما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهداً يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس إياه فاستوى حذيفة جالساً وكان علياً فقال قد والله وليكم أمير المؤمنين حقاً قالها ثلاثاً فقام إليه شاب من الفرس

ماتقلدا سيفاً فقال ايها الأمير اتأذن لي في الكلام قال نعم قال اليوم صار أمير المؤمنين اولم يزل والله أمير المؤمنين قال وكيف لنا بما نقول فقال الشاب حدثنا يا ابا عبد الرحمن فقال ان رسول الله *ص* قال لأصحابه اذا رأيتم دحية الكلبي عندي فلا يدخلن علي احد واني اتيت رسول الله *ص* يوماً في حاجة فرأيت شملة مرخاة على الباب قال فرفعت الشملة فاذا انا بدحية الكلبي فغمضت عيني فرجعت قال فلقيت علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لي يا ابا عبد الرحمن من اين اقبلت قلت اتيت رسول الله *ص* في حاجة فلما اتيت منزله رايت شملة مرخاة على الباب فرفعت الشملة فاذا انا بدحية الكلبي فرجعت قال فقال علي عليه السلام ارجع يا حذيفة فاني ارجو ان يكون هذا اليوم حجة على هذا الخلق قال فرجعت مع علي عليه السلام فوقفت على الباب ودخل علي «ع» فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين من انا قال اظنك دحية الكلبي قال اجل خذ رأس ابن عمك فانت احق به فما كان باسرع من ان رفع النبي *ص* رأسه فقال يا علي من حجر من اخذت راسي وغاب دحية فقال اظنه من حجر دحية الكلبي قال اجل فأتى شيىء قلت وأتى شيىء قيل لك قال قلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد علي وقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال النبي *ص* طوبى لك يا علي سلمت عليك الملائكة بأمر المؤمنين عن عند رب العالمين قال فخرج علي فقال يا حذيفة اسمعت قلت نعم قال قلت كالذي سمعت قال فقال الفارسي فاين كانت اسيا فكم ذلك اليوم يعني يوم بيعة ابي بكر قال ويحك تلك قلوب ضرب عليها بالغفلة لها ما كسبت ولكم ما كسبتهم ولا تسئلون عما كانوا يعملون (فصل) ورأيت بهذا حديثاً ابسط واكثر من هذا في تسمية علي «ع» بامير المؤمنين وهو باسناد هذا لفظه حدثني عمي السعيد الموفق ابو طالب حمزة بن شهر يار الخازن رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن ابي صلوات الله عليه في شهر الله الأصم رجب من سنة اربع وخمسين وخمسة

قال حدثني خالي السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن علي عن والده السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المصنف رضى الله عنهما عن الحسين بن عبد الله واحمد بن عبدون وابي طالب بن غرور وابي الحسن الصقال عن ابي المفصل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي قال حدثنا علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي البلاد عن فراط بن احنف عن عبد الله بن هند الجعفي عن عبيد الله بن سلمة ومقدار هذه الرواية اكثر من خمس وثلاثين بقالب اليمين يتضمن ايضا امر النبي *ص* من حضر من المسلمين بالتسليم على علي بامرة المؤمنين وفيه ان حذيفة بن اليمان اعتذر الى الشاب في سلوكهم عن الانكار المتقدم على مولانا علي عليه السلام بما هذا لفظه ايضا فقال له ايها الفتى انه اخذ والله باسماعنا وابصارنا وكرهنا الموت وزينت عندنا الحياة وسبق علم الله ونحن نسأل الله التعمد لذنوبنا والعصمة فيما بقي من اجالنا فانه مالك ذلك

الباب التاسع والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين من رواية عمرو محمد ابن عبد العزيز الكشي من طريق الجمهور وفي حديث بعض رجالهم الذين روى عنهم وصدقوهم انقله من خط جدى ابي جعفر الطوسي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن بن فضال قال حدثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن ابان بن عثمان الأحمر عن فضيل الرسان عن ابي داود قال حضرته عند الموت وجابر الجعفي عند راسه قال فهم ان يحدث فلم يقدر قال قال محمد بن جابر اسأله قال فقلت يا ابا داود حدثنا الحديث الذي اردت قال حدثني عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله *ص* امر فلانا وفلانا ان يسلمنا على علي «ع» بامرة المؤمنين فقالا من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم امر حذيفة وسلمان فسلمنا ثم امر

المقداد فسلم وامر بريدة اخي وكان اخاه لأمه فقال انكم سئلتوني من
وليكم بعدي وقد اخبرتكم به واخذت عليكم الميثاق كما اخذ الله تعالى على
بني آدم الست بربكم قالوا بلى وايم الله انن نقضتموها لتكفرون

الباب الاربعون بعد المائة

فما نذكره ايضا من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي «ع»
بامير المؤمنين وخير الوصيين وجدناه في كتاب نهج النجاة في فضائل
أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين من ذريته صلوات الله عليهم اجمعين تأليف
الحسين بن محمد بن مصر الحلواني من نسخة تاريخ كتابتها جمادى الاولى
سنة خمس وسبعين وثلاث مائة وظاهر حالها انه قد كتب في زمان مصنفه
ولهله بخطه في الحديث المذكور بعض رجال الجمهور فلذلك نقلناه وجعلناه
حجة عليهم فيما اوردناه وهذا لفظ ما وجدناه وعنه يعني ما قدمه وهو حدثنا
ابوالقاسم بن المفيد قال حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي قال حدثنا
سرييل بن عبد الله عن ابي ربيعة الصيرفي قال لقيت حمزة بن انس بن مالك
بواسطة القصب وذلك في امرة الجيجاج فحدثني عن انس بن مالك انه
حدثه في مرضه الذي قبض فيه قال كنت خادم النبي *ص* فجلست بباب
ام حبيب بنت ابي سفيان وفي الحجرة رجال من اهله وذلك في يوم ام
حبيب بنت ابي سفيان فاقبل النبي *ص* عليهم وقال سيدخل عليكم الساعة
من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين اقدم امتي سلما واكثرهم علما
فلم يلبث ان دخل علي بن ابي طالب «ع» والنبي *ص* على ظهوره
يتوضي فرد من ماء يده على وجه علي «ع» حتي امتلأت عيناه من الماء
فقال يا رسول الله هل حدث في شيء فقال له النبي *ص* ما حدث فيك
يا علي الاخير يا علي انت مني وانا منك تغسل جسدي وتوارى فدي وتبلغ
الناس عني فقال علي عليه السلام يا رسول الله اولىس قد بلغتهم قال بلى
ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي

الباب الحادى والاربعون بعد المائة

فما نذكره من تسمية النبي *ص* لمولانا علي «ع» بأمير المؤمنين عن ديك في السماء ليلة الاسراء رأيت ذلك في جزء وفيه اثنا عشر حديثاً في فضل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» تخريج الشيخ الفاضل ابي علي الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمار بروايته عن ابيه رحمه الله سمعا كاتب الجزء علي بن احمد بن ابي الحسن البوارىحي منقول من خط مؤلفه وهذا لفظ الحديث الثانى عشر منه قال الحسن بن علي واخبرني والدي الامام ابو البركات يقرأ عليه قال اخبرني ابو اسحاق ابراهيم يقرأ عليه والدي باجازه لي قال اخبرنا ابونا ابو البركات علي بن الحسن بن عمار قرأته عليه في سابع شوال سنة احدى وخمسة قال اخبرنا الشيخ العدل ابو نصر احمد بن عبد الباقي بن طوق في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الآخر من سنة اربع واربعين واربعائة قال حدثنا ابو الفتح عبد الملك بن عيسى العسكري قال اخبرنا ابو الحسن بن علي بن عثمان بن سعدويه الرازى قال اخبرنا احمد بن بسر قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن موسى اللؤلؤى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت ليلة اسرى في السماء الرابعة ديكا من زبرجدة يمشى وعينه ياقوتتان حراوان ورجلاه من الزبرجد الاخضر وهو ينادى لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب أمير المؤمنين ولى الله فاطمة وولداها الحسن والحسين صفوة الله يا غافلين اذكروا الله على مبعضهم لعنة الله

الباب الثانى والاربعون بعد المائة

فما نذكره من تسمية الله جل جلاله لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين

رأيت في مجموع عتيق قد كان للخزانة الطافرية لعل تاريخه نسخته منذ
مأتين من السنين اوله حديث هذا لفظه روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من زارني متعمدا وسلم علي مرة واحدة سلم الله وملائكته عليه
اثني عشر سنة وفي هذا المجموع العتيق في رأس ابتداء عشرين قائمة من
اخره في تسمية الله جل جلاله لمولانا علي صلوات الله عليه ما هذا لفظه
سار بعض السراة الى عبد الله بن عباس فقال له كيف كان علي بن ابي
طالب قال ويك ولم لم تؤمره بالاسم الذي امره الله به من امرته للمؤمنين
كان والله علي شبيه القمر الزاهر والاسد الحادر والفرات الزاخر والربيع
الباكر فشبهه من القمر ضيائه وبهائه ومن الاسد شجاعته ومضائه ومن
الفرات جوده وسخاؤه ومن الربيع خصبه وحبائه قال فاني قد كنت
اقول قولاً وانا استغفر الله منه

الباب الثالث والاربعون بعد المائة

فيما نذكره من حديث السبع الذي قد منا ذكره وتسليمه على مولانا
علي عليه السلام بامير المؤمنين رايناه برواياتهم وحديثهم وهو في هذه
الرواية ، الحديث الاربعون الملقب منتجب الدين كمال العلماء ابو جعفر
محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي رحمة الله عليه بمدينة السلام في
درب البصريين غرة ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة بعد رجوعى
من مكة حرسها الله قال اخبرنا بالوصلات الامام الرئيس صدر نظام الاسلام
ابو جعفر محمد بن عبد اللطيف الحنظلي نعمده الله برحمته بشيراز في
مدرسة جاور الزاهد سلخ محرم سنة اربعين وخمسمائة قال حدثني الكيادار
ابن يوسف بن دارى الديلمى بقلعة اصطخر قال حدثنا الشيخ ابو البركات
دانيال بن ابراهيم التبريزى قال حدثنا ابو البركات ابن احمد البراز الغندجاني
قال اخبرنا ابو عبدالله السيرافي عن ابي عبدالله الميروني المؤدب عن شبيب
ابن سليمان الغنوي عن الهاوت بن محمد الصيني عن مسلم بن احمد بن مسلم

السمان عن حبة بنت زريق عن بعض الحنفية قالت حدثني زوجي منقض
ابن الابقع الاسدي احد خواص أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»
قال كنت مع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» في النصف من شعبان
وهو يريد موضعاً له كان يأوى فيه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع فنزل
عن بغلته وحجمت البغلة ورفعت اذنيها وجذبتني فحس بذلك أمير المؤمنين
فقال ماوراك فقلت بابي وامي البغلة تنظر شيئاً وقد شخصت فلا ادرى
ماذا دهاها فنظر أمير المؤمنين سواداً فقال سبع ورب الكعبة فقام من محرابه
متقلداً بسيفه فجعل يخطو نحو السبع ثم قال صائحاً له قف نخف السبع ووقف
فعندها استقرت البغلة فقال أمير المؤمنين ياليت اما علمت اني لث واني
الضرغام المصور (والقصور) والحيدر ثم قال ماجاء بك ايها الليث ثم قال اللهم
انطق لسانه فقال السبع يا امير المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم
النبين ومفرق بين الحق والباطل ما افترست منذ سبع شيئاً وقد اضر بي
الجوع ورايتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم وقلت اذهب وانظر
هؤلاء القوم ومن هم فان كان لي مقدرة يكوّن لي فريسة فقال أمير المؤمنين
عليه السلام اما علمت اني علي ابو الاشبال الاثني عشر ثم امتد السبع بين
يديه وجعل يمسح يده على هامته ويقول ماجاء بك ياليت انت كلب الله في
ارضه قال يا امير المؤمنين الجوع الجوع فقال اللهم ارزقه بقدر محمد واهل
بيته قال فالتفت فاذا الاسد ياكل شيئاً كههيئة الجمل حتى اتى عليه ثم قال
يا امير المؤمنين والله ما ناكل نحن معاشر السباع رجلاً يحبك ويحب عترتك
ونحن اهل بيت ننتحل محبة الهاشمي وعترته ثم قال أمير المؤمنين ايها السبع
اين تاوى واين تكون فقال يا امير المؤمنين اني مسلط على كلاب اهل الشام
وكذلك اهل بيتي وهم فريستنا ونحن ناوى النيل قال جاء بك الى الكوفة
قال يا امير المؤمنين اتيت الحجاز فلم اصاد شيئاً وانا في هذه البرية والفيافي
التي لا ماء فيها ولا خير واني لمنصرف من ليلتي هذه الى رجل يقال له سنان
ابن وائل ممن افلت من حرب صفين ينزل القادسية وهو رزقي في ليلتي

هذه وانه من اهل الشام وانا متوجه اليه ثم قام بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي مم تعجب هذا اعجب ام الشمس ام العين او الكواكب ام ساير ذلك فوالذي فلق الحبة وبره الذئبة لواحببت ان ارى الناس مما علمني رسول الله * ص * من الايات والعجائب لكانوا يرجعون كفارا ثم رجع أمير المؤمنين الى مستقره ووجهني الى القادسية فركبت ووافيت القادسية قبل ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون افترس ستانا السبع فأتيت فيمن اتاه ننظر اليه فماترك السبع الاراسه وبعض اعضائه مثل اطراف الاصابع واتى على باقيه فحمل رأسه الى الكوفة الى أمير المؤمنين فبقى متعجبا فحدثت الناس بما كان من حديث أمير المؤمنين والسبع فجعلوا الناس يجركون بتراب تحت قدم أمير المؤمنين ويستشفون به فقام فحمد الله وثنى عليه فقال معاشر الناس ما احبنا رجل فدخل النار وما ابغضنا رجل فدخل الجنة وانا قسم الجنة والنار اقسام بين الجنة هذا الى الجنة يمينا وهذا الى النار شمالا اقول لجهنم يوم القيامة هذه لي وهذه لك حتى تجوز شيعة على الصراط كالبرق الخاطف وكالرعد القاصف وكالظير السريع وكالجواد السابق فقام اليه الناس باجمعهم عنقا واحدا وهم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه ثم تلا هذه الآية أمير المؤمنين « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم »

الباب الرابع والاربعون بعد المائة

فيما تذكره رجالهم من كلام الجبل لمولانا علي « ع » بامر المؤمنين وخير الوصيين من كتاب الاربعين رواية الملقب منتجب الدين محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس وهذا لفظه حدثني الشيخ الاجل الامام العالم منتجب الدين مرشد الاسلام كمال العلماء ابو جعفر محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس

الرازي رحمة الله عليه بمدينة السلام في دراه بدر بن البصريين في منتصف ربيع
 الاول سنة احدى وثمانين وخمسة قال حدثنا الامام الكبير السيد الامير
 الاشرف جمال الدين عز الاسلام نخر العترة علم الهدى شرف آل رسول الله
 صلى الله عليه وآله ابو محمد ابراهيم بن علي بن محمد بن العالوي الحسيني
 الموسوي بكازرون في السابع عشر من رجب سنة احدى وسبعين وخمسة
 قال حدثنا الشيخ العارف شهريار بن تاج الفارسي قال حدثني القاضي
 ابو القاسم احمد بن طاهر الثوري قال حدثنا الشيخ الامام شرف العارفين
 ابو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو التحف علي بن محمد بن
 ابراهيم عن الاشعث بن مرة عن المثني بن سعيد عن هلال بن كيسان عن
 الطبيب القواصيري عن عبد الله بن سلمة المنتحى عن صفار بن الاصم
 البغدادي عن ابن جرير عن ابي الفتح المغازلي عن عمار بن ياسر
 رضى الله عنه قال كنت بين يدي مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فاذا
 بصوت قد اخذ جامع الكوفة فقال يا عمار أيت بذى الفقار الباتر الاعمار
 فجننته بذى الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامة المرأة فان
 انتهت والامنعته بذى الفقار قال عمار فخرجت واذا برجل وامرأة قد تعلقا
 بزمام حمل والمرأة تقول الجمل لي والرجل يقول الجمل لي فقلت ان أمير
 المؤمنين يتهاك عن ظلم هذه المرأة قال يشتغل علي بشغله ويفسل يده من
 دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه
 المرأة الكاذبة فقال عمار بن ياسر رضى الله عنه فرجعت لاخبر مولاي واذا به قد
 خرج ولاح الغضب في وجهه وقال ويلك خل جمل المرأة فقال هو لي
 فقال أمير المؤمنين كذبت يا هين قال فمن يشهد انه للمرأة يا علي قال «ع»
 الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد
 وكان صادقا سلمته الى المرأة فقال علي عليه السلام ايها الجمل لمن انت فقال
 بلسان فصيح يا امير المؤمنين وسيد الوصيين انا لهذه المرأة بضع عشر سنة
 فقال «ع» خذي جملك وعارض الرجل بضربة قسمته نصفين

الباب الخامس والأربعون بعد المائة

فما ذكره لما روه عن رسول الله صلى الله عليه وآله من تسليم سبعين ألف ملك على قبره الشريف وقبر أمير المؤمنين وقبر الحسين «ع» وجدته قد رواه الملقب منتجب الدين محمد بن أبي مسلم في أربعين حديثا اختارها وهو في روايته الحديث السابع رواه برجاله واسناده الى رسول الله *ص* وأنه قال ما خلق الله تعالى خلقا أكثر من الملائكة وأنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبیت ليأتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي *ص* فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين بن علي «ع» فيسلمون عليه ثم يرجعون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك يطوفون بالبیت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله *ص* فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين بن علي «ع» فيسلمون عليه ثم يرجعون الى السماء قبل ان تغيب الشمس والذي نفسى بيده ان حول قبره أربعة آلاف ملك شعنا غير ايبكون عليه الى يوم القيامة وفي رواية قد وكل الله تعالى بالحسين «ع» سبعين ألف ملك شعنا غير ايبكون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا ودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الاعادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته

الباب السادس والأربعون بعد المائة

فما ذكره من حديث الصبخرة الذي قد مناه عن اليهود وشهادتهم انه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه راينا هذا الحديث عن الملقب منتجب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي مسلم الرازي رواه (بماردين) في جامعها فقال باسناده الى عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت

مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة اذعبر بالصعيد التي يقال لها (النخيلة) على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلاً وقالوا انت علي بن ابي طالب الامام فقال اناذا فقالوا ان صخرة مسدورة في كتبنا عليه اسم ستة من الانبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فان كنت اماماً فأوجدنا الصخرة فقال علي « ع » اتبعوني قال عبد الله بن خالد فسار القوم خلف أمير المؤمنين الى ان استبطن بهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال « ع » ابتها الريح انسف الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الاعظم لما كان الاساعة حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة قال علي « ع » هذه صخرتكم فقالوا ان عليها اسم ستة من الانبياء على ما سمعناه وقرأناه في كتبنا ولستنا نرى عليها الاسماء فقال « ع » الاسماء التي عليها فهي على وجهها الذي على الارض فاقلبوها فاعصوب عليها الف رجل احضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها فقال « ع » تنحوا عنها فسد يده اليها فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء اصحاب الشرايع آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام فقالوا انفر اليهود نشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه من عرفك سعد ونجا ومن خالفك ضل وغوى والى الحليم هوى جلت مناقبك عن التحديد وكثرت اثار نعتك عن التعديد

الباب السابع والاربعون بعد المائة

فما نذكره من حديث الدراج وتسليمه على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين برواية اخرى برجالهم رايناه في الاربعين حديثاً التي ذكرها الملقب منتجب الدين ايضاً محمد بن ابي مسلم الرازي (بماردين) في جامعها في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وخمسمائة وهو الحديث الثاني والثلاثون من اخباره الاربعين فقال باسناده ان أمير المؤمنين علي « ع » كان يسعى على الصفا بمكة واذا هو بدرّاج يتدرج على وجه الارض فوق

بازاء امير المؤمنين فقال « ع » السلام عليك ايها الدراج ماتصنع في هذا المكان فقال يا امير المؤمنين اني في هذا المكان منذ اربعائة عام اسبح الله واقدسہ وابعده واعبدہ حق عبادتہ فقال أمير المؤمنين ايها الدراج انه (لصفا) نقى لامطعم فيه ولا مشرب فمن اين لك المظعم والمشرّب فأجابه الدراج وهو يقول وقرأت من رسول الله صلى الله عليه وآله يا امير المؤمنين اني كلما جعت دعوت الله لشيئتك ومحبيك فأشبع واذا ظمأت دعوت الله على ميفضيك وغازبيك فأروى

الباب الثامن الاربعون بعد المائة

فما نذكره من قضايا مولانا علي من رواية ابى الحسن بكر بن محمد الشامي من شهادة بعض النبيين بان عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين بما هذا لفظه قال حدثنا ابو عمر محمد بن صالح التمار قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا زهير بن محمد وحدثنا محمد بن الحسين الطائى قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد عن ابن رثاب عن محمد بن فضيل عن ابى الصباح الطائى عن جعفر بن محمد « ع » قال اتى رجل أمير المؤمنين وهو فى مسجد الكوفة قد احتبى بسيفه فقال يا امير المؤمنين ان فى القرآن آية قد افسدت قلبى وشككتني في ديني قال علي « ع » وماهى قال قوله عز وجل واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا هل كان فى ذلك الزمان غيره * ص * فقال له علي « ع » اجلس اخبرك انشاء الله ان الله عز وجل يقول فى كتابه (سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله انزله من آياتنا) فكان من آيات الله عز وجل التي اراها محمدا * ص * اتاه جبرئيل « ع » فأحتمله من مكة فدى به بيت المقدس في ساعة من الليل ثم اتاه بالبراق فرفعه الى السماء ثم الى البيت المعمور فتوضأ جبرئيل وتوضأ النبي صلى الله عليه وآله كوضوئه وأذن جبرئيل « ع » واقام مثني مثني وقال للنبي * ص * تقدم وصل واجهر

بصلواتك فان خلقك صفوفاً من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله وفي الصف الاول ابوك آدم ونوح وهود وابراهيم وموسى وكل نبي ارسله الله منذ خلق السموات والارض الى ان بعثك يا محمد فتقدم النبي *ص* فصلى بهم غير هائب ولا محتشم ركعتين فلما انصرف من صلاته اوحى الله اليه اسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا الآية فالتفت اليهم النبي *ص* فقال بسم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واثبتك رسول الله وان عليا أمير المؤمنين ووصيك وكل نبي مات خلف وصيا من عصبته غير هذا واثار الى عيسى بن مريم فانه لاعصبة له وكان وصيه شععون الصفا بن حمون بن عامرة ونشهد انك رسول الله سيد النبيين وان علي بن ابي طالب سيد الوصيين اخذت على ذلك موافقنا لثبنا بالشهادة فقال الرجل احببت قلبي وفرجت عني يا امير المؤمنين

الباب التاسع والاربعون بعد المائة

فما نذكره من امر النبي *ص* لمن حضره من الصحابة بالتسليم على علي «ع» بأمرة المؤمنين بغير الطرق التي ذكرناها فيما تقدم نذكرها من الاصل المتضمن اسماء مولانا علي عليه السلام وتاريخه سنة تسع وسبعين وثلاثمائة من ترجمة اربعة وخمسين ومائة أمير المؤمنين ما هذا لفظه حدثنا احمد بن علي قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن معدان قال حدثنا عاصم بن الفضل الخياط عن محمد بن مسلم عن ابن دراج عن ابي جعفر «ع» قال لما انزلت هذه الآية بل يريد الانسان ليفجر امامه دخل ابو بكر على النبي *ص* فقال سلم على علي بأمرة المؤمنين فقال من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم نزلت ينفأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر قال ما قدم بما امر به وما أخر مما لم يفعله لما امر به من السلام على علي «ع» بأمرة المؤمنين

الباب الخمسون بعد المائة

فما نذكره من كتاب اسماء مولانا علي «ع» من تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا علياً «ع» بامير المؤمنين وقائد الفر المحجلين قد قدمنا في هذا الكتاب رواية بذلك بغير بعض الرجال الذين نذكرهم الآن وحيث تختلف الطرق في الروايات فهو ابلغ في الدلالات فقال في ترجمة الحسين وثالثة ما هذا لفظه حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثني الحسن بن اسد قال حدثني عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن صخر بن مالك بن ضمرة عن ابي الحسين قال لما سير ابوذر اجتمع هو وعلي ابن ابي طالب «ع» والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود قال ابوذر الستم تشهدون ان رسول الله * ص * قال ان امتي ترد على الحوض على خمس رايات اولها راية العجل فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن يتبعه ثم ترد علي راية الخنز فاذا اخذت بيده اسود وجهه وارتعت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك بمن تبعه فاقول لهم اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ولم يذكر الراية الثالثة والرابعة ثم قال ما هذا لفظه ثم رد علي أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بماذا خلفتموني بعدى فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا فيشربون منه شربة لا يظمئون بعدها ابدا فينصرفون رواء مرويين ترى وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ايلة البدر وعلي اضواء نجوم في السماء قال ابوذر لعلي عليه السلام والمقداد وعمار وحذيفة وابن مسعود الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال وانا على ذلك من الشاهدين وذلك تاويل قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

الباب الحادى والخمسون بعد المائة

فما نذكره في تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن النيشابورى وقد ذكر انه استخرجه من التفسير الاثنى عشر في تفسير قوله تعالى (عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وباسناد الحافظ المذكور رفعه قال اقبل صخر بن حرب حتى جلس الى جنب رسول الله * ص * فقال يا محمد هذا الامر لنا من بعدك ام لمن قال يا صخر الامر من بعدى لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى فانزل الله تعالى (عم يتساءلون) يعنى اهل مكة عن خلافة علي بن ابي طالب عن النبأ العظيم الذي هم فيه يختلفون منهم المصدق بولايته وخلافته كلا ورد عليهم سيعملون سيعرفون خلافتهم بعدك انها حق يكون ثم كلا سيعلمون سيعرفون خلافتهم وولايته اذ يستلون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا في غرب ولا في بر ولا في بحر الا ومنكر ونكير يستلانه عن ولاية علي أمير المؤمنين بعد الموت يقولان للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك

الباب الثانى والخمسون بعد المائة

فما نذكره ايضا من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن المذكور في تفسيره عند ذكر قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وتسمية مولانا علي « ع » بامير المؤمنين باسناده عن علقمة عن ابن مسعود قال وقعت الخلافة من الله عز وجل في القرآن لثلاثة نفر لآدم « ع » لقول الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة يعنى خالق في الارض خليفة يعنى آدم « ع » ولدا ود « ع » لقوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض يعنى بيت المقدس والخليفة الثالث أمير المؤمنين علي بن ابي طالب « ع » لقول الله تعالى في السورة التي يذكر فيها النور

وعد الله الذين امنوا منكم يعني علي بن ابي طالب «ع» ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم آدم وداود وايمكن لهم دينهم الذي راضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم من اهل مكة أمنا يعني بالمدينة يعبدوني ويوحدوني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك يولايه علي بن ابي طالب فاولئك هم الفاسقون يعني العاصين لله ولرسوله

الباب الثالث والخمسون بعد المائة

فيما ذكره من روايه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي المذكور في تسمية علي «ع» بأمير المؤمنين فقال في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ، باسناده عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس والذين امنوا يعني صدقوا بالله انه واحد علي وحمة بن عبد المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة أمير المؤمنين وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الخبر

الباب الرابع والخمسون بعد المائة

فيما ذكره من تسمية النبي *ص* لعلي «ع» بأمير المؤمنين وسيد المسلمين من الكتاب العتيق الذي فيه خطبته «ع» القاصعة تاريخه سنة ثمان ومأتين وقد قدمنا وصفه ان اول اسناده عن عبد الله بن جعفر الزهري بغير الاسانيد المتقدمة في روايته فقال فيه عن مولانا علي «ع» ما هذا لفظه هاتوا من سمع رسول الله *ص* يقول ما اقول لكم وكأني معه الآن وهو يقول في بيت ام سلمة ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله قومي فافتح الباب فقات يارسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما فتتح له الباب وقد نزل فينا قرآن بالأمس يقول الله عز وجل واذا سئلتهم عن متاعا فاسئلوه من وراء حجاب فن هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله بمحاسني ومعاصمي فقال *ص* كهينة المغضب يا ام سلمة من يطع الرسول

فقد اطاع الله قومي فافتحى الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالانزق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يام سلمة انه آخذ بعضادنى الباب ليس بفتح الباب ولا بداخل الدار حتى يغيب عنه الوطى* انشاء الله تعالى فقامت ام سلمة تمشى نحو الباب وهي لا تثبت من في الباب غير انها قد حفظت النعت والوصف وهي تقول يتخرج كرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فاخذ علي «ع» بعضادنى الباب فلم يزل قائما حتى غاب الوطى* فدخلت ام سلمة خدرها ودخل علي «ع» فسلم على رسول الله «ص» فقال رسول الله يام سلمة هل تعرفينه قالت نعم هذا علي ابن ابي طالب «ع» وهنيئله قال صدقت يام سلمة بلى هنيئله هذا لحمي من لحمي ودمه من دمي وهو بمنزلة هارون من موسى اشد به ازرى الا انه لا نبي بعدي يام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعنده علم الدين وهو اوصى على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي اخي في الدنيا وقربى في الآخرة ومعنى في السلافة الاعلى اشهدي علي يام سلمة انه صاحب حوضي يرود عني كما يرود الراعى عن الحوض اشهدي يام سلمة انه قريتي في الآخرة وقرة عيني وثمره قلبي اشهدي ان زوجته سيدة نساء العالمين يام سلمة انى على البراق يوم القيامة وانه على نافذة من نواق الجنة تسمى محتوية تراحمي بركابها لا يراحمي غيرها اشهدي يام سلمة انه سيقاتل بعدى الناكثين والمبارقين والفاستين وانه يقتل شيطان الردة وانه يقتل شهيداً ويقدم علي حياً طرياً ، اقول هذا لفظ ما وجدنا نقلناه تأكيداً لما قدمناه ايضاً

الباب الخامس والخمسون بعد المائة

فيا نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين بلسان حيوان الماء ممارواه الشريف الجليل ابو يعلى محمد بن الشريف ابو القاسم الحسن الاقاسمي برواية الجمهور في تفسير قصيدة الشاعر محمد بن عبيد الله المخزومي

المعروف بالسلامي التي مدح بها مولانا علياً عليه السلام وزاره بها واولها
 (سلام على زمزم والصفاء) انقل الرواية باسنادها من نسخة بخط السلامي
 تاريخها في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وهذا لفظ ما وجدناه
 حدثني الشريف ابو الحسن محمد بن جعفر المحمدي قراءة عليه فاقر به قال
 اخبرنا محمد بن جعفر المحمدي قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا محمد بن وهبان
 الهناني قال اخبرنا احمد بن ابي دجانة الرزاز قال اخبرنا الحسن بن علي
 الزعفراني قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابي سمينة عن علي بن عبد
 الله الخياط عن الحسن بن علي الاسدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله «ع»
 قال مد الفرات عندكم على عهد علي عليه السلام فاقبل اليه الناس فقالوا
 يا امير المؤمنين نحن نخاف الفرق لان الفرات قد جاء من الماء ما لم يرمثه وقد
 امتلأت جذبتاه فانه الله فركب أمير المؤمنين «ع» والناس معه وحوله
 يمينا وشمالا فر بمسجد ثقيف فغمزه بعض شبانهم فالتفت اليه مغضبا فقال صغار
 الحدود لئام الحدود بقية نمود من يشتري مني هؤلاء الا عبد فقام اليه
 مشايخهم فقالوا له يا امير المؤمنين ان هؤلاء شبان لا يعقلون ما هم فيه فلا
 تؤاخذنا بهم فوالله اننا كننا لهذا كارهين وما منا يرضى هذا الكلام لك
 فاعف عنا عفى الله عنك قال فكانه استحي فقال است اعف عنكم الاعلى
 ان لا ارجع حتى تهدموا مجلسكم وكل كوة وميزاب وبالوعة الى طريق
 المسلمين فان هذا اذى للمسلمين فقالوا نحن نفعل ذلك فضى وتركهم فكسروا
 مجلسهم وجميع ما امر به حتى انتهى الى الفرات فضر به بقبضيب كان معه
 وزجره ونزل الفرات ذراعا فقال حسبكم قالوا زدنا فضر به بقبضيب كان
 معه واذا بالحيتان فاغرة افواها فقالت يا امير المؤمنين عرضت ولايتك
 علينا فقبلنا ما خلا الجري والمار ما هي والزمار فقال «ع» ان بني اسرائيل
 لما تفرقوا عن المائدة فمن كان اخذا منهم برأ كان منهم القردة والخننازير
 ومن اخذ بحراً كان الجري والمار ما هي والزمار ثم اقبل الناس عليه فقالوا
 هذه رمانة من رمان الجنة فدعا بالرجال وبالحيال فاخرجوها فلما بقى بيت

بالكوفة الادخله منها شي

الباب السادس والخمسون بعد المائة

فيما ذكره من تفسير قصيدة السلاوي من النسخة المقدم ذكرها بتسليم الذئب على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وهذا لفظ الحديث وفيه رواة الجمهور قال واخبرني الشريف ابو الحسن قال حدثنا ابو عبد الله الحسن ابن جعفر القرشي المجاور لمدينة الرسول قال حدثنا علي بن محمد بن المغيرة الملاح قال اخبرنا الحسن بن سنان قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن حمدان المدني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسين عن عمار بن ياسر قال تبعت أمير المؤمنين في بعض طرقات المدينة فاذا انا بذئب ادرع ازرقدا قبل يهرولي حتى اتى المكان الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام وولده الحسن والحسين عليهما السلام فجعل الذئب يعفر بخديه على الارض ويومى بيديه الى أمير المؤمنين «ع» فقال علي «ع» اللهم اطلق لسان الذئب فيسكمنى فاطق الله لسان الذئب فاذا الذئب يقول بلسان طلق ذلق السلام عليك يا امير المؤمنين قال وعليك من اين اقبلت قال من بلد الفجار الكفرة قال واين تريد قال بلد الانبياء البررة قال وفيما ذا قال لادخل في بيعتك مرة اخرى قال كانكم قد بايعتمونا قال صاح بنا صباح من السماء ان اجتمعوا فاجتمعنا الى بيت من بني اسرائيل فزشر فيها اعلام بعض ورايات خضر ونصب فيها منبر من ذهب احمر وعلا عليه جبرئيل عليه السلام فخطب خطبة بليغة وجل منها القلوب وابكى منها العيون ثم قال يا معشر الوحوش ان الله عز وجل قد دعا محمدا *ص* فاجابه واستخلف على عباد من بعده علي بن ابي طالب «ع» واصركم ان تبايعوه فقالوا سمعنا واطعنا ما خلا الذئب فانه جحد حقك وانكر معرفتك فقال علي عليه السلام ويحك ايها الذئب كانك من الجن فقال ماانا من الجن ولا من الأنس انا ذئب شريف قال وكيف تسكون شريفاً وانت ذئب

قال شريف لاني من شيعتك وآخر اني من ولد ذلك الذئب الذي اصطاده
اولاد يعقوب فقالوا هذا اكل اخانا بالأمس وانا منهم

الباب السابع والخمسون بعد المائة

فما تذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين حقا حقا
على لسان العلماء والاحبار من بني اسرائيل بروايه الاعمش عن جابر بن
عبدالله الانصاري قال حدثني انس بن مالك وكان خادماً رسول الله * ص *
قال لما رجع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» من قتال أهل النهر وان نزل
[برائنا] وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب
الصبيحة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر أمير
المؤمنين عليه السلام فاستفزع ذلك ونزل مبادراً قال من هذا ومن رئيس
هذا العسكر ف قيل له هذا أمير المؤمنين وقد رجع من قتال أهل النهر وان
نجاء الحباب مبادراً يتخطى الناس حتى وقف على أمير المؤمنين «ع» فقال
السلام عليك يا أمير المؤمنين حقا حقا فقال له وما علمك يا أمير المؤمنين حقا حقا
قال له بذلك اخبرنا علماءنا واحبارنا فقال له يا حباب فقال له الراهب وما علمك
باسمي فقال اعلمني بذلك حبيبي رسول الله * ص * فقال له حباب مد يدك
فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله * ص * وانتك علي بن ابي
طالب وصيه فقال له أمير المؤمنين «ع» واين تأوى فقال اكون في قلاية
لي هاهنا فقال له أمير المؤمنين بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن
هاهنا مسجداً وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه [برائنا] فسمى المسجد [برائنا]
باسم الباني له ثم قال ومن ابن تشرب يا حباب فقال يا أمير المؤمنين من دجلة
هاهنا قال فلم لا تحفر هاهنا عينا او يربأ فقال له يا أمير المؤمنين كلما حفرنا
براً وجدناها ماطحة غير عذبة فقال له أمير المؤمنين عليه السلام احفر هاهنا
براً فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قوامها فقلعها أمير المؤمنين «ع»
فانقلعت عن عين احلي من الشهد والذ من الزبد فقال له يا حباب ستبني

الى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبارة فيها ويعظم البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام فاذا عظم بلاؤهم سدوا على مسجدك (بقطوة) ثم وابنه تبين ثم وابنه لا يهدمه الا فرثم ثم بينا فاذا فعلوا ذلك منعوا الحج ثلاث سنين واحترقت خضرهم وسلط الله عليهم رجلا من اهل السفح لا يدخل بلدا الا اهلكه واهلك اهله ثم ليعد عليهم مرة اخرى ثم ياخذهم القحط والغلا ثلاث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الاسخطها واهلكها واهلك اهلها وذلك اذا عمرت الخربة وبنى فيها مسجد جامع فعند ذلك يكون هلاك اهل البصرة ثم يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثم يتوجه (نحو بغداد) فيدخلها عفوا ثم يلتجئ الناس الى الكوفة ولا يكون بلد من الكوفة الا تشوش له الأمر ثم يخرج هو والذي ادخله بغداد نحو قبرى ليزبشه فيتلقاها السفينان فيزهدهما ثم يقتلها ويتوجه جيش نحو الكوفة فيستعبد بعض اهلها ويحبى رجل من اهل الكوفة فيلجئهم الى سور فن لجأ اليها أمن ويدخل جيش السفينان الى الكوفة فلا يدعون احدا الا قتلوه وان الرجل منهم لير بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى الصبي الصغير فيلحقه فيقتله فعند ذلك يا حباب يتوقع بعدها هيات هيات امور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عني ما اقول لك يا حباب

الباب الثامن والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين من شيعته واهل بيته الى جنات النعيم بامر رب العالمين عن ابي جعفر بن بابويه برجال المخالفين رويناه من كتابه كتاب اخبار الزهراء فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الحسن ابن

خلف بن موسى بن الحسن الواسطي بواسط قال حدثنا عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله عليا «ع» فاطمة تحدثن نساء قريش وغيرهن وغيرهن وقلن زوجك رسول الله ص* من عائل لا مال له فقال لها رسول الله ص* يا فاطمة اماترضين ان الله تبارك وتعالى اطلع اطلاعة الى الارض فاختر منها رجلين احدهما ابوك والاخر بعلك يا فاطمة كنت انا وعلي نورين بين يدي الله عز وجل مطيعين من قبل ان يخلق الله آدم «ع» باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور جزئين جزء انا وجزء علي ثم ان قريشا تكلمت في ذلك وفشى الخبر فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فامر بلالا فجمع الناس وخرج الى مسجده وركب منبره يحدث الناس بما خصه الله تعالى من الكرامة وبما خص به عليا وفاطمة عليهما السلام فقال ، يا معشر الناس بلغني مقالتي وانى محدثكم حديثا فعوه واحفظوه منى واسمعوه فاني مخبركم بما خص به اهل الشيعة وبما خص به عليا من الفضل والكرامة وفضله عليكم فلا تخالفوه فتقلبوا على اعقابكم ومن يتقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ، معاشر الناس ان الله قد اختارني من خلقه فبعثني اليكم رسولا واختار لي عليا خليفة ووصيا ، معاشر الناس اني لما اسرئى بي الى السماء وتخلف من كان معي من ملائكة السماوات وجبرئيل «ع» والملائكة المقربين ووصلت الى حجب ربي دخلت الى سبعين الف حجاب بين كل حجاب الى حجاب من حجب العزة والقدرة والبهاء والكرامة والكبرياء والعظمة والنور والظلمة والوقار حتى وصلت الى حجاب الجلال فناجيت ربي تبارك وتعالى وقت بين يديه وتقدم الي عز ذكره بما احبه وامرني بما اراد لم اسأله لنفسى شيئا في علي عليه السلام الا اعطاني ووعدني الشفاعة في شيعته واوليائه ثم قال لي الجليل جل جلاله يا محمد من تحب من خلقي قلت احب الذي تحبه انت يا ربي فقال لي جل جلاله فاحب عليا فاني احبه واحب من يحبه فخررت لله ساجدا

مسيحا شاكر الرب تبارك وتعالى فقال لي يا محمد علي وليي وخيرتي بعدك
من خلقى اخترته لك اخا ووصيا ووزيرا وصفياء وخليفة وناصرالك على
اعدائي يا محمد وعزتي وجلالي لا يناوئ عليا جبار الاقصمته ولا يقاقل عليا
عدو من اعدائي الا هزمته وابدته يا محمد انى اطلعت على قلوب عبادي فوجدت
عليا انصح خلقى لك واطوعهم لك فاتخذته اخا وخليفة ووصيا وزوجه
ابنتك فاني ساهب لها غلامين طيبين طاهرين تقيين في حلفت وعلى
نفسى حتمت انه لا يتولين عليا وزوجته وذريتها احدا من خلقى الا رفعت
لواءه الى قائمة عرشى وجنتى وبحبوحة كرامتى وسقيته من حظيرة قدسي
ولا يهاديهم احد ويهدل عن ولايتهم يا محمد الا سلبته ودتى وباعدته من قربى
وضاعفت عليهم عذابي ولعنتى يا محمد انك رسولى الى جميع خلقى وان عليا
وليى وأمير المؤمنين وعلى ذلك اخذت ميثاق ملائكتى وانبيائى وارضى
محبة منى لك يا محمد ولعلي ولولدكما ولمن احبكما وكان من شيعتكما ولذلك
خلفته من خليفةكما فقلت ألهي وسيدي فاجمع الامة عليه فاني على وقال
يا محمد انه الميثلى والمبتلى به واني جعلتك محنة لخلقى امتحن بكم جميع عبادى
وخلقى في سمائى وارضى وما فيهن لا كل الثواب لمن اطاعنى فيكم واحل
عذابي ولعنتى على من خالفنى فيكم وعصانى وبكم أميز الخبيث من الطيب
يا محمد وعزتي وجلالي لولاءك ما خلقت آدم ولولا علي ما خلقت الجنة لاني
بكم اجزى العباد يوم المعاد بالثواب والعقاب وبعلي وبالائمة من ولده انتقم
من اعدائي في دار الدنيا ثم الي المصير للعباد والمعاد واحكمكم كما في جنتى
ونارى فلا يدخل الجنة لكما عدو ولا يدخل النار لكما ولي وبذلك اقسمت
على نفسى ثم انصرفت فجعلت لا اخرج من حجاب من حجب ربي ذي الجلال
والاكرام الا سمعت في النداء وراني يا محمد قدّم عليا يا محمد استخلف عليا
يا محمد اوص الى علي يا محمد واخ عليا يا محمد احب من احب عليا يا محمد استوص
بعلي وشيعته خيرا فلما وصلت الى الملائكة جعلوا يهتفون في السموات
ويقولون ههنا لك يا رسول الله بكرامة لك ولعلي يا معشر الناس علي اخي

في الدنيا والآخرة ووصي واميي علي سري وسر رب العالمين ووزيرى وخليفتي عليكم في حياتى وبعد وفاتى لا يتقدمه احد غيرى وخير من اخلف بعدي ولقد اعلمني ربي تبارك وتعالى انه سيد المسلمين وامام المتقين وامير المؤمنين ووارثى ووارث البين ووصى رسول رب العالمين وقائد الفر المحجلين من شيعته واهل ولايته الى جنات النعيم ^{للأمر} رب العالمين يبعثه الله يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه الاولون والاخرون بيده لوائ لواء الحمد يسير به اميى وتحته آدم وجميع من ولد من النبيين والشهداء والصالحين الى جنات النعيم حتما من الله محتوما من رب العالمين وعدوعدنيه ربي فيه ولن يخلف الله وعده وانا على ذلك من الشاهدين

الباب التاسع والخمسون بعد المائة

فما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين في حياة سيد المرسلين رجال الخالقين وجدنا ذلك في مجلد عندنا عتيق اوله كتاب روح قدس النفوس في تصحيح الاسانيد المنسوبة الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو في آخر المجلد في كراريس توشك ان تكون مكتوبة من مائة من السنين وفي اخره ما كان قد كتب بعد تاريخه المحرم سنة ثمان وثلاثمائة اولها حديث المواخاة بين سيدنا رسول الله وبين مولانا علي «ع» فقال ما هذا لفظه ماجاء ان علي بن ابي طالب كان يقال له أمير المؤمنين في حياة رسول الله *ص* حدثنا علي بن كعب الكوفي قال حدثنا اسماعيل بن ابان الوراق قال حدثنا ناصح ابو عبد الله عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كما نقول لعلي بن ابي طالب أمير المؤمنين ورسول الله *ص* حافر فلا ينكر ويجسم

الباب الستون بعد المائة

فما نذكره من تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي عليه السلام

بأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين من الكتاب العتيق المذكور بهذا الاسناد
حدثنا الحسن بن علي بن عثمان قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا سعد
بن سليمان عن جابر عن اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابيه
عن علي قال دخلت على النبي *ص* وعنده ابوبكر وعمر وعائشة فجلست
بينه وبين عائشة فقالت عائشة مالك مجلس الاعلى نخذي يا علي ف ضرب النبي
صلى الله عليه وآله ظهرها وقال لا تؤذي في اخي فانه أمير المؤمنين وسيد
المسلمين وقائد الفر المحجلين يقعهده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل
اوليائه الجنة واعدائه النار

الباب الحادى والستون بعد المائة

فما نذكره من تسمية النبي *ص* لمولانا علي «ع» بأمير المؤمنين
وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الفر المحجلين من الكتاب العتيق المشار
اليه قال حدثنا الحسن بن الحكم الحبري قال حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا
الصباح بن يحيى المزنى عن الحرث بن فضالة الازدي قال حدثنا القسم
ابن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله *ص* اسكب لي وضوء
وما قال فتوضأ ثم صلى ثم انصرف ثم قال يا انس اول من يدخل علي
اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الفر المحجلين قال
فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار ولم ابداه له فجاء علي ف ضرب الباب
فقال من هذا يا انس فقلت هذا علي قال افتح فدخل فقام اليه حتى اعتنقه
فجعل يمسح عرق وجهه فيمسح وجهه قال علي يا بني انت وامي يا رسول الله
لقد صنعت بي اليوم ما لم تصنعه بي قط قال وما يمنعني اوقال ولم لا فعمل
وانت تؤدى عني وتسميهم صوتي وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بهدي

الباب الثانى والستون بعد المائة

في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين ننقله من نسخة فيها

ذكر اسماء علي « ع » اول خطبة النسخة الحمد لله المستحق للحمد بالآله
المستوجب الشكر على نعمائه فقال ما هذا لفظه قال ابو عبد الله عليه السلام
في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ومحمد رسول الله وعلي
أمير المؤمنين « ع »

الباب الثالث والستون بعد المائة

فيما نذكره من الكتاب المسمى (كفاية الطالب في مناقب علي بن
ابي طالب) تأليف محدث الشام صدر الحفاظ محمد بن يوسف القرشي الكنجي
الشافعي من الباب السادس منه في تسمية رسول الله * ص * عليا « ع »
أمير المؤمنين وأمام الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه ، اخبرنا محمد بن عبد
الواحد بن احمد المتوكل على الله ببغداد عن محمد بن عبد الله حدثنا عبد
الحيد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسين بن محمد الفرزدق
حدثنا الحسين بن علي بن بزيع حدثنا يحيى بن الحسين بن القرات حدثنا
ابو عبد الرحمن السعودي وهو عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة
عن صخر بن الحكم الفزاري عن حنان بن الحرث الازدي عن الربيع بن
جميل الضبي عن مالك بن زمرة الدوسي عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ترد على الحوض راية أمير المؤمنين وأمام الغر
المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما خلقتوني
في الثقلين بعدى فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه وازرنا الاصغر ونصرناه
وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمثون بعدها
ابدا وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وكأضواء
نجم في السماء

الباب الرابع والستون بعد المائة

فيما نذكره من (كفاية الطالب) الذي قدمنا ذكره فيما ذكره في الباب الثاني

والاربعة في تسمية مناد من بطنان العرش لمولانا علي «ع» انه وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم فقال ما هذا لفظه الباب الثاني والاربعون في تخصيص علي «ع» بالنداء من بطنان العرش يوم القيامة اخبرني المقرئ عتيق ابن ابي الفضل السلمي اخبرنا محدث الشام ابو القاسم علي اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي اخبرنا ابو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطراني حدثنا خزيمة بن همام المروزي حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله *ص* يأتي على الناس يوم ما فيه راكب الانحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامى من هؤلاء الاربعة فقال انا على البراق واخي صالح على ناقه الله التي عقرها قومه وعمى حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضاء واخي علي بن ابي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنبيين عليه حلتان خضر وان من كسوة الرحمن على راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركناً على كل ركن ياقوتة حمراء تضيئ للراكب من مسيرة ثلاثة ايام ويده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله ؛ فتقول الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فينادى من بطنان العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم

الباب الخامس والستون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب (كفاية الطالب) ايضا الذي اشرنا اليه في الباب الرابع والخمسين منه في تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين نذكره

بلفظه اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد وعبد الملك بن ابي البركات بن القاسم بن قينا بن محمد بن عبد الباقي واخبرنا ابو طالب ابن محمد بن علي الجوهرى وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الواثق بالله قال اخبرنا ابن البرزطى ابو الفضلين بن احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن احمد ابن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا ابراهيم بن محمود بن ميمون حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القاسم بن العبيد عن انس قال قال رسول الله *ص* يا انس اسكب لي وضوء تعينني فتوضى ثم قام وصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد العر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتبته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس فقلت علي بن ابي طالب فقام النبي *ص* مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجهه علي بوجهه قال علي يا رسول الله لقد رأيتك صنعت بي شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يمنني وانت تؤدى عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بهدي

الباب السادس والستون بعد المائة

فيما ذكره من (كفاية الطالب) اشترنا اليه فيما ذكره في الباب التاسع والثمانين منه في تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين فقال ما هذا لفظه اخبرنا العدل محمد بن طرجان الدمشقي بها عن الحافظ ابي العلا بن الحسن بن احمد الطار حدثنا نور الهدى ابو طالب بن محمد ابن علي الوشاش عن الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان حدثنا طلحة ابن احمد بن محمد حدثنا ابو زكريا النيشابورى عن شاور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله *ص* يقول ليلة اسرى الى السماء دخلت الجنة فرأيت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رأيت

قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جوارى علي
ابن ابي طالب طلعت من قصرها فنظرت اليك وضحكت وهذا النور
خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

الباب السابع والستون بعد المائة

فيما نذكره من جزء فيه اخبار ملاح منتقاة من عتيقة في تسمية جبرئيل
عليه السلام لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين وسيد
ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين فقال في الجزء المذكور ما هذا لفظه حدثنا
عبد الله بن سليمان الاشعث السجستاني قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن
زيد النهشلي شاذان قال حدثنا زكريا ابن يحيى الخزاز قال حدثنا مندل
ابن علي العنزي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يغدو اليه علي «ع» في العداة وكان يحب
ان لا يسبقه اليه حدا فاذا النبي *ص* في صحن الدار واذا رأسه في حجر
دحية السكلي فقال السلام عليك كيف اصبحت رسول الله قال بخير يا اخا
رسول الله فقال علي عليه السلام اخبرك الله عنا اهل البيت خيرا قال له
دحية اني احبك وان لك عندي مديحة اهديها اليك انت أمير المؤمنين وقائد
الفر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد
بيدك يوم القيامة ترف انت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان قد افلح
من والاك وخاب وخسر من تولاك من يحب محمد احبوك ومن بغضه
ابغضوك لن تنالهم شفاعة محمد *ص* أدن مني صفوة الله فأخذ رأس
النبي *ص* فوضعه في حجره فأنبى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما هذه
الهمهمة فأخبره الحديث فقال لم يكن دحية ، كان جبرئيل عليه السلام سمالك
باسم سمالك الله به وهو الذي التقى محبتك في قلوب المؤمنين اورهبتك في
صدور الكافرين

الباب الثامن والستون بعد المائة

فما نذكره من جزء عليه رواية ابى بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيفي في تسمية مناد ينادي من بطنان العرش لمولانا علي «ع» انه وصى رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وقال ماهذا لفظه حدثنا ابو الحسن قال حدثني ابن عقدة قال حدثني محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا خزيمه بن ماهان المروزي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس يوم القيامة وقت مافيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب فذاك ابى وامي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخى صالح على ناقه الله التي عقرها قومه وعمى حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضاء واخي علي بن ابي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنبيين عليه حلماتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوته حمراء تضيئ للراكب مسيرة ثلاثة ايام ويده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فتقول الخلائق من هذا ملك مقرب اوني مرسل او حامل عرش فينادى مناد من بطنان العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصى رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم

الباب التاسع والستون بعد المائة

فما نذكره من جزء عتيق عليه مكتوب في هذا الجزء حديث الرايات وخطبة ابى بن كعب وعليه سماع تاريخه في جمادى الاخرة سنة اثنتين واربعمائة في تسمية رسول الله *ص* مولانا عليا «ع» بامير المؤمنين وامام الغر المحجلين فقد تقدم هذا الحديث بغير هذا الاسناد فقال ماهذا لفظه حدثنا

القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحسين الجعفي قرأته عليه فاقربه قال
 اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الفرزدق القطعي الفزاري قال حدثنا
 الحسين بن علي بن بزيح قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات الفزاري
 قال حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي عن عبد الله بن عبد الملك عن الحرث
 ابن حضيرة بن الحكم الفزاري عن حيان بن الحرث الازدي يكنى ابا عقيل
 عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر الغفاري
 أنه اجتمع هو وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود والمقداد بن
 الاسود وعمار بن ياسر وخديفة بن اليان قال فقال ابو ذر حدثونا حديثا
 نذكر به رسول الله ﷺ فنشهد له وتدعوله ونصدق له فقالوا حدثنا يا علي
 فقال علي « ع » لقد علمتم ما هذا زمان حديثي قالوا صدقت قال فقالوا
 حدثنا يا خديفة قال لقد علمتم اني سألت عن المعضلات فخرتن فقالوا صدقت
 قال فقالوا حدثنا يا بن مسعود قال لقد علمتم اني قرأت القرآن لم اسأل عن
 غيره قالوا صدقت قال فقالوا حدثنا يا مقداد قال لقد علمتم انما كنت فارساً
 بين يدي رسول الله ﷺ اقاتل ولكن وانتم اصحاب الحديث فقالوا صدقت
 قال فقالوا حدثنا يا عمار قال فقال لقد علمتم اني انسان أنسى الا ان اذكر
 فاذا ذكر قالوا صدقت قال فقال ابو ذر رحمة الله عليه انما احديثكم بحديث
 سمعتموه او من سمعه منكم بلغ تشهدون انه حق الستم تشهدون ان لا اله
 الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
 يبعث من في القبور وان البعث حق وان الجنة حق وان النار حق قالوا
 نشهد قال وانا معكم من الشاهدين قال الستم تشهدون ان رسول الله ﷺ
 حدثنا شر الأولين والآخرين اثنا عشر ستة من الأولين ، وستة من
 الآخرين ، ثم سمي من الأولين ابن آدم النبي الذي قتل اخاه ، وفرعون
 وهامان ، وقارون والسامري ، والدجال اسمه في الأولين ويخرج في الآخرين
 وسمى من الآخرين ستة العجل وهو عثمان وفرعون وهو معاوية وهامان وهو
 زياد بن ابي سفيان وقارون وهو سعد بن ابي وقاص والسامري وهو عبد الله

بن قيس ابو موسى قبل وما السامري قال لامساس قال يقولون لا قتال
والابتز وهو عمرو بن العاص قالوا وما ابتزها بعينها لادين ولا نسب قال
فقالوا نشهد على ذلك قال فقالوا نشهد على ذلك قال وانا على ذلك من
الشاهدين ؛ ثم قال الستم تشهدون ان رسول الله * ص * قال ان من امتي
من يرد علي الحوض على خمس رايات او لهن راية العجل فاقوم فاخذ بيده
فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشائه وفعل ذلك
بمن معه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى فيقولون كذبنا الاكبر
ومزقناه واضطهدناه واما الاصغر فابتزنا حقه فاقول اسلكوا ذات
الشمال فينصرفون ظمء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم
ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر الناس البهرجيون فقلت يا رسول الله
وما البهرجيون ابهرجوا الطريق قال لا ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين
يغضبون للدنيا ولها يرضون ولها يستخطون ولها ينصبون فاقوم فاخذ بيد
صاحبهم فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشائه
وفعل ذلك بمن تبعه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى فيقولون كذبنا
الاكبر ومزقناه وقاتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم
فينصرفوا ظمء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي
راية عبد الله بن قيس وهو امام خمسين الفا من امتي فاقوم فاخذ بيده
فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشائه وفعل ذلك
بمن تبعه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى فيقولون كذبنا الاكبر
وعصيناه وخذلنا الاصغر وخذلنا عنه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم
فينصرفون ظمء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي
راية (المخرج) وهو امام سبعين الفا من الناس فاقوم فاخذ بيده فاذا
اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشائه وفعل ذلك من
تبعه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه
وقاتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظمء

مظمنين مسودة وجوهم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية علي بن ابي
طاب أمير المؤمنين وامام الفر المحجلين فأقوم فأخذ بيده فيبيض وجهه
ووجوه اصحابه فأقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى فيقولون تبعنا الا كبر
وصدقناه ووازرنا الا صغروا ونصرناه وقاتلنا معه فأقول ردوا رواه مروين
فيشربون شربة لا يظمثون بعدها ابداً ، وجه امامهم كالشمس الطالعة
ووجوهم كالقمر ليلة البدر او كاضواء نجم في السماء ثم قال الستم تشهدون
علي ذلك قالوا بلى قال وانا علي ذلك من الشاهدين قال لنا القاضي محمد بن
عبد الله اشهدوا علي عند الله ان الحسين بن الفرزدق حدثني بهذا وقال
الحسين بن محمد اشهدوا علي بهذا عند الله ان الحسين بن علي بن بزيع حدثني
بهذا وقال الحسين بن بزيع اشهدوا علي بهذا عند الله ان يحيى بن الحسن
حدثني بهذا وقال يحيى بن الحسن اشهدوا علي عند الله ان ابا عبد الرحمن
حدثني بهذا وقال عبد الله بن عبد الملك اشهدوا علي عند الله ان الحرث
ابن حضيرة حدثني بهذا عن صخر بن الحكم وقال الحرث بن حضيرة
اشهدوا علي عند الله ان صخر بن الحكم حدثني بهذا عن حيان بن الحرث
وقال صخر بن الحكم اشهدوا علي بهذا عند الله ان حيان بن الحرث
حدثني بهذا عن الربيع بن جميل وقال ربيع بن جميل اشهدوا علي بهذا
عند الله ان ملك بن ضمرة حدثني بهذا عن ابي ذر الغفاري وقال ملك
ابن ضمرة اشهدوا علي بهذا عند الله ان ابا ذر الغفاري حدثني بهذا عن
رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بهذا عن جبرئيل وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهدوا علي بهذا عند الله ان جبرئيل حدثني بهذا عن
الله جل جلاله وتقدست اسمائه وقال يوسف بن كليب ومحمد بن حنبل
ان ابا عبد الرحمن حدثه بهذا الحديث بهذا الاسناد بهذا الكلام قال الحسن
ابن علي بن بزيع وزعم اسماعيل بن ابان انه سمع هذا الحديث حديث
الرايات من ابي عبد الرحمن المسعودي

الباب السبعون بعد المائة

فما نذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات الذي اشرنا اليه في تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي (ع) بسيد الصديقين وافضل المتقين واطوع الأمة لرب العالمين وامره بالتسليم عليه بخلافة أمير المؤمنين فقال ما هذا لفظه حدثنا الحسن بن محمد الفرزدق الفزاري قال حدثنا محمد بن ابي هارون المقرئ العلاف قال حدثنا محول بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابن الحسن من جده عن علي «ع» قال لما خطب ابو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان اول يوم من شهر رمضان فقال ، يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضات الرحمن واثني الله عليهم في القرآن ، ويا معشر الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان ويا من اثنى الله عليهم في القرآن تناسيتم ام نسيتم ام بدلتم ام غيرتم ام خذلتم ام عجزتم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدى اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال او صيكم باهل بيتي خيرا فقد موهم ولا تتقدموهم وأمرؤهم ولا تأمروهم عايهم اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال اهل بيتي الأئمة من بعدى اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* قال اهل بيتي منار الهدى والممدولون على الله او استم تعلمون ان رسول الله *ص* قال يا علي انت الهادي لمن ضل او استم تعلمون ان رسول الله *ص* قال علي المحيي لسننك ومعلم امتي والقائم بحجتي وخير من اخلف بعدى وسيد اهل بيتي واحب الناس الي طاعته من بعدى كطاعتي على امتي اولستم تعلمون ان رسول الله *ص* لم يزل علي علي احدا منكم وولاه في كل غيبة عليكم اولستم تعلمون انها كان منزلتها واحدا وامرها واحدا اولستم تعلمون انه قال اذا غبت عنكم خلقت فيكم عليا فقد خلقت فيكم رجلا كنتمى اولستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا بين موتي في بيت ابنته فاطمة عليها السلام

فقال لنا ان الله اوحى الى موسى ان اتخذ اخا من اهلك واجعله نبيا واجعل اهله لك ولدا وطهرهم من الافات وخلصهم من الذنوب فاتخذ موسى هارون وولده وكانوا أئمة بنى اسرائيل من بعثه والذين يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى الا وان الله تعالى اوحى الى ان اتخذ عليا اخا كموسى اتخذ هارون اخا واتخذ ولده ولدا فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون الا وانى ختمت بك النبيين فلا نبى بعدك فهم الأئمة افما تعدهون اما تبصرون اما تسمعون ضربت عليكم الشبهات فكان مثلكم كمثل رجل في سفر اصابه عطش شديد حتى خشى ان يهلك فلقى رجلا هاديا بالطريق فسأله عن الماء فقال امامك عينان احديهما مالحة والاخرى عذبة فان اصبحت من المالحة ضللت وهلكت وان اصبحت العذبة هديت ورويت فهذا مثلك ايها الامة المهمة كما زعمت وايم الله ما هملت لقد نصب لكم علما يحل لكم الحلال ويحرم عليكم الحرام ولو اطعتموه لما خلقتم ولا تدابرتهم ولا تعلم ولا يبره بعضهم من بعض فوالله انكم بعده تختلفون في احكامكم وانكم بعده لناقضون عهد رسول الله *ص* وانكم على عثرته تختلفون وتباغضون ان سأل هذا عن غير ما علم افتي براهيه وان سأل هذا عما يعلم افتي براهيه فقد تحاربتم وزعتم ان الاختلاف رحمة هيئات ابى كتاب الله ذلك عليكم بقول الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات واؤلك لهم عذاب عظيم ، واخبرنا باختلافهم فقال ولا يزالون يختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم للرحمة وهم آل محمد وشيعتهم سمعت رسول الله *ص* يقول يا علي انت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء فهلا قبائهم من نبيكم وهو يخبركم بانتكاصكم ونهاكم عن صدكم عن خلاف وصيه وامينه ووزيره واخيه ووليه اطهركم قلبا واعلمكم علما واقدمكم اسلاما واعظمكم عناء عن رسول الله *ص* اعطاه تراثه واوصاه بعادته واستخلفه على امته ووضع عنده سره فهو وليه دونكم اجمعين واحق به منكم (اكتعين) سيد الوصيين وافضل المتقين واطوع الامة لرب العالمين

وسلم عليه بخلافة المؤمنين في حياة سيد النبيين خاتم المرسلين قد اعذر من انذر وادى الصبيحة من وعظ وبصر من عمى وتفانى وردى فقد سمعتم كما سمعنا ورايتكم كما راينا وشهدتم كما شهدنا فقام عبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالوا اقعد يا ابي اصابك خبل ام بك جنة فقال بل الخبل فيكم كنت عند رسول الله *ص* فالقيته يكلم رجلا اسمع كلامه ولا ارى وجهه فقال فيما يخاطبه يا محمد ما انصحك لك ولا متك واعلمه بسنتك فقال رسول الله *ص* افترى امتي تنقاد له بعد وفاتي فقال يا محمد تتبعه من امتك ابرارها ويخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء النبيين من قبل يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بني اسرائيل واطوعهم له فامرهم الله ان يتخذوه وصيا كما اتخذت عليا وصيا وكما يامرهم خيرة اهل بيت نبيك فسخط بنوا اسرائيل سبط موسى خاصة فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا امره فان اخذت امتك سنن بني اسرائيل كذبو وصيك وجعلوا امره ونبذوا اخلافته وغالطوه في علمه فقلت يا رسول الله من هذا قال هذا ملك من ملائكة ربي ينبي ان امتي تختلف على اخي ووصى علي بن ابي طالب واني اوصيك يا ابي بوصية ان انت جففتها لم تزل بخير يا ابي عليك بعلي فانه الهادي المهدي الناصح لامتي المحيي لسنتي وهو امامكم بعدي فمن رضى بذلك لقيني على ما فارقت عليه ومن غير وبدل لقيني ناكثا لبيعتي عاصيا لامري جاحدا لنبوتي لا اشفع له عند ربي ولا اسقيه من حوضي فقامت اليه رجال الانصار فقالوا اقعد رحمك الله فقد اديت ما سمعت ووفيت بعهديك

الباب الحادي والسبعون بعد المائة

فيما ذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات المذكور حتى جازى النبي صلى الله عليه وآله للصحابة بالتسليم على علي «ع» بأمره المؤمنين نذكره من حديث المنكرين على ابي بكر خلافة وقد تقدم ذكره واستاده بغير

هذا الاسناد فنذكر منه ما يليق بهذا الكتاب مما هذا لفظه قال ثم قام بريدة الاسلامي فقال يا ابا بكر انسييت ام تناسيت ام خادعتك نفسك اماند كرا اذ امرنا رسول الله *ص* فسلمنا على علي باصرة المؤمنين وهو بين اظهرنا فائق الله وتدارك نفسك قبل ان لاتداركها وانقذها من هلكتها وادفع هذا الامر الى من هو احق به منك من اهله ولا تباد في اغتصابه وارجع وانت تستطيع ان ترجع فقد محضت نصيحتك وبذلت لك ما عندى ما ان فعلته وفقت ورشدت

الباب الثاني والسبعون بعد المائة

فيما ذكره من جزء في المجلد المذكور عليه من فضائل أمير المؤمنين رواية جعفر بن الحسين بن عبد ربه في تسمية بعض اليهود لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام في حياة رسول الله *ص* بأمير المؤمنين فقال ما هذا لفظه وحدثني ابد الله تمكينه ايضا فقال حدثني في مشهد النيل صلوات الله على صاحبه مؤدب كان بالنعمانية من اهل السنة والجماعة وكان حافظا متأدبا قد بلغ من العمر ثمانين سنة فقال حدثني والذي كان علي مثل صورته في الادب والحفظ والمعرفة فقال حدثني الرياحي بالبصرة عن عن شيوخه فقال ان أمير المؤمنين «ع» دخل يوما الى منزله فالتمس شيئا من الطعام فاجابته الزهراء فاطمة عليها السلام فقالت ما عندنا شيء واني منذ يومين اعمل الحسن والحسين فقال اعطونا قرطا نضعه عند بعض الناس على شيء فاعطى فخرج الى يهودي كان جيرانه فقال له اخاتبع اليهود اعطنا على هذا المرط صاعا من شعير فاخرج اليه اليهودي الشعير فطرحه في كفه ومشى «ع» خطوات فناده اليهودي اقسمت عليك يا أمير المؤمنين الا وفتك لاشافهك فجلس ولحقه اليهودي فقال له ان ابن عمك يزعم انه حبيب الله وخاصته وخالصته وانه اشرف الرسل على الله تعالى فقل له فاسأل الله تعالى ان يغنيك عن هذه الفاقة التي انتم عليها فامسك «ع» ساعد ونكت

باصبعه الأرض وقال له يا خا نبع اليهود والله ان لله عباد لو اقساموا عليه ان يحول هذا الجدار ذهبا لفعل قال فانقد الجدار ذهبا فقال له «ع» ما عنك انما ضربتك مثلا فاسلم اليهودى

الباب الثالث والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من جزء فيه اخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة في تسمية النبي *ص* لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين فقال فيه ما هذا لفظه قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز ابو العباس قال حدثني ابو ابي محمد بن عيسى بن جعفر القيسى قال حدثنا اسحاق بن زيد الطائى عن عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن شريك العامرى عن جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على رسول الله *ص* قبل ان يضرب الحجاب وهو في منزل عائشة فجلست بينه وبينها فقالت يابن ابي طالب ما وجدت مكانا لاستك غير نخذى أمط عني فضرب رسول الله *ص* بين كتفيا ثم قال وبلك ما تريدن من أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين

الباب الرابع والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من امر النبي *ص* من حضر من اصحابه بالتسليم على مولانا علي «ع» بامر المؤمنين من كتاب الانوار تاليف صاحب الفاضل اسماعيل بن عباد وان كان في تصانيفه ما نفتضيه موافقة الشيعة في الاعتقاد لا ننا وجدنا شيخ الامامية في زمانه (المفيد محمد بن النعمان) قدس الله روحه قد نسب اسماعيل بن عباد الى جانب المعتزلة في خطبة كتاب (نهج الحق) وكذلك راينا المرتضى نور الله ضريحه قد نسب اسماعيل بن عباد الى جانب المعتزلة في كتاب الانصاف الذي رد فيه على ابن عباد الذي يتعصب للحافظ فقال اسماعيل بن عباد في كتاب الانوار الذي ذكرناه ما هذا لفظه

الامام الاول اسمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وله اسام كثيرة في التوراة والانجيل والفرقان والزبور وبشرحها يطول الكتاب يكفى ابو الحسن ولقبه رسول الله *ص* أمير المؤمنين خاصاله حين قال لاصحابه قوموا وسلموا عليه بامرأة المؤمنين روى ذلك ابو بردة وغيره في قصة طويلة ويقال له المرتضى والوصى والولي ولقبه النبي *ص* بالوزير

الباب الخامس والسبعون بعد المائة

فيما نذكره من يختص به مولانا علي «ع» من الالقاب فقال ما هذا لفظه لقبه سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وأمير المؤمنين والصدوق الاكبر والفاروق الاعظم وقسيم الجنة والنار والوصى وحيدرة وابوتراب يقول مولانا المولى صاحب الصدر الكبير العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمراتب نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب رضى الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين انموذج سلفه الطاهرين افتخار السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس العلوي الفاطمي اعز الله انصاره وكبت اعداءه وحيث قد انتهينا الى ما شرفنا الله جل جلاله بالأطلاع عليه وهذا اننا اليه من جميع الاحاديث والانوار التي تضمنت التصريح بتسمية مولانا علي أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبلغنا الله جل جلاله من ذلك برحمته ما لم يبلغ امالنا اليه فقد راينا في خاطرنا وفي الاستخارة اننا نلحق بعض الاحاديث التي وردت بما معناه انه ما انزلت في القرآن آية يا ايها الذين امنوا الا وعلي اميرها لاننا راينا في كتاب الواحدة لمحمد بن جمهور التي عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه انه احتج على الرشيد بان تسمية أمير المؤمنين يختص بها مولانا علي بن طالب صلوات الله عليه

بهذه الرواية ووافقه الرشيد عليها وكانت في زماننا مشهورة كالدراية
فنعول اننا رويناه للاحاديث في هذا المعنى باسنادنا الى الحافظ محمد بن احمد
ابن علي النطنزي المشهور بعد الله عند الجمهور في كتابه المسمى بالخصايص
من ثلاث طرف ورويناه من كتاب المناقب للحافظ بن مردويه طراز
المحدثين من اكثر من عشر طرق ورويناه من كتاب منازل من القرآن
في النبي *ص* تأليف محمد بن العباس بن مروان المشهور بثقته وتركته
اكثر من عشرين طريقا ورويناه من كتاب المناقب تأليف اخطب خطباء
خوارزم موفق بن احمد المكي الذي اثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين
ببغداد وغير هؤلاء من العلماء ونحن نذكر من هذه الروايات حديثين
مسندين في بابين فنقول

الباب السادس والسبعون بعد المائة

فما نذكره من قول النبي *ص* ما نزل الله عز وجل آية يا ايها الذين
امنوا الا وعلى رأسها وأميرها من كتاب نادرة الفلك محمد النطنزي فقال
ما هذا لفظه اخبرنا الحسن بن احمد عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن
غالب قال حدثنا محمد بن ابي خثيمة قال حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني
يقال كان من اصحابنا او من الزيدية قال حدثنا محمد بن موسى بن عثمان
الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما نزل الله عز وجل آية يا ايها الذين امنوا الا وعلى
رأسها وأميرها

الباب السابع والسبعون بعد المائة

فما نذكره من كتاب المناقب تأليف موفق بن احمد المكي الخوارزمي
وقد قدمنا الثناء عليه فيما رواه عن النبي *ص* انه قال ما نزل آية فيها
يا ايها الذين امنوا الا وعلى رأسها وأميرها برواية عن ابي العلا الحافظ

المتفق على امانته وعدالته فقال ماهذا لفظه وانبأني ابو العلاء الحافظ الحسن ابن العطار الهمداني اجازة اخبرني الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن ابي حنيفة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله *ص* ما نزل آية فيها يا ايها الذين امنوا الا وعلي رأسها وأميرها (فصل) ونبداه الآن بالاحاديث المتضمنة بتسمية مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بامام المتقين متصلا بذلك بعدد الابواب لاجل مارجونا ان يكون اقرب الى الصواب انشاء الله تعالى

الباب الثامن والسبعون بعد المائة

فما نذكره من كتاب (كفاية الطالب) الذي قدمنا ذكره من الباب الخامس والاربعين منه فيما اوحى الى النبي *ص* في علي «ع» انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين فقال ماهذا لفظه الباب الخامس والاربعون في تخصيص علي بثلاث خصال خصه النبي *ص* بها اخبرنا عبد العزيز بن محمد الصالحى بجامع دمشق اخبرنا الحافظ ابو القاسم بن الحسن بن هبة الله الشافعى آخر نهار الفتح عن يوسف بن عبد الواحد بن همام اخبرنا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا يحيى بن كثير حدثنا جعفر بن الاقرع عن هلال الصدقى حدثنا ابو كثير الانصارى عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله *ص* لما اسرى بي الى السماء انتهى بي الى قصر من اولؤ فراشه من ذهب يتلأأ و اوحى الله الي وأمر في علي بثلاث خصال بابه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين

الباب التاسع والسبعون بعد المائة

فما نذكره من كتاب سنة الاربعين في سنة الاربعين رواية السعيد

الكامل فضل الله بن علي الراوندي وفي اسناده من رجال الجمهور في تسمية رسول الله عليا «ع» انه سيد المسلمين وقائد الفر المحجلين ويعسوب الدين فقال ما هذا لفظه الحديث السادس والعشرون اخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن احمد بن القاسم الحسيني قال اخبرنا اسماعيل بن محمد بن ابراهيم الخطيب قال اخبرنا علي بن مهرويه القزويني قال اخبرنا داود بن سليمان الفاري عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله *ص* يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين ويعسوب الدين وأمير المؤمنين والصدوق الاكبر والفاروق الاعظم وقسيم الجنة والدار والوصى فيما وصفه عبد الله بن احمد ابن الخشاب في كتابه المسمى مواليد ووفيات اهل البيت وابن دفنوا روينا ذلك عن الفقيه الصفي محمد بن معد في العشر الاخير من صفر سنة عشرة وستائة بما تضمنه اسناده من رجال الجمهور فقال اخبرنا السيد العالم الفقيه صفي الدين ابو جعفر محمد بن معد الموسوي اطال الله في الصلاح بقاءه ودام بالفلاح ارتقاه في العشر الاخير من صفر سنة ستة عشر وستائة قال اخبرنا الاجل السيد العالم الكبير الجليل زين الدين ابو العز احمد بن السعيد جلال الدين ابو المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر احسن الله له الخاتمة واعانه على امور الدنيا والآخرة قراءة عالية فاقربه وذلك في آخر نهار الخميس ثامن صفر من السنة المذكورة بمدينة السلام بدرب الدواب قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد حجة الاسلام ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد اطال الله بقاءه قال قرأت على الشيخ ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن جبرون المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلاثين وخمسة من اصله بخطه بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة اربع وثمانين واربعمائة اخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فاقر به قال اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس

بن الفضل بن روما قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين وثلاثمائة قال
حدثنا حرب بن محمد المؤدب قال حدثنا الحسن بن محمد العمى البصرى قال
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق « ع » جعفر بن محمد واخبرنا الزارع قال حدثنا صدقة بن موسى
ابو العباس قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
جبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي وذكر ما يختص

الباب الثمانون بعد المائة

فما تذكره من تسمية الله جل جلاله بالوحي الى النبي * ص * ليلة
الاسرى بتسمية مولانا علي « ع » سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر
المجملين نقله من كتاب الخصائص العلوية تاليف محمد بن علي بن الفتح
الكاظم المعروف بالانطريزي لانه من افضل علمائهم ورواتهم للاحداث
النبوية وقال ماهذا لفظه اخبرنا الاستاد الامام شيخ الاسلام احمد بن الفضل
ابن احمد الخواص قراءة عليه وانا اسمع سنة احدى وخمسمائة قال حدثني
عمر بن عبدويه قال حدثنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمر وقال حدثنا
ابو محمد علي بن محمد بن جعفر بن (محمد) قال حدثنا محمد بن جرير
قال حدثنا هارون بن حاتم قال حدثنا رباح بن خالد الاسدي عن جعفر
الاحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسرى بي الى السماء اوحى
الي في علي بن ابي طالب « ع » بثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام
المتقين وقائد الفر المجملين

الباب الحادي والثمانون بعد المائة

فما تذكره عن الحافظ محمد بن علي السكاكبي المعروف بالانطريزي من
كتاب الخصائص بطريق آخر برجالهم ان عليا « ع » سيد المسلمين وامام

المتقين وقد أقر المحجلين فقال ما هذا لفظه حدثنا الامام ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ قال حدثنا ابو عمرو وعبد الوهاب بن ابي عبد الله قال اخبرنا محمد بن الحسن القطان قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا جعفر الاحمر عن هلال الصيرفي قال اخبرنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله *ص* لما اسرى بي الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلأل فأوحى الي انه لعلي «ع» وأوحى الي في علي بثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب الثاني والثمانون بعد المائة

فيما تذكره عن الحفظ المذكور محمد بن علي الكاتب المعروف بالنظري المعتل عليه من كتابه كتاب الخصائص المشار اليه في ان عليا عليه السلام سيد المسلمين وامام المتقين فقال ما هذا لفظه اخبرنا ابو علي الحداد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن احمد بن عمر القصباني القاضي قال حدثنا علي بن ابياس الجلي قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن الشعبي قال حدثنا علي «ع» قال قال رسول الله *ص* مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين فتقبل لعلي قاي شي كان من شكرك قال حمدت الله على ما اتاني وسألته الشكر على ما اولاني وان يزيد فيما اعطاني

الباب الثالث والثمانون بعد المائة

فيما رواه عثمان بن احمد بن عبد المعروف بابي عمران السماري عن النبي صلى الله عليه وآله في كتاب له في فضائل علي عليه السلام ان عليا «ع» خير الوصيين وامام الغر المحجلين ذكر الخطيب في تاريخه في مدح هذا سمان بن الهالك انه كان ثقة نبيا وكان يسمى النار الابيض وروى انه

الثقة المأمون وقال كان صدوقا صالحا فقال من نسخة عليها خطه سنة اربعين وثلاثة ما هذا لفظه قال عثمان بن سمالك حدثنا الحسين قال حدثنا الحسن بن علي عن يحيى بن هلال عن ابن الحسين عن الحكم بن عبد الرحمن عن جابر عن ابي جعفر «ع» ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا مع اصحابه فرأى عليا فقال هذا خير الوصيين وأمير القر المحجلين

الباب الرابع والثمانون بعد المائة

فما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» امام المتقين وفيه اشارة الى ضلال من خالفه بعد النبي *ص* رويناه من كتاب (رشح الولاء في شرح الدعاء) تاليف الحافظ اسعد بن عبد التاهر الاصبهاني وهو احد الشيوخ الذين رويناه عنهم وصل الى بغداد في سنة خمس وثلاثين وحضر عندي في داري في الجانب الشرقي عند المأمونية في درب (البدرين) فقال رسول الله *ص* تفرق امتي بعدى ثلاث فرق فرقة اهل حق لا يشوبونه بباطل، مثلهم كمثل الذهب كلما صهرته بالنار ازدادوا جمالا وحسناً وامامهم المهدي هذا لاحد الثلاثة وفرقة اهل ضلالة وفرقة مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قال فسألتهم عن اهل الحق وامامهم فقال هذا علي ابن ابي طالب امام المتقين وامسك عن الاثنين فجهدت ان يسميهم فلم يفعل وكذلك بالاسناد السابق عن الشيخ الامام ابي بكر احمد بن مردويه انبأنا الطبراني سليمان بن احمد رحمه الله اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا جندل بن واثق حدثنا محمد بن حبيب عن زياد بن المنذر عن عبد الرحمن بن مسعود عن سليم عن سليمان رضى الله عنه وبالاسناد السابق عن صدر الائمة اخطب خوارزم رحمه الله قال اخبرنا قاضي القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسين بن

محمد الزيني رحمه الله عن الامام الحافظ محمد بن احمد بن علي بن الحسن ابن شاذان حدثنا محمد بن محمد بن مرة عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد ابن عبد الملك بن ابي الشوارف عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة عن سليمان رضى الله عنه

الباب الخامس والثمانون بعد المائة

فيما نذكره من روايات الحافظ بن مردويه وقد قدمنا انه يسمى الامام الحافظ الناقد ملك الحفاظ طراز المحدثين احمد بن موسى بن مردويه روى في كتابه كتاب المناقب المشار اليه از عليا «ع» امام المتقين وضلال من خالفه بعد سيد المسلمين صلوات الله عليها رواه من اربع طرق في ترجمة ما ذكر عن النبي *ص* انه قال علي امام المتقين نذكر منها طريقين قال حدثني اسماعيل بن علي بن رزين الواسطي قال حدثنا الهيثم بن عدي الطائي قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثني ابي هاشم بن البريد وابن اذينة عن ابان بن تغلب عن مسلم قال سمعت اباذر والمقداد بن الاسود وسلمان رضى الله عنهم قالوا كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله مامعنا غيرنا اذا قبل ثلاثة رهط من المهاجرين البدرين فقال رسول الله *ص* تفرق امتي ثلاث فرق فرقة اهل حق لا يشوبونه بباطل مثلهم كمثل الذهب كلما فتنته بالنار ازداد حسناً وثناء امامهم هذا الاحد الثلاثة وفرقة اهل باطل لا يشوبونه بحق مثلهم كمثل الحديد كلما فتنته بالنار ازداد خيباً وثناء وامامهم هذا لاحد الثلاثة عن اهل الحق وامامهم فقال علي بن ابي طالب امام المتقين وامسك عن الاثنين فجدت ان يفعل فلم يفعل

الباب السادس والثمانون بعد المائة

فيما نذكره من الحديث الاخر عن الحافظ احمد بن مردويه من كتابه

ايضا ان النبي *ص* قال اوحى الي في علي ثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن الحسين الاسدي قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي قال حدثنا هلال بن ابي الحميد الوزان عن عبد الله بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الي في علي ثلاث انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب السابع والثمانون بعد المائة

فيما ذكره عن الحافظ محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ من تسمية النبي *ص* لعلي «ع» امام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير بعدي قد قدمنا في هذا الكتاب بعض ما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد من مدح محمد بن جرير الطبري وانه ما كان تحت اديم السماء مثله وبعض ما ذكره ابن الاثير في تاريخه عنه انه كان لا ياخذه في الله لومة لائم فقال محمد بن جرير الطبري المذكور في كتاب مناقب اهل البيت «ع» في باب الهاء من حديث تذكر اسناده المراد منه بلفظه ابو جعفر قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ثم ذكر فيه عن سلمان الفارسي ما هذا لفظه وقام سلمان رحمة الله عليه فقال ، يا معاشر المسلمين انشدكم بالله وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله الستم تشهدون ان النبي صلى الله عليه وآله قال سلمان منا اهل البيت فقالوا بلى والله نشهد بذلك قال بانا اشهد به اني سمعت رسول الله *ص* يقول علي امام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير بعدي

الباب الثامن والثمانون بعد المائة

فيما ذكره عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الذي مدحه الدار قطني وقال عنه انه اصل لوثاقته في ان عليا «ع» امام المؤمنين وسيد

المسلمين وخير الوصيين وقد ذكرنا تفصيل المدح والثناء عليه في كتابنا المسمى بري الظمان من مروى محمد بن عبد الله بن سليمان فقال ماهذا لفظه. اخبرنا محمد حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي حدثنا محمد بن سعيد الزجاج حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل عن انس بن مالك قال كنت اخدم النبي *ص* فقال لي يا انس بن مالك يدخل علي رجل امام المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين فضرب الباب فاذا علي ابن ابي طالب فدخل يعرق فجعل النبي *ص* يمسح العرق عن وجهه ويقول انت تؤدي عني او تبلغ عني فقال يا رسول الله ا ولم تبلغ رسالات ربك قال بلى ولكن انت تعلم الناس

الباب التاسع والثمانون بعد المائة

فما نذكره من خط جدى السعيد ورام بن ابي فراس قدس الله روحه ونور ضريحه في تسمية مولانا علي «ع» وصى رسول رب العالمين وامام المتقين وقائد الفر المحججين مما حكاه في مجرعه اللطيف عن ناظر الحلة ابن الحداد مما انتقاه من تاريخ الخطيب وكان ابن الحداد حنبلياً ولعله اختصر الحديث فقال مايتى لفظه فيما كتبه جدى ورام عنه رضى الله عنه مما انتقاه ابن الحداد من تاريخ الخطيب يرفعه عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول *ص* ما في القيامة راكب غيرنا نحن اربعة فقال له عمه العباس ومن هم يا رسول الله فقال اما انا فعلى البراق ووصفها فقال وجهها كوجه الانسان وخدها كخد الفرس وعرفها من اولؤ مسموط وأذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة ووصفها *ص* بوصف طويل قال العباس ومن يا رسول الله قال واخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه قال العباس ومن يا رسول الله وعمى حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء قال العباس ومن يا رسول الله قال واخي علي «ع» على ناقة من نوق الجنة زمامها من أولؤ رطب عليها

محمل من ياقوت احمر نصابها من الدار الابيض على رأسه تاج من نور
لذلك التاج سبعون ركنا مامن ركن الارفية ياقوتة حمراء تضي للراكب
الحث ثلاثة ايام عليه حلتان خضر اوان ويده لواء الحمد وهو ينادى اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول الخلاق ما هذا الانبي مرسل
او ملك مقرب او حامل عرش فينادى مناد ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين

الباب التسعون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب مناقب اهل البيت «ع» تأليف القاضي علي
ابن محمد بن الطبيب الحلاني الشافعي في تسمية النبي *ص* مولانا علي «ع»
سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه انبأنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال انبأنا ابو عمر محمد بن العباس بن
جودة الخزاز اجارة قال حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا ابراهيم بن عباد
الكرماني قال حدثنا يحيى بن ابي بكر انبأنا معمر بن زياد عن هلال الوزان
عن ابي كثير الاسدي عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انتهت ليلة اسرى ابي الى السماء الى سدة المنتهى واوحى
الي في علي ثلاث انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى
جنت النعيم

الباب الحادي والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من طريق آخر عن القاضي علي بن محمد بن محمد الطبيب
المغازلي المذکور في تسمية النبي *ص* مولانا عليا «ع» امام المتقين وسيد
المسلمين وقائد الغر المحجلين باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما كان ليلة اسرى اسرى بي الى السماء اذا قصر احمر من ياقوت يتلأ

فاروحى الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين

الباب الثانى والتسعون بعد المائة

فيا نذكره من كتاب الحاية لابی نعيم الحافظ في تسمية النبي *ص*
لعلي «ع» سيد المسلمين وامام المتقين فقال ماهذا لفظه حدثنا عمر بن
احمد بن عمر القاضى القضبانى قال حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا
احمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن ابى اسحاق السبيعي عن ابيه عن الشعبي قال قال علي رضى الله عنه
قال رسول الله *ص* مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين فقليل لعلي فأتى
شيء كان من شكره فقال حمدت الله عز وجل على ما أتاني وسأله الشكر
على ما أولاني وان يزيدني فيما أعطاني

الباب الثالث والتسعون بعد المائة

فيا نذكره ايضا من روايتهم ان عليا «ع» امام المتقين وقائد الفر
المحجلين من كتاب رتبة ابى طالب في قریش ومراتب ولده من بني هاشم
صنفه ابو الحسن النسابة من نسخة عتيقة ذكر في ابوابها ان تأليفها في
شوال سنة عشرة وثلثمائة فقال ماهذا لفظه حدثنا عمر بن عبد الرحيم
قال حدثنا اسحاق بن بشر قال حدثنا كادح بن رحمه قال حدثنا عبد الله
ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله لعلي انت امام المتقين وقائد الفر المحجلين

الباب الرابع والتسعون بعد المائة

فيا نذكره من رواية ابى الملا الحمداني من تسمية مولانا علي «ع»
ولي الله وامام المتقين ووصي رسول رب العالمين من الجزء الذي فيه مولد
مولانا أمير المؤمنين وهو أكثر من سبع قوائم وقد مدح شيخ المحققين

محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب هذا ابو العلاء الهمداني ابلغ
 المدائح حتى قال فيه انه تعذر وجود مثله في اعصار كثيرة فائق على اهل
 زمانه نذكر منه موضع الحاجة اليه بلفظه ونبدء باسناده قال اخبرني السيد
 الامام العالم الزاهد العابد كمال الدين شرف الاسلام رب الفصاحة سيد
 العلماء حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني قدس الله روحه
 ونور ضريحه قراءة عليه في السبت السادس عشر جمادى الآخرة من سنة
 عشرين وستمائة قال اخبره الامام المحرث كمال الدين ابو الفضل محمد بن
 عبد الرشيد بن محمد الاصفهاني قراءة عليه في العاشر من رجب سنة ثلاث
 عشر وستمائة قال اخبرنا الشيخ الامام البارع الناقد قطب الدين شيخ
 الاسلام ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني قدس الله
 روحه اجازة قال حدثنا الامام ركن الدين احمد بن محمد بن اسماعيل الفارسي
 قال حدثنا فاروق الخطاب قال حدثنا حجاج بن منهال عن الحسن بن
 عمران القسري عن شاذان بن العلاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن
 مسلم بن خالد المسكي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى
 الله عنه قال سألت رسول الله عن ميلاد علي بن ابي طالب «ع» فقال
 آه آه لقد سألت يا جابر عن خير مولود في شبه المسيح ان الله تبارك وتعالى
 خلق عليا نورا من نوري وخلقني نورا من نوره وكلانا من نور واحد
 ثم شرح صلوات الله عليه مبدء ولادة علي «ع» وان رجلا كان يسمى
 المبرم في ذلك الزمان قد عبد الله مائتي سنة وسبعين سنة اسكن الله عز وجل
 في قلبه الحكمة وألهمه بحسن طاعة ربه وانه بشر ابا طالب بما هذا لفظه
 ابشر يا هذا بأن العلي الأعلى الهمني الهاماً فيه بشارتك قال ابو طالب وما هو
 قال يولد من ظهرك هو ولي الله عز وجل وامام المتقين ووصى رسول
 رب العالمين فان انت ادركت ذلك الولد فاقرئه مني السلام وقل له ان المبر
 يقره عليك السلام ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله به
 تم النبوة وبعلي تم الوصية ثم ذكر الحديث الى آخره وهذا ما اردنا منه

الباب الخامس والتسعون بعد المائة

فما نذكره من تسمية النبي *ص* لمولانا علي «ع» يعسوب الدين
وامام المتقين وقائد الفر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين ننقله
مما رواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ وهو من اعظم
وازه علماء الاربعة في كتابه كتاب مناقب اهل البيت «ع» لاجل
ما قدمنا ذكره من ثناء الخطيب عليه وانه ما كان تحت اديم السماء مثله
وذكر ايضا احمد بن كامل بن سخرة في كتابه الملحق بتاريخ الطبري عن
محمد بن جرير الطبري انه بقى قبره شهورا يصلى الناس عليه وروى ابن
الاثير في تاريخ سنة عشر وثلثمائة في مدح محمد بن جرير الطبري انه كان
ممن لا تأخذه في الله لومة لائم وان اهل الورع والدين غير منكرين علمه
وفضله وزهده وتركه الدنيا مع اقبالها عليه وقناعته بما كان يرد عليه من
قوته خلفها له ابوه بطبرستان يسيرة قال ومناقبه كثيرة فقال هذا محمد بن
جرير الطبري في كتابه كتاب مناقب اهل البيت «ع» مما لم يذكر فيه
لفظة أمير المؤمنين وفيه تصريح بالنص الصحيح على علي بن ابي طالب
وعترته الطاهرين ما هذا لفظه ابو جعفر عن محمد بن بكير عن جابر بن
عبد الله الانصارى عن سلمان الفارسي قال قلنا بوما يارسول الله من الخليفة
بعدك حتى نعلمه قال لي سلمان ادخل علي اباذر والمقداد وابا ايوب
الانصارى وام سلمة زوجة النبي من وراء الباب ثم قال اشهدوا وافهموا
عني ان علي بن ابي طالب «ع» وصيي ووارثي وقاضي داني وعبداتي
وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعسون المسلمين وامام المتقين وقائد
الفر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين هو وولده من بعده ثم من
الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون الى يوم القيامة اشكو الى الله جحود
امتي لاخى وتظاهروا عليه وظلمهم له واخذهم حقه قال فقلنا له يارسول
الله ويكون ذلك قال نعم يفعل مظلوما من بعد ان يملا غيظا ويوجد

عند ذلك صابرا قال فلما سمعت ذلك فاطمة اقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية فقال رسول الله ما يبكيك يا بنية قال سمعتك تقول في ابن عمك وولدي ماتقول قال وانت تظلمين وعن حقك تدفعين وانت اول اهل بيتي لاحق بي بعد اربعين يافاطمة انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حارب استودعك الله تعالى وجبرئيل وصالح المؤمنين قال قلت يا رسول الله من صالح المؤمنين قال علي بن ابي طالب « ع » (فصل) اقول فهل ترى ترك النبي صلى الله عليه وآله حجة او عذرا لاحد على الله جل جلاله وعليه ولولم يرد في الاسلام الا هذا الحديث المعتمد عليه لكان حجة كافية لعلي عليه السلام وللنبي صلوات الله عليه نص عليه بالخلافة وعلى الأئمة من ذريته وقد ذكرنا مامدحوه به لمحمد بن جرير الطبري وشهدوا له من علمه وثقته

الباب السادس والتسعون بعد المائة

فيما ذكره عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب منازل من القرآن في النبي * ص * ان عليا « ع » يعسوب المؤمنين وغاية السابقين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين روي ذلك باسنادنا اليه ما هذا لفظه حدثنا اسحاق بن محمد بن مروان حدثنا ابي حدثنا اسحاق بن يزيد عن سهل بن سلمان عن محمد بن سعد عن الاصمعي بن نباتة قال خطب علي « ع » الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني انا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ووارث النبيين انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الخوض وليس منا احد الا وهو عالم بجميع اهل ولايته وذلك قوله جل وعز انما انت منذر ولكل قوم هاد

الباب السابع والتسعون بعد المائة

فما نذكره من رواية العدل علي بن محمد بن محمد الطيب الحلبي من كتاب المناقب بطريق آخر في ان عليا «ع» سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين فقال ما هذا لفظه انبأنا ابو اسحاق ابراهيم ابن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد بن محمد بن ابى زيد حدثهم قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عامر الطائى قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثني ابو موسى بن جعفر حدثني ابى جعفر بن محمد حدثني ابى محمد بن -علي حدثني ابى علي بن الحسين حدثني الحسين بن علي قال حدثني ابى علي بن طالب «ع» قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين قال ابو القاسم الطائى سألت احمد بن يحيى بن تغلب عن اليعسوب قال هو الذكر من النحل الذى تقدمها

الباب الثامن والتسعون بعد المائة

فما نذكره من رواية الحافظ احمد بن مردويه من كتابه المشار اليه في تسمية النبي *ص* لمولانا علي «ع» بسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائى قال حدثني ابى قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابى موسى بن جعفر قال حدثني ابى جعفر بن محمد قال حدثني ابى محمد بن علي قال حدثني ابى علي بن الحسين قال حدثني ابى الحسين بن علي قال حدثني ابى علي بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله *ص* يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين

الباب التاسع والتسعون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب مختصر الاربعين في مناقب اهل البيت الطاهرين تخرج الشيخ الجليل يوسف بن احمد بن ابراهيم بن محمد البغدادي باسناده في كتابه في تسميته النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وقائد الفر المحجلين في الحديث الرابع فقال ما هذا لفظه وبلاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين قال ابو الفاسم الطائي سألت احمد بن يحيى بن تغلب عن يعسوب فقال هو الذكر من النحل الذي تقدمها وتحامي عنها

الباب المائتان

فيما نذكره من تسمية النبي *ص* لمولانا علي «ع» سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين ويعسوب المؤمنين نذكره من كتاب اسماء مولانا علي صلوات الله عليه من نسخة تاريخها سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو حمزة وجعفر بن سليمان ومسلمة بن عبد الملك واحمد ابن عبد الله وعلي بن محمد قالوا حدثنا داود بن سليمان قال حدثني الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل (يوم ندعو كل اناس بامامهم) قال يدعون بامام زمانهم وكتاب ربهم وستة نبينهم وقال يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين ويعسوب المؤمنين

الباب الحادي بعد المائتين

فيما نذكره مما رواه الحافظ المسمى بنادرة الفلك محمد بن احمد بن علي النطنزي في كتابه الذي قدمنا الاشارة اليه عن النبي *ص* ان عليا «ع»

وصيه وامام امته وخليفته عليها وان من ولده القائم صلوات الله عليه
 وذكر امته وطول غيبته وقد زكاه محمد بن النجار في تذييله كما قدمناه
 وقال انه كان نادرة الفلك وفاق اهل زمانه في بعض فضائله فقال فيه ما هذا
 لفظه فقرأت على ابي الحسن بن احمد بن الحسين المقرئ قلت له اخبركم علي
 ابن شجاع بن علي الصيقلي قال حدثني الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن
 علي بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن
 علي بن ابي طالب «ع» قال اخبرنا الحسن بن ابراهيم بن محمد بن هشام قال حدثنا
 محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن محمد بن الفرات
 عن ثابت بن دينار عن سعيد جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله *
 ان علي بن ابي طالب وصيي وامام امتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده
 القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
 وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته
 لا عز من الكبريت الأحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول
 الله وللقائم من ولدك غيبة قال اي وربي ليحصى الله الذين امنوا ويمحق
 الكافرين يا جابر ان هذا امر من امر الله عز وجل وسر من سر الله علمه
 مطوى عن عباد الله آياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر
 (فصل) اقول ومن نظر في هذا الحديث المعظم الذي هو حجة على من
 وصل اليه عرف ان النبي صلى الله عليه وآله ماترك لاحد حجة عليه في
 علي سلام الله عليه وفي ولده المهدي صلوات الله عليه وطول غيبته وكان
 ذلك من ايات الله جل جلاله وحجج محمد رسوله صلوات الله عليه وآله
 اخبر بولادة اباء المهدي صلوات الله عليهم وولادته قبل وجوده واخبر
 بتكامل صفاتهم في العلم والعمل كما كانوا عليه بعد وجودهم ثم اخبر بطول
 غيبة المهدي «ع» قبل ان يعلم بما انتهت اليه حال المهدي «ع» في الغيبة
 اليه فله جل جلاله ولمحمد صلوات الله عليه وآله الحجة البالغة على من
 ارسل اليه في دار الفناء ويوم الجزاء (فصل) يقول مولانا المولى صاحب

الصدر الكبير العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع
المجاهد البقيب الطاهر ذو المناقب والمراتب نقيب نقباء آل أبي طالب في
الاقارب والاجانب رضى الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افضل
السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو
الحسين ابوالقاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي
شرف الله قدره وقدره في الملأ الاعلى ذكره ولما راينا من فضل الله جل
جلاله علينا تأهيلنا لاستخراج هذه الاحاديث من معادنها واطهارها
من مواطنها وكشف اسرارها وظهور انوارها ووجدنا تسمية مولانا
علي بن أبي طالب «ع» يعسوب الدين مشابة لتسميته بامير المؤمنين
اقتضى ذلك اثباتها في هذا الكتاب (اليقين) وقد ذكر الجوهرى في كتاب
الصحيح في اللغة في تفسير يعسوب ما هذا لفظه واليعسوب سلطان النحل
ومنه قيل السيد يعسوب قومه

الباب الثاني بعد المائتين

فيما نذكره من رواية الحافظ احمد بن مردويه من كتاب المشار اليه
في تسمية النبي *ص* لعل «ع» يعسوب المؤمنين فقال ما هذا لفظه
حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثنا محمد
ابن ضريس قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر قال حدثنا ابي
عن ابيه عن جده عن علي «ع» قال قال رسول الله *ص* علي يعسوب
المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

الباب الثالث بعد المائتين

في تسمية مولانا علي عليه السلام يعسوب المؤمنين برواية الحافظ ابن
مردويه ايضا روينا ذلك باسانيدينا اليه من كتابه المشار اليه بلفظه حدثنا
محمد بن ابراهيم بن الفضل قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن

هاشم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله *ص* يقول لعلي انت اول من يصافني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة

الباب الرابع بعد المائتين

فما نذكره من رواية عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان عليا «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب الحافظ بن مردويه بلفظه حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثني ابي عن الاعمش عن عبادة الاسدي عن ابن عباس قال ستكون فتنة فان ادر كها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب «ع» فاني سمعت رسول الله *ص* يقول وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب هذا اول من امن بي واول من يصافني يوم القيامة وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو بابي الذي اوتي منه

الباب الخامس بعد المائتين

فما نذكره ايضا من طريق آخر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله ان عليا «ع» يعسوب المؤمنين روينا ذلك باسانيدنا الى الحافظ احمد بن مردويه من كتابه فقال ما هذا لفظه حدثنا احمد بن محمد بن عاصم قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا عبد السلام بن صالح بن ابي الصلت قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع مولى النبي *ص* قال حدثني ابي عن جدي عن ابي رضى الله عنه قال سمعت النبي *ص* يقول لعلي انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من يصافني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين

الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب السادس بعد المائتين

فما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين بروايه رجال الجمهور من كتاب ترجمته كما قدمناه ما هذا لفظه ذكر رتبة ابي طاب في قريش ومراتب ولده في بني هاشم صنفه ابو الحسن النسابة من نسخة عتيقة ذكر ان تاريخها في شوال سنة عشر وثلاثمائة ما هذا لفظه اخبرنا محمد ابن صالح قال حدثنا عبد السلام بن صالح القرشي قال حدثنا علي بن هاشم قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن ابي رافع قال حدثني ابي عن جدي عن ابي ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت اول من يصاحني يوم القيامة وانت يعسوب المؤمنين

الباب السابع بعد المائتين

فما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب الأربعين في المنتقى من مناقب أمير المؤمنين علي المرتضى تأليف احمد بن اسماعيل القزويني فقال ما هذا لفظه الباب الحادى والعشرون في اسماء كريمه واوصاف جليمة لعلي المرتضى عليه السلام قال اخبرنا داهر قال اخبرنا البهيقي قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن علي الاسفراني حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل السيوطي حدثنا مذكور بن سليمان حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم حدثنا محمد بن عبيد ابن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت النبي *ص* يقول لعلي «ع» انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من يصاحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب الثامن بعد المائتين

فما نذكره من تسمية رسول الله *ص* مولانا عليا «ع» يعسوب المؤمنين بغير الطرق المتقدمة ووجدت ذلك في كتاب عتيق تاريخه سنة ثمان وثمانين هجرية ترجمته كتاب فيه خطبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وهي التي تسمى القاصعة واخبار حسان لأهل البيت صلوات الله عليهم بأسناد في أوله هذا لفظه حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن أبيه عن جعفر بن محمد عن جده عليهم السلام ثم قال ما هذا لفظه وانا كنت معه يوم قال يأتى تسع نفر من حضر موت فيسلم منهم ستة ولا يسلم منهم ثلاثة فوقع في قلوب كثير من كلامه ماشاء ان يقع فقلت انا صدق الله ورسوله هو كما قلت يا رسول الله فقال انت الصديق الأكبر ويعسوب المؤمنين وامامهم وترى ما ترى وتعلم ما تعلم وانت أول المؤمنين ايمانا وكذلك خلقك الله ونزع منك الشك والضلال فانت الهادى الثانى والوزير الصادق فلما اصبح رسول الله *ص* وقعد فى مجلسه ذلك وانا عن يمينه اقبل التسعة رهط من حضر موت حتى دنوا من النبى *ص* وسلموا فرد عليهم السلام وقالوا يا محمد اعرض علينا الاسلام فاسلم منهم ستة ولم يسلم الثلاثة فانصرفوا فقال النبى *ص* للثلاثة اما انت يا فلان فستموت بصاعقة من السماء واما انت يا فلان فسيضربك افعى في موضع كذا وكذا واما انت يا فلان فانك تخرج في طلب ماشية وابل لك فسيقتلك ناس من كذا فيقتلونك فوقع في قلوب الذين اسلموا فرجعوا الى رسول الله *ص* فقال لهم ما فعل اصحابكم الثلاثة الذين تولوا عن الاسلام ولم يسلموا فقالوا والذي بعثك بالحق نبيا ماجاوزوا ماقلت وكل مات بما قلت وانا جئناك لنجدد الاسلام ونشهد انك رسول الله صلى الله عليك وانت الامين على الاحياء والاموات بعد هذا وهذه

الباب التاسع بعد المائتين

فما نذكره من كتاب الأربعين تأليف الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني واصله في مدرسة ام الخليفة الناصر وهو الحديث الحادى والعشرون نذكره باسناده ولفظه فقال اخبرنا داهر قال اخبرنا ابو بكر البيهقي اذنا قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن علي الاسفرائني حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل السيوطى حدثنا مذكور بن سليمان حدثنا ابو الصلت الهروى حدثنا علي بن هاشم حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت النبي *ص* يقول لعلي « ع » انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من يصافني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب العاشر بعد المائتين

فما نذكره من تسمية مولانا علي « ع » يعسوب المؤمنين من كتاب الأربعين عن الاربعين تأليف ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابورى وهو الحديث الثلاثون نذكره بلفظه وعنه رضى الله عنه قال اخبرنا الشيخ ابو سعيد قال اخبرنا ابو رشيق العدل حدثنا محمد بن زريق بن جامع المزني حدثنا ابو حسين بن سفيان بن بشر الاسدي الكوفي حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب « ع » انت اول من آمن بي واول من يصافني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب الحادي عشر بعد المائتين

فما نذكره من تسمية مولانا علي « ع » يعسوب المؤمنين من النسخة العتيقة قدمنا ذكرها ان اولها ماجاء عن رسول الله *ص* لعلي انت اخي في الدنيا والاخرة نذكره بلفظه وعن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود انه قال بينما نحن جلوس ذات يوم بباب رسول الله ننظر خروجه الينا اذ خرج فقمنا له تفخيما وتعظيما وفيما علي بن ابي طالب فقام فيمن قام فاخذ النبي *ص* بيده فقال يا علي اني تحتاجني وقد تعلم اني لم اعاتبك في شيء قط قال احاجك بالنبوة وتحتاج الناس من بعدى باقام الصلاة وايتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقسمة بالسوية واقامة الحدود ثم قال النبي *ص* هذا اول من آمن بي واول من صدقني وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الاكبر الذي يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين وضياء في ظلمة الضلال

الباب الثاني عشر بعد المائتين

فما نذكره من كتاب كفاية الطالب الذي قدمنا ذكره من الباب الرابع والاربعين في تسمية النبي *ص* لعلي انه فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين فقال ما هذا لفظه اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله القاضي اخبرنا ابو القاسم الحافظ اخبرنا ابو القسم السمرقندي اخبرنا ابو القسم بن مسعدة اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي اخبرنا ابو احمد بن عدي حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا عبد الله بن داهر الرازي حدثنا ابي عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال ستكون فتنة فمن ادركها منكم فعليه بخصلتين كتاب الله تعالى وعلي بن ابي طالب ثاني سمعت رسول الله *ص* وهو اخذ بيد علي « ع » وهو يقول هذا اول من آمن بي واول من يصافخي وهو فاروق هذه الامة يفرق بين

الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق
الأكبر وهو بابي الذي أوتى منه وهو خليفة من بعدي

الباب الثالث عشر بعد المائتين

فما نذكره من كتاب كفاية الطالب أيضاً الذي قدمناه في ان النبي
صلى الله عليه وآله قال علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين من
الباب السادس والخمسين بما هذا لفظه اخبرنا بقية السلف عبد العزيز بن
محمد بن الحسين الصالحى اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعى
اخبرنا ابو القاسم الأسماعى اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا عبد الله بن
عدي حدثنا محمد بن احمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس حدثنا
عيسى بن عبد الله بن محمد بن هلال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يعسوب المؤمنين والمال
يعسوب المنافقين

الباب الرابع عشر بعد المائتين

فما نذكره من كتاب سنة الاربعين للسعيد الكامل فضل الله الراوندى
من الحديث الرابع والعشرين وفيه من رجال الجمهور في تسمية النبي *ص*
لمولانا علي « ع » يعسوب المؤمنين فقال ما هذا لفظه الحديث الرابع
والعشرون اخبرنا ابو النور الباقي قراءة عليه قال اخبرنا ابو الخير محمد بن
احمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر بن مردويه قال اخبرنا محمد بن ابراهيم
ابن الفضل قال اخبرنا احمد بن عمرو بن الخالق قال حدثنا محمد بن عبيد الله
ابن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع عن ابي ذر انه سمع رسول *ص*
يقول لعلي انت اول من يصاخرني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر
وانت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال
يعسوب الكفار

الباب الخامس عشر بعد المائتين

فما نذكره من الجزء الثاني من فضائل أمير المؤمنين تاليف عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك الذي اثنى عليه الخطيب في تاريخه في تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين فقال ما هذا لفظه حدثنا الحسين قال وجدت في كتاب حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا عيسى بن محمد القرشي عن سعيد بن جمال عن ابي اسد الاسدي عن ابي سخيلة النخيري قال خرجنا حجاج مع سليمان فلما انتهينا (الرخمة) ملت الى ابي ذر فقعدنا اليه فبينما هو يحدث اذ قال انه ستكون فتنة فان ادر كتبها فعليكم باثنين كتاب الله عز وجل وعلي بن ابي طالب رضوان الله عليه فاني رايت رسول الله *ص* اخذ بيده وهو يقول هذا اول من آمن بي وصدقني وهو اول من يصافني يوم القيامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق بين الحق والباطل

الباب السادس عشر بعد المائتين

فما نذكره من كتاب مناقب علي بن ابي طالب وفضائل بني هاشم من نسخة عتيقة يقارب تاريخها ثلثمائة سنة رواية محمد بن يوسف الغرا المقرئ في تسمية رسول الله *ص* لمولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفيه من رجال الجمهور فقال ما هذا لفظه اخبرني محمد ابن علي بن ابي جعفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشعري قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده وعلي ابن ابي رافع عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت اول من آمن بي وانت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار

الباب السابع عشر بعد المائتين

فما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا الذي اشرنا اليه في تسمية النبي *ص* لعلي *ع* انه يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين فقال ما هذا لفظه اخبرنا الحكم بن سليمان قال اخبرنا يحيى بن هاشم عن محمد ابن عبيد الله بن علي عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي اول من امن بي واخبرني ابراهيم بن ميمون الأزدي قال حدثنا علي بن هاشم عن ابي رافع عن ابيه عن جده علي بن ابي رافع انه سمع ابا ذر يقول سمعت رسول الله *ص* يقول لعلي انت اول من امن بي وانت اول من يصاحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين

الباب الثامن عشر بعد المائتين

فما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا في تسمية النبي *ص* لولانا علي *ع* انه يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين فقال ما هذا لفظه اخبرني ابو زكريا يحيى بن صالح الحريري قال حدثنا الحسين الاشعري عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي ذر انه سمع النبي *ص* يقول لعلي انت اول من امن بي وانت اول من يصاحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين

الباب التاسع عشر بعد المائتين

فما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا في تسمية النبي لعلي صلوات الله عليها انه يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين فقال ما هذا لفظه

اخبرني محول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي رافع عن ابيه عن ابي ذر قال لما سير عثما اباذر الى الربذة اتيته اسلم عليه فقال ابوذر لي ولأناس معي عدة انها ستكون فتنة ولست ادركها ولعلكم تدركونها فاتقوا الله وعليكم بالشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول له انت اول من امن بي واول من يصاحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة

الباب العشرون بعد المائتين

فما نذكره من تسمية رسول الله *ص* عليا *ع* يعسوب المؤمنين ننقله من كتاب الشيخ العالم الحافظ اسماعيل بن احمد البستي في فضل مولانا علي *ع* وقدما ذكر هذا الكتاب وان مصنفه من علماء الجمهور فقال في الفصل السابع من كتابه المذكور في شرف مولانا علي *ع* في اسمائه ما هذا لفظه ومن اسمائه يعسوب المؤمنين وقال له الرسول *ص* اليعسوب امير النحل وانت امير المؤمنين

يقول مولانا الصاحب الصدر الكبير العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمنافخر نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب رضى الدين ركن الاسلام والمسلمين ملك العلماء والسادات في العالمين جمال العارفين انموذج سلفه الطاهرين افتخار السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الاعراق الزكية والاخلاق النبوية ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي القاطمي اسبغ الله عليه نعمه الباطنة والظاهرة وجمع له بين سعادة الدنيا والاخرة

هذا ما اردنا الاقتصار عليه من تسمية مولانا علي *ع* بامير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب المؤمنين مع ما شملت عليه ابوابها من زيادة المعاني

المقتضية لرياسة مولانا علي «ع» على المسلمين في امور الدنيا والدين وجميع الكتب التي روينامنها هذه الاحاديث المذكورة اورأيناها فيها مسطورة في خزانة كتبنا التي وقفناها على اولادنا الذكور وقفنا صحيحا شرعيا على اختلاف الاعصار والدهور ولم نعتبرها جميعها على التفصيل وانما نظرنا ما وقع في خاطرنا انه يتضمن ذكر تسمية مولانا علي عليه السلام بهذه الاسماء بحسب ما هدانا اليه جود الله جل جلاله وعنايته لهذا المقام الجليل فكيف لو نظرنا جميع ما وقفناه او طلبنا من خزائن كتب المدارس والربط وغيرها ما يمكن ان يوجد فيها مما ذكرنا او ضممننا اليها ما روته الشيعة باسنادها الذي لا يبلغ الاجتهاد الى اقصاه فكم عسى كان يبلغ تعداد الابواب وكشفها لحجج رب الارباب في هذا الباب

فصل وياك ان تقول فكيف تنهنا مخالفة سيد المرسلين وخاتم النبيين في مثل هذه النصوص الصريحة التي قد بلغت حدود اليقين فاننا قد قدمنا في خطبة هذا الكتاب ما بلغت اليه مكابرة ذوى الالباب والعدول عن المعلوم من الصواب في الدنيا ويوم الحساب

فصل وقد عرفت من بعد ، كل عاقل يترك العمل بالعقل الواضح الراجح ويعدل عنه الى فعل متكبر او ناصح او جارح وانه في تلك الحال قد كابر الحق والصدق وعدل عنه وترك نص الله جل جلاله على اتباع العقل وتعوض بالجهل وبما نصره بما لا بد منه

فصل ومتى نظرت في التواريخ والاديان من لدن آدم «ع» الى الآن عساك ان لا تجد عصرا من الاعصار ولا مة من الامم الا وقد ترك فرقة منهم او اكثرهم المعلوم اليقين من الصواب في كثير من الاسباب وعدلوا الى ما يضر فيهم في الدنيا ويوم الحساب وقد رويانا من الكتابين المعروفين بالصحيحين الذين سماها الجمهور صحيح البخاري وصحيح مسلم وهذان الكتابان عندهم حجة فيما تضمناه من الامور من الحديث الرابع من مسند عبد الله بن عبيد الله من المتفق على صحته والمعلوم بينهم بثبوت روايته من كتاب الجمع

بين الصحيحين جمع الحافظ محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي من نسخة عليها عدة سماعات واجازات تاريخ بعضها سنة احدى واربعين وخمسمائة ما هذا لفظه قال قال ابن عباس يوم الخميس قال اشتد برسول الله *ص* وجهه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا فقال لا ينبغي عندى التنازع فقالوا ماشانه هجر استقموه فذهبوا يرددون عليه فقال ذروني دعوني فالذى انا فيه خير مما تدعونني اليه وفي رواية من الحديث الرابع من الصحيحين فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله *ص* وبين كتابه وروى حديث الكتاب الذى اراد ان يكتبه رسول الله *ص* لامته لآمانهم من الضلال عن رسالة جابر بن عبد الله الانصارى في المتفق عليه من صحيح مسلم فقال في الحديث السادس والتسعين من افراد مسلم من مسند جابر بن عبد الله ما هذا لفظه قال ودعا رسول الله *ص* بصحيفة عند موته فاراد ان يكتب لهم كتابا لا يضلون بعده وكثر اللفظ وتكلم عمر فرفضها *ص*

اقول فاذا كان قد شهدوا ان النبي *ص* سألهم ان يكتب لهم كتابا لا يضلون بعده ابدا فقالوا ماشانه هجر وفي المجلد الثانى من صحيح مسلم فقالوا ان رسول الله هجر ومعنى الهجر الهذيان كما ذكره مصنف كتاب اللغة في الصحاح وغيره واعترفوا ان الحاضر بن ماقبلوا نص النبي *ص* على هذا الكتاب الذى اراد ان يكتبه لئلا يضلوا بعده ابدا ومسح كونهم ماقبلوا هذه السعادة التى هلك باهاها اثنان وسبعون فرقة ممن ضل عن الايجاب وكان فى قبولها اعظم النفع لجميع اهل الاديان حتى قالوا فى وجهه الشريف انه يهجر ونسبوه وحاشاه الى الهذيان وقد نزهه من اصطفاه عما اقدموا عليه من البهتان فقال جل جلاله وما ينطق عن الهوى ان هو الاوحى يوحى بشهادة القرآن ولقد توعدهم جل جلاله متى خاطبوه كبعضهم انهم هالكون فى قوله جل جلاله يا ايها الذين امنوا لاترفعوا اصواتكم فوق

صوت النبي ولا تجهر واه بالقول كجهر بعضهم ابعض ان تحبط اعمالكم وانتم لاتشعرون فكيف بقي نستبعد ترك النصوص على علي بن ابي طالب عليه السلام وقد عادى في الله جل جلاله كل قبيلة قتل من اهلها من قتله في حياة النبي عليه افضل الصلاة وهم اصحاب القوة والكثرة في تلك الاوقات

فصل وقد كان النبي *ص* بلاخلاف بين اهل الاسلام نص قبل وفاته صلوات الله عليه على اسامة بن زيد بامارة معلومة وعلى رعيته الذين يتوجهون في صحبته ثم توفي النبي *ص* فلم يستقر اماراة اسامة بن زيد ولا لزوم رعيته الامثال لرعايته ورأ والمصلحة في ان يكون اسامة بن زيد رعيته ومأمورا وبعض رعيته حاكما عليه واميرا وما كان الجماعة الذين تقدموا على مولانا على صلوات الله عليه يخفى عنهم استحقاقه للتقدم عليهم والنصوص عليه واكنهم تاولوا ان العرب وقريش وكل من عادى مولانا عليا صلوات الله عليه لا يوافقون على تقدمه عليهم وانه لامصلحة لهم في العمل بالنصوص عليه كما رأوا انه لامصلحة في الكتاب الذي اراد النبي صلى الله عليه وآله ان يكتب لهم ليسلموا من الاختلاف الذي انتهت حال المسلمين اليه

فصل وقد ذكر الحافظ المسمى طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى ابن مردويه في كتاب مناقب مولانا علي صلوات الله عليه فيما جرت الحال عليه من كتاب محرر عليه ما يقتضي الاعتماد عليه فقال ما هذا لعظه حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا الحكم بن ظهير عن عبدالله بن محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنه قال كنت اسير مع عمر بن الخطاب في ليلة وعمر على بغل وانا على فرس فقرو آية فيها ذكر علي بن ابي طالب وقال أم والله يا بني عبد المطلب لقد كان صاحبكم اولى بهذا الأمر مني ومن ابي بكر فقلت في نفسي لا اقالني الله ان اقلتك فقلت انت تقول ذلك يا امير المؤمنين

وانت وصاحبك اللذان وثبنا وانزعنا منا الامر دون الناس فقال اليكم
يا بني عبد المطلب اما انكم اصحاب عمر بن الخطاب وتاخرت وتقدم هنيئة
فقال سر لاسرت فقال اعد علي كلامك فقلت انما ذكرت شيئا فرددت
جوابه ولوسكت سكتنا فقال والله انا ما فعلنا عداوة ولكن استصغرناه
وخشيننا ان لا تجتمع عليه العرب وقريش لما وترها فاردت ان اقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه في الكتيبة فيطرح كعبها فلم تستصغره
انت وصاحبك فقال لاجرم فكيف ترى والله ما نقطع امرا دونه ولا نعمل
شيئا حتى نستأذنه

اقول هذا لفظ ما ذكره ورواه الحافظ احمد بن موسى بن مردويه في
كتاب المناقب الذي اشرنا اليه واعتمدنا عليه والدرك عليه

فصل وروى ايضا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في
كتاب مناقب مولانا علي صلوات الله عليه في المعنى الذي اشرنا اليه ما هذا
لفظه حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم
قال حدثنا محمد بن علي بن حكيم قال حدثنا محمد بن سعد ابو الحسين عن
الحسن بن عماره عن الحكم بن عتيبة عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال
خرج عمر بن الخطاب الى الشام واخرج معه العباس بن عبد المطلب قال
فجعل الناس يتلقون العباس ويقولون السلام عليك يا امير المؤمنين فكان
العباس رجلا جليلا فيقول هذا صاحبكم فلما كثر عليه التفت الى عمر فقال
ترى انا والله احق بهذا الامر مني ومنك رجل خلقته انا وانت بالمدينة
علي بن ابي طالب «ع»

فصل وها انا قد اوضحنا احاديث هذه النصوص الصريحة التي
لا تحتل تاويل العاقلين ولا اعتذار المعتذرين ورواتها من جهات متفرقات
وفي اوقات مختلفة ومأم من همم التعصب لمولانا علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه والله اراد الله جل جلاله اخرجها على ايدنا في هذا الوقت
الذي اختاره لها فهدانا لاستخراج هذه الاحاديث كما اشرنا اليه وكان ذلك

من رحمته لنا وعنايته بنا وفضله علينا الذي نعجز عن الشكر عليه اللهم
وقد تقربنا بذلك اليك ونحن نعرضه إليك فاجعله من الوسائل لديك في
كل ما يقتضيه كامل جودك ومقدس وجودك وبلغ سيدنا رسولك صلواتك
وسلامك عليه وآله ومولانا عليا سلامك وجل جلالك عليه وعترتها الطاهرين
صلواتك عليهم اجمعين اننا اجتهدنا فيما نعتقد برأينا الى رضاك ومدخلا لنا
في حماك وامانا ليوم نلقاك واننا ما قد قصدنا لتعصبا على مذهب من
المذاهب الانسانية لاداء الحق الواجب وقد اوضحنا في كتاب الانوار
الباهرة في انتصار عترته الطاهرة من الاحاديث المتظاهرة التي رووها رجالهم
حتى صارت في حكم المتواترة ومن الحجج التي من وقف بها وعرفها على
التحقيق لم يبق عنده شك فيما كشفناه من صحيح الطريق وسبيل التوفيق
وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما

طبع على نسخة العلامة الحجة آية الله الشيخ ميرزا محمد الطهراني نزيل
سامراء وقد تفضل بها أيده الله تعالى تسهيلا للوقوف عليها وهذه عاداته
الطيبة فان من يعرف سيرته يدعن بما حواه من نفسية قدسية وروح
طاهرة يحب كل جميل لآخوانه المؤمنين .

وقوبلت على نسخة شيخنا حجة الاسلام الشيخ حسين الحلبي النجفي
أدام الله تعالى تأييده وكثر أمثاله في العلماء العاملين فظهرت هذه النسخة
المطبوعة بحمد الله وتوفيقه بحلة قشبية يرتاح لها القارئ ويتشوق اليها
رواد الحقايق .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

(فهرس كتاب اليقين)

ص

- ١٠ حديث انس ان رسول الله *ص* اخبره اول من يدخل عليه
أمير المؤمنين
- ١٠ أمره *ص* اصحابه بان يسلموا على علي باصرة المؤمنين
- ١١ سلام أبي بكر وعمر عليه باصرة المؤمنين
- ١١ اخباره *ص* عائشة بان عليا أمير المؤمنين
- ١٢ وصية رسول الله عليا بانه يبلغ رسالته من بعده ويعلم الناس مالا يعلمون
- ١٣ كان النبي *ص* يأخذ العرق من وجهه علي ويمسح به وجهه
- ١٣ حديث المنزلة وص ٣٥
- ١٤ تمنى رسول الله محبي علي لياكل معه مما اهدى له فاعطاه الله امتيته
- ١٥ كان يسمى أمير المؤمنين في حياة النبي *ص*
- ١٦ التسمية باصرة المؤمنين من الله ومن رسوله
- ١٧ كان ابو بكر وعمر وعثمان يتخوفون ان يسألوا النبي عن الاربعة
من اهل الجنة كيلا يكونوا منهم
- ١٨ الركيان يوم القيامة اربعة وص ٣٣
- ٢١ الشيعة اذا صبروا على الاذى يحبون بالحلل والحلي
- ٢٣ الله سبحانه امر النبي *ص* بان يختار عليا خليفة من بعده
- ٢٤ امر النبي ام سلمة ان تشهد بان عليا أمير المؤمنين وص ٣٠ و ٣٥
- ٢٨ اوحى الى النبي *ص* ان عليا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد
المجملين
- هذا بعد هذه الروايات من العدول عنه

- ٣١ نقش خاتم آدم « ع » محمد رسول الله علي أمير المؤمنين
- ٣١ كنية آدم ابو محمد
- ٣١ كما في القرآن يا ايها الذين امنوا فعلي أميرها
- ٣٤ الويل لمن تسمى بامير المؤمنين
- ٣٥ من كنت مولا فعلي مولا
- ٣٦ فطرة الله هي التوحيد والرسالة للنبي وأمرة المؤمنين لعلي
- ٣٨ تسميته « ع » بأمر المؤمنين معلومة للرهبان قبل ولادة النبي *ص*
- ٣٨ ترجمة ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الثقفى
- ٤١ قوله *ص* لعلي قاتل الله من يقاتلك وعائشة تسمع
- ٤٢ كانوا يقولون لعلي أمير المؤمنين والنبي *ص* يتبسم
- ٤٢ كان النبي *ص* يقول لعائشة لا تؤذيني في علي « ع »
- ٤٣ غضب عائشة لما جلس علي بينها وبين النبي وانكاره *ص* عليها
- ٤٣ امر *ص* ابا بكر وعمر وعثمان وبريدة ان يسلموا على علي بأمره المؤمنين
- ٤٤ سؤال عمر ان السلام عليه بأمر المؤمنين من الله ام من رسوله وجواب النبي *ص* له
- ٤٨ بعض احوال الطبرى العامي
- ٥١ التصديق بالخاتم
- ٥٣ ذكر الذين نجوا من الملكة باتباعهم اوصياء الأنبياء ومنهم هذه الأمة المشايخين لعلي « ع »
- ٥٧ تفسير وقفوم انهم مسؤولون عن أمر المؤمنين لعلي
- ٥٨ لعن رسول الله *ص* من نأمر على علي « ع »
- ٥٩ اهل السموات يسمون عليا أمير المؤمنين

- ٦٠ علي «ع» باب الله الذي من دخله نجا
- ٦٠ اخبار النبي *ص* بان اوصيائه اثني عشر اخرهم القائم
- ٦٠ اخبار النبي *ص* عائشة بانها تقاتل عليا «ع»
- ٦٢ تفسير قوله طوبى لهم وحسن مآب
- ٦٢ اخباره «ع» بما يكون بعده من الفتنة الناجي منها من تمسك
بامير المؤمنين
- ٦٤ اقرار اليهود بان عليا أمير المؤمنين
- ٦٥ مخاطبة السبع لعلي بانه أمير المؤمنين
- ٦٨ الملائكة المقيمون عند قبر الحسين يستغفرون لزواره ويشيعونهم
ويهودون مرضاهم
- ٧٢ سلام الدارج عليه «ع» بامرة المؤمنين
- ٧٣ سلام الجبل عليه بامرة المؤمنين وفيه كرامة باهرة
- ٧٤ شهادة جابر الانصاري له بالامرة
- ٧٤ علي خير البشر من أبي فقد كفر
- ٧٥ رد علي رسول الله *ص* لما امر بالتسليم عليه بامرة المؤمنين
- ٧٥ اعتراف أبي بكر بما امرهم به رسول الله من التسليم عليه بامرة المؤمنين
- ٧٥ اعتراف أبي بكر بان رسول الله لم يعهد اليه بالخلافة
- ٧٦ اعتراض بريدة على عمر حين قال لا تجتمع النبوة والملك في اهل بيت
واستشهاده بالقران
- ٧٧ حديث الرايات الخمس التي ترد على رسول الله *ص* يوم القيامة وفيه
التسمية له بامرة المؤمنين
- ٧٨ التسمية لعلي بامرة المؤمنين عند اهل السموات
- ٨٣ احاديث في المعراج الى ص ٩١

- ٩١ حديث مفصل في الاسراء وفيه اعلام النبي بشهادة علي وذريته المعصومين
- ٩٤ قول الرجلين والله لانسلم له بما قاله في علي «ع»
- ٩٥ كتاب أبي بكر الى اسامة حين كان معسكرا بالجرف ورد اسامة عليه
- ٩٦ اخبار رسول الله بان عليا قاتل الباكتين الخ
- ٩٨ امر رسول الله جماعة من الصحابة بان يسلموا على علي بالامرة
- ٩٩ الامام الباقر «ع» يصف شجرة النبوة والأئمة المعصومين وحمزة وجعفر والعباس
- ١٠١ كلام لأمر المؤمنين طويل مع ابن عباس في انحراف الناس عنه
- ١٠٦ كلام لأبن عباس طويل في فضل علي «ع» وان افعاله لا يحتملها الاملك مقرب او مؤمن امتحن بالايمان
- ١٠٨ حديث الاثنى عشر رجلا من المهاجرين والانصار المنكرين للجلوس
- أبي بكر
- ١١٥ خطبة النبي يوم الغدير مفصلة وفي الحديث شرح الأمر بالولاية
- ١٢٦ حديث أبي ذر في الرايات الخمس وتسمية أمير المؤمنين وذلك لما سير الى الربذة وعنده سلمان وحذيفة والمقداد الخ ومثله ص ١٥٠ و ١٦٧
- ١٢٩ حديث ابن عباس في وجه قتال علي «ع» اهل القبلة
- ١٣٠ رسول الله «ص» يتحدث ام سلمة عن صفات علي «ع» ومثله ص ١٥٢
- ١٣١ حديث في يوم الغدير
- ١٣٢ عدد الأئمة الذين خلفاء الرسول «ص» عدة الشهور
- ١٣٣ حديث البساط الذي سار بجماعة فيهم أبي بكر وعمر الى محل اصحاب الكهف ان الله تعالى
- ١٣٧ كان حذيفة بن اليمان والياً لعثمان على المدائن

ص

- ١٣٩ النبي *ص* امر فلانا وفلانا بأن يسلموا على علي «ع» بأمره المؤمنين
قالا منك أم من الله
- ١٤١ وصف الديك الذي رآه النبي في المعراج وما كان ينادي به
- ١٤٢ السلام على النبي *ص* مرة يوجب سلام الله وملائكته على المسلم
أنا عشر مرة
- ١٤٣ حكاية الاسد المعترف امام أمير المؤمنين «ع» بانه لا يأكل محب
الأئمة عليهم السلام
- ١٤٣ علي «ع» قسيم الجنة والنار وقصة الاسد المفترس لرجل حضر
صفين مع معاوية
- ١٤٥ قصة الرجل والمرأة المتنازعين في الجمل وحكم أمير المؤمنين فيه
- ١٤٦ الملائكة الزائرة للبيت الحرام وقبر الرسول وقبر أمير المؤمنين
وقبر الحسين
- ١٤٦ الملائكة المقيمة عند قبر الحسين تزور زائره وتودعه وتنشئه
وتستغفر له
- ١٤٧ النخيلة تبعد عن الكوفة فرسخين
- ١٤٧ كشف أمير المؤمنين عن الصخرة التي عليها اسماء ستة من اليهود
واسلام اليهود لذلك
- ١٤٨ قوت الدراج وشربه الداء لشيعه علي «ع»
- ١٤٨ صلاة رسول الله بالملائكة ليلة المعراج
- ١٤٨ تفسير قوله تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا
- ١٤٩ قال ابو بكر لرسول الله السلام على علي «ع» بأمره المؤمنين
منك أم من الله
- ١٥١ اسباب نزول عم يتساءلون عن النبأ العظيم ان ابا سفيان سأل رسول

ص

الله الى من تكون الخلافة بعده

١٥١ الخلافة وقعت في القرآن من الله لثلاث آدم ودارد وأمير المؤمنين

١٥٥ كلام الذئب مع أمير المؤمنين وأنه من ولد الذئب الذي اصطاده
اولاد يعقوب

١٥٦ سمي مسجد برانا باسم الباقي له

١٥٧ اخبار أمير المؤمنين ببناء بغداد قرب برانا وما يؤتى فيها كل ليلة من
الحرام وبعض الحوادث الكائنة فيها

١٥٧ حديث النبي *ص* مع فاطمة *ع* في فضل علي *ع*

١٦١ قال النبي *ص* لعائشة لا تؤذيني في أخي علي *ع*

١٦١ لما اخبر النبي *ص* انس بن مالك بأن الداخل عليه أمير المؤمنين

وسيد الوصيين تمناه من الانصار فجاء علي *ع* الخ وص ١٦٤

١٦٣ الركبان يوم القيامة رسول الله وصالح وحمزة وعلي *ع*

وص ١٦٦ و ١٨٤

١٦٤ مما رآه رسول الله في المعراج النور من قم الجارية من جوارى

علي *ع*

١٧٠ خطبة أبي بن كعب اول يوم من شهر رمضان في فضل علي وابنائيه

وذلك بعد خطبة أبي بكر

١٧٢ رد معاذ بن جبل وابن عوف على أبي بن كعب ورد عليهم بما سمعه

من رسول الله *ص*

١٧٣ رد بريدة على أبي بكر

١٧٣ كرامة لأمير المؤمنين ظهرت امام اليهودي فاسلم

١٧٤ الصاحب بن عباد يوافق الشيعة في الاعتقاد وان الشيخ المفيد

والسيد المرتضى نسباه الى المعتزلة

ص

- ١٧٦ كل اية اولها يا ايها الذين امنوا فعلي «ع» أميرها
- ١٧٧ الاحاديث الدالة على ان عليا امام المتقين
- ١٨٤ رسول الله *ص* بلغ الرسالة وأمر المؤمنين يعلمها للناس
- ١٨٥ في حديث المعراج اوحى الى النبي *ص* ان عليا امام المتقين الخ
- ١٨٧ مدح أبي العلاء الهمداني
- ١٨٧ حديث ميلاد أمير المؤمنين
- ١٨٧ اجتماع أبي طالب «ع» مع المبرم الذي عبد الله سبعين سنة واخباره
بولادة علي «ع» وانه امام المتقين ناصر النبي *ص*
- ١٨٨ نقل المؤلف ثناء اهل السنة على ابن جرير صاحب التاريخ وان له
مناقب اهل البيت
- ١٨٨ استشهاد النبي *ص* جماعة من اصحابه بان وصيه علي «ع»
- ١٨٩ اخبار النبي *ص* فاطمة بما جرى عليها
- ١٨٩ حديث سلوني قبل ان تفقدوني
- ١٩٠ حديث علي «ع» يعسوب المؤمنين
- ١٩٢ من حديث الرسول *ص* ان الثابتين علي القول بالامام المنتظر «ع»
أعز من الكبريت الاحمر
- ١٩٤ احاديث بان عليا هو الفاروق الاعظم
- ١٩٦ معجزة باهرة لرسول الله *ص* في ثلاثة نفر لم يسلموا ووقع
ما اخبر به عنهم
- ٢٠٠ اخبار أبي ذر بما يقع من الفتن وان النجاة منها باتباع أمير المؤمنين «ع»

مضونات المطبعة الحيدرية في النجف

فلس	فلس
٢٠٠ تفسير فرات الكوفي	٨٠ اصل الشيعة واصولها
١٥٠ امالي الشيخ المفيد	٥٠ والقرابة الحسينية » »
٢٠٠ العيون والمحاسن »	٥٠ السياسة الحسينية » »
١٥٠ الجمل »	٢٠٠ تحرير المجلة ٥ اجزاء »
١٠٠ الافصاح »	٢٥٠ الاحتجاج للطبرسي
٢٠٠ بشارة المصطفى للطبري	٢٤٠ مقاتل الطالبين لأبي الفرج
١٥٠ المسترشد »	٥٠ مقتل أبي مخنف
٢٠٠ دلائل الامامة »	٢٠٠ الفهرست للطوسي
٢٠٠ بشارة الاسلام للحيدري	٢٠٠ المنتخب للطريحي
١٥٠ فرج المصطفى لابن طائوس	٢٠٠ شجرة طائفي جزان
١٢٠ الملاحم لابن »	معالي السبعين
٦٠ الطرف »	٣٠٠ ذخيرة الدارين
١٠٠ فرحة الغري »	١٥٠ قضاء علي (ع)
٨٠ اللهوف »	٨٠ عيون المعجزات
٥٠ عين العبرة »	١٥٠ تنزيه الانبياء
١٠٠ قمر بني هاشم للمقرم	١٥٠ البلدان لليعقوبي
١٠٠ علي الاكبر »	١٥٠ الجبال والياها للزخمرى
١٥٠ مقتل الحسين »	٢٥٠ من الرحمان
٥٠ السيدة سكينة »	١٠٠ مواهب الوهاب
٦٠ خصائص الرضي	١٥٠ اثبات الوصية للسعودي
٥٠ خصائص النسائي	١٥٠ سليم بن قيس الكوفي
٦٠ منير الأحزان لأبن نما	٨٠ الأجرومية
١٠٠ توحيد المفضل والاهليجة	٢٠٠ منير الأحزان للجواهرى
٨٠ ديوان أبي طائيب	٢٠٠ اثنان شهر رمضان